برقيسة تهنئسة الرئيسس الاسسد من الرئيس البرازيلي

دمشق ــ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية لهنئة بميد البجلاء من الرئيس خواو باتيستادي اولفيرا فيقويردوا رئيس جمهورية البرازيل الاتعادية هلاا نصها ، بمناسبة الميسسد الوطني للجمهورية العربية السورية أرجو باسم الشعب البرازيلي ويأسمي تستنقصيا ان تتقبلوا ياسيادة الرئيس اطيب تعنيسات السعادة الشخصية لكم والازدهار للشعب السوري .

عمسال سسوريسة وفلسطين يؤكسنون . التمسك بهدف التحرير القومي ودعسم جبهسة المسمود والتعسسدي

دمشق ـ ساتا ـ دها عمال سورية وفلسطين الى دهم صعود سورية الثورة ومواقفها فلبعثية والقومية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي واميته العام الرفيق المناضل حافظ ألاسد ، والعصل باستمرار تكشف وتعرية المعاولات واللؤامرات الرامية للنيل مسن صمود سورية وعرظة مسيرتها القومية التحررية ادوان الجانبان فی بیسان مشترک صب در امس

مُلت قرن والمسألة كاهي

الكادحون مع الموطن والرجعية مع المحتل

مقدمات التاريخ هي مقدمات السياسة، ، وباستمرار يكون العمل السياسي مثمرا بمقدار مايرتبط بالحدث التاريخي ،

بمقدار مايسحب من هذا الحدث مفزاه وجدوته ليضعهما في |المركة الراهنة سياسيا ، هذه القاعدة ليست صحيحةعربيا

فحسب بل هي ضرورية ايضا ، قد يكون لدى شعوب أخرى

ظرونها في أن تُلغي هذه القاعدة، ذلك أن تاريخها وتراثها يمكن

ان يكون عبنًا عليها ، أو غير منسجم مع طموحاتها الواقعة على

الاقل ، اما هنا سوريا وعربيا فالامر يَختلف ، التاريخ عنـــدنا

جزء ايجابي هام من العملية السياسية القائمة ، لذا فان أية

حركة تورية ناجحة في احد الجوانب بمقدار تعاملها الواعي مع

النَّاريخ ، واي مسلكُ سياسي ثوري ناجح في أحد جوانَّبُ

المقدار استُفادّته من التاريخ أن سقتُ هذه القَدمة وفي الذهن الله المسالة المرامة القائمة على سورية ، وبرغم

إن البعض حاول أن يجعل من الجلاء مناسبة كالسبكية أو

فولكلوراً وطنيا على الاصح ، فاني أصر على أهمية العلاقـــة

مأبين الجلاء والحدث الرآهن ، ولنعرض للمسألة من بعض

القوى الستعمرة عوجودة ، واستعمارها موجود ايضا،

اختَّلفت التسميات ، كانت فرنسا ، والأن اسرائيل ، الدعم

الاستعماري الفريي غير اسلويه فحسب ، كان استعمسارا

صريحا ودعما صريحا ، تطور ونما هذا الاستعمار واصطنسم

لنفسه بواية السياسة للدخول الان ، بعد أن كان البساب

ضد الاحتلال الفرنسي ، ونعتقد انجيل الابناء الرفعن من الكادجين هو

المعنى الان بالقائمة والتصدي للاستعمار وللمؤامرة ، وبهذه المناسبة فانه

لايقلل من موضوعية هذه الحقيقية كوننا علنا الى التحدث تاريخيا عن

المهم ان الجماهير اعنى الظلاحين والمماز والفقراء في الريف والمنت هم اللين

• ايام الفرنسيين لعبت الرجعية الدور نفسه اللي للعبه

الان ، حاولت اجهاض حركة الثورة المسلحة ، ارتبطت

بالمستعمر ليس الى حد خدمته بالسر فحسب بل الى درجة

تو فير واجهة وطنية له في السلطة ، وقد يكون مناسبا أن نذكر

على سبيل المثال ان الثـــوار في قريـــة مـــن قرى حـــوران|

النالية تسمى خربةالفزالة قتلوا وزيرين من وأجهةالفرنسيين

في السلطة . أن الدور الرجعي الان يمتد ولا يتكرر . القوى

(الكومبرادور) في ســـورية هي الني خدمت الاجنبي المحتل؟ 📲

اليست هي التي فصلت سوريا عن لبنسان ؟ اليست هي التي قتلت بوادر

الافتصاد والتصنيع الوطني ؟ في تلك الابام فعلت البورجوازية ما لم يستطع

تحقيقه الاستعمار الغرنسي نفسه ،الرجعية نفسها ننهض الان ، تمارس أيَّ

الدور نفسه على سورية ، اليسستمرتبطة الان بالاميريالية الامريكيسة ؟

الا تمارس كل ما تمارسه لتكريسي الاحتلال الاسرائيلسي وخدمسة كامب

ديفيد ? اليسس من اولسس مهماتهاافتصاديا أن نملا بطونها كما أعلسن

القائد حافظ الاسد على هسأب جوعالشعب وفوتته ؟ كانت الجماهيسر

أتقاتل ضد اللحتل الخارجي والرجعيني وقت واحد ، والجماهيس اليسوم

ماتؤكد القوى الرجعية عليه الان في الداخل هو نفســـ

اللي اكدت عليه أيام الاستعمار الفرنسي - كانت هذه القوى

والرجمية اليوم تقوم بالدور نفسه . تفعل كل ما في وسعهسا

لتنظيم الاحداث وتغسيرها على اساس طائفي • والعملية

تتطلب الحدر بشدة ، فساذا كانت رجعيسة الامس محمية

بالاستعمار الفرنسي العسكري • فان رجعية اليوم محميسة

بالامبريالية وقوى الصهيونية . والفرق واسع جــدا بيــن

ولقد قلت أن التلريخ يمتد ، قد لا يتكرر ، لكنه بالتاكيد

يمتُّد الآن ، ومأذا ننتظر نحن في سورية غير هذا الذي يجري،

السياسية والاجتماعية ، بارادَّتنا الوطنية والقومية ، فاننا

تلقائيا سوف نتعرض لهذه الواجهة ، ولو كان الامر على غير

ذلك لاختلفت الامور ، الرئيس القائد حافظ الاسد اعلين

لاكثر من مرة ، أنه يكفي أن نقبل الاحتلال ، يكفي أن نسمح

في سورية لكامب ديفيد أن تمر في الوافع الاخرى على الاقل،

يكفي أن نؤجل التحويل الاشتراكي أو نختار عليه الراسمالية

مادمنا نقاتل ضد الفزو الاجنبي ، مادمنا نتمسك بحري

جمهوريات على أساس طائفي وا قليمي كانت مقترحة لسوربة.

أُ تقاتل ضد الاثنين ما في وقت واحدوني مركة واحدة

| ذَّاتها اللهدف ذائسه الان ، البست البورجوازية التجاريسة

[الشورات السورية بطريقية تكثيفها في بعض الرعامات والقيادات ١٠ فالأمر

● قوة الثورة ضد الاستعمار الغرنسي وضعة الاحتلال الامرائيلسي واحدة هي الجماهير الشميية الكادحة ، حارب الآباء والإجدادوالكادحون

العسكري المباشر هو المر الواضح والعتمد •

فاتلوا ، ولريما بفترهم ودونما سلاحاحياتا

45649 - 111 CH 3115 61

يجسيد للصداقة الوطيبة بيت سورية وبلغاريا وودبية المقطرعاحي

دعشق ـ سانا _ يصل اليوم الى دعشق البرئيس ليسبودون جيتكوف السكرنير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري رئيس مجلييس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبيسية ف ديادة دسمية دودية للقطر على راس وهد جزيي وحكومي . يي وسيكون السيد الرئيس حافسك

الاسد في مقدمة مستقبليه لسسدى

كما سيكون في استقباله الرفساق اعضاء القيادنين القومية والقطروسة لحزب البعث الصربي الاشتراكسي والسادة أعضاء مجلس الوزرا والسادة رؤساء النعثات النجلوماسية . و لحة عن حياة

الرئيس جيفكوف ولد في السابع من ايلول عام ١٩,١١ في قرية برافتس من أعمال صوفيا . واصبح عضوا في الكومسومول في عسام

وبعد ترسيغ السلطة الشعبيس وبين علي ١٨٤١ و ١٨٤١ اصيسع شغل ليودور جينكوف مناصب حزيية الرفيق تيودور جيفكوف على التماقب وحكومية عامة . وكان بين عامست قائدا لهيئات حزيية مختلفة في صوفيا ١٩٤٨ - ١٩٤٩ سكرتيرا اول للجنسة ثم عضوا في لجنة الحزب المنطقيسة مدينة صوفيا للحزب الشيوعسسي يصوفيا وبين علمسي ١٩٤١ و ١٩٤٤ البلفاري ورئيسا للجنة الدينةللجبهة اصبح احد فلاة منظهة صوفياالجزبة واحد القادة الغمالين لتنظيم القلومة لدينة صوفيا . ضد الغزاة النازبين وعطائهم مسن البلغار . واصبح تيودور جيفكوف في عام ۱۸۱۳ أحد منظمي حركة الإنصار في منطقة الممليات الثورية الاولى

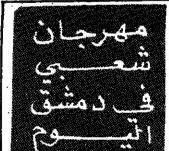
> وفي أواثل أيلولهام}}١٩٤كلفهالحزب بقيادة وحدات الانصار والجموعات القتالية المتمركرتغ صوفيا وضواحيها. ووجهت هذه الوحدات عشية التاسع من ايلول ضربة دليسية للفاشية وغسمنت اقتصار الثورة المسلحة المناهضيية

الوطنية ورئيسا للمجلس الشعبسسي وفي الاجتماع الكامل الثامن للجنة الركزية للحزب الشيوعي البلغاري المنمقد عام ١٩٤٥ تم انتخاب تيودور جيفكوف عضوا مرشحا للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، وفيعوتمر الحزب الخامش عام ١٨٤٨ تهانتخابه عضوا في اللجنة الركزية للحزب .وفي

علم ١٩٥٠ اثنف عضوا مرشحا للبكتب السياس وسكرتية للجنة الركزيةللحزب الشيوعي البلغاري . وكان ايفسيسا البقية على الصفحة -- ١١ --



٧٤منظمة نقاسة عالمة تعلن تضامنها مع نصاك شعبنا ضد الرجعية والامبرالية



السيد الرئيس حافظ الاسسد من السيد الان كونيه الامين المام للاتحاد النقسابي العالمي للصناعات الكيماوية والنفط والمواد المسابهة برتية تحيسة

والهادفة الى اشاعة آلفوضي داخل بلاذكم والي عرقلة توجهها التقلمي ، باسم تسعة ملايين



استقبل السيد الدكتور عبىدالرؤوف الكسم رئيس مجلس الهذراء أمس فضيئة الشيخ محمد علىالحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي وفضيلة الشيخ صفوت سقا امينيالامين العام الساعد للرابطة .

الاحتفال بذكرئ مبلاله ليناين ٠٠ المفيي لمنوس ؛ نعمل على تعلويم علاقات الصلَّحة والتماويث القويت مع الاتحادالسوڤيتي

دوشق _ ساقا _ اقاوت جومینا الصداقة العربية السورية السوفييتية والفلسطينية السوفيينية مساء أمسس مهرجاتا خطابيا بمناسبسة الأكسرى العاشرة بعد المائة لميلاد لينين . وحضر المهرجان المسادة اعضساء

الجمعيتين وبعض أعضاء السلسك الصديق في نبشق . . ليها الرغاق .. أيها -الإصدقـــاء الدبلوماسي المتهدين بنمشقو السيد سفع الاتعاد السوفييني بدبشق وعدد انه لن دواعي السرور والاعتزاز ان من الرغاق اعضاء قيادة غرع دمسشق لحتزب البعث العبريسي الاشتراكي وبعض النظمات الشعبية بدمشسق وجمهور غفي من الاخوة المواطنين ..

نجتمع اليوم مثلثا مثل ساتر البشريسة التقدمية للاحتفال بفكسرى عزيزة على - البقية على ص ١١ -

وفي بداية فالمتفسال القسىالرفيق

الدكتور ــ وهيب طنوس ــ عضــــو

القيادة القطرية رئيس جمعية الصداقة

العربية السودية السوفييتية كلمتعدا

الرفيق سفير ألاتحاد السوفيينسسي

الكويت _ ساتا _ نشسند هــدة المعارضة الوطنية ق معسر العربية ضد رئيس النظام المسري انسور اننا تلتون للغاية للمسائس الرجعبة النائسطة فيسورية

السادات لا سيها تلك المتى تقودهـــا نقلبة الحاسن ونادي القضاة ونكرت صحيفة الوطن الكوبتية في تقرير لها من القاهرة ان رئيس النظام الممري قسرر الاخسول في مواجهة هاسسمة مع التظليمين خاصة بعد ان رفعت نقابة المحلبين علم فاسسطين عسلى مقرها هذ بدء ما بسسمى بتطبيسع العلاقات مع العدو الصهيوني . وأشارت المحيفة الى ان الخاتن السادات أعطى اشارة بدء الهجسرم على نقابسة المعليين لقسادة عزيسه المسيطرين على العكومة ومجلس اقتسعب الذين استمسدروا تسرارا بنعديل القانسون آلعالي لنقابةالمعلهين يتضبن تغيرا في العيكل التظيسي

اشتداد المارضة الوطئسة

ضد نظام السادات

لجلس التقابة . وأوضعت الصحيفة ان وزير العدل ألمري ينفذ حالية مهبة مشبوهة غسند البقية على ص - ١١ -

العدو يحتفل في القاهرة باغتصابه لفلسطين

القاهرة - ساتا - احتفلالمهايئة في القاهرة امس ولاول مرة في بلسد عربى باقتصاب فلسطين ، وذكرت ـ. رويتر ـ. ان من الضيوف

الذبن أستقبلهم الياهو بسن اليسار سغير الصهايئة لدى الثقام المري لحضور الحفل بطرس غالى وزير الدولة للشؤون الخارجية في النظام المري وطه المجلوب السغير في وزارةخارجية النظام المعري والمسؤول الكييسر في النظام المري عن لجنة ما يسمسى بتطبيع الملاقات بين النظام العسري والكيان الصهيوني .

علاقات الشاه باسرائيل اكثسر من وطيعة

القدس المعتلة ــ وكالات ــ كثيف

التقاب في فلسطين المنتلة أبسى عن ان علاقات شساه أيسران الذي اطلحت به الثورةالاسلاميةكانتاكثرمن وطيدة مع الكيسان الصهيوني العنصري . غقد ناشرت صحيفة دافار المس - ونقله راديو المدود تمريحا لسغير صهيوني سابق لدى الشاه اوضسح

أن كاغة رؤساء الموزراء المسابقين بدءا بداميد بن غوريون وانتهاجالارهابي مناهيم بيفن قد زاروا التساه في طهران ومعروف .. أن الساقاك دريتها عناصر من الوساد جهاز المفايرات العبهيوش لوأد ثورة الشعب الايراتي وذكد السعفر أن المشاه لم يعسدل في أي وقت عن تأييده الأسرائيل وأن تاكلات البترول الايراني استمسرت في حرب تشرين عام ١٩٧٢ .

ضد الامبريائية والصهيونية • كما شرح موقف قطرنا التابسيت والاميريالية واطراف كامب ديفيد ومن اجل تاكيد كرامة العرب وهيبتهم . وانشطتها في القطر واهمية توسيسع

اللجنة وانشاء فروع لها في المعافظات

والتقدم في المالم . مشارقة الامين القطري الساعد لحزب

لدعم سورية ضدالتا مرالرجعي

الدورة الثالثة للامانة العامة لمؤتمر بزيارة السادات الخيانية للقدس. والتظمات الشعبية العربية الشاركة خطيرة لاضعاف جبهة الصمسسود

البقية على الصفحة ... ١١ ...

واضاف السيد جيلالي آن حليف كامب ديفيه قد دخل مرحلة هجومية

وفرض الامر الواقعطي الامةالعربية موضحا بان مظاهر هذه الهجمةتتجسد في محاصرة الوجود الظسطيني فيلينان واثارة الاضطرابات داخل سوريقيهدف النيل من صمودهاوبهدف صرف الانتساد عن الخطر الحقيقي الإمبريالي الرجعي الصهيوني والهاء الجماهير عزمهمتها الرئيسية ودعا الى ضرورة التفاف

لكي نعظي برضي وبركات واشنطن وتل ابيب والسلاات ، الكنَّ ماذا نفعل ، والمواجهة اسابِها ضد هذه القوى بالنَّات ؟ كانت جماهير الشمب في مقاومتها فلاحتلال الفرنسي تقاتل القوى الشريرة دفعة واحسدة ، وبالقابسلكانت تنافسل في سبيسسل الاهسداف الوطنية والقومية ، السياسية والاجتماعية دهمة واحدة ايضا ، كانت المسالة موقفا ، الثوار يقاتلون لإجلاء الرجنبي ، لبناء الوطن الاشتراكي ،وقي أسبيل الوحدة ، ومن آلمفيد ان تذكر الجميع بان الجلاء الوطني الذي تحقق لسورية كان عربيا بساحات التيانطاق منها ، وبأهدافه التي تحققت

مصدري الحماية .

له، القضية قوميةاشتراكية واضحة،وهذا ماتفترضه في معركتنا الراهنة ، نقاتل الان ضد الغزو الاجنبي تآمراً كان ام احتلالا في الوقت أذائه الذي نقاتل فيه ضد الاستغلال والبرجوازيسة الجشمة والنخلف . ولعلها أيضًا مرحلة التحرر الوطني . كانتكذلك ﴿ أيام الجلاء . ومارالت كذلك أيام كاسب ديفيد . قوى الشعد الكادح بكل فئاته وانتماءاته هي الاداة ، وماكانت الرجعية في يوم من الإيام سوى أحد الاسلحة في الداخل، تربط نفسها علناً - آليقية على ص ١١ -

بالغياء المرسوم التشريعي،٧٦٧» وبعسد أن ناتش الجلس مجلس الوزراء اجتماعا في مضمون المرسوم المذكور قسيرر السساعة العاشرة من صباح الموافقة على مشروع مرسوم أمس برناسة السميد الدكتور تشسريعى بالغساء المرسسوم

مجلوا لوزراي دوافق على مثروع مرسوم

عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء . . وتسد درس المجلس خلال اجتماعه المرسوم ألتشسريعي رقم ١٦٧ الصادر علم ١٩٦٣.

التشريعي المسار اليه ووضع أسس جديدة لمنح التعويضات للعاملين في الدولة والتطاع

الرفيق مشارقة رئيسنا للمكتب لتنفيذي الجدبيدالجنة التضاميه الأفروآسيوي

دمشق _ سانا _ عقدت لجنة التضامن الافسسرو الاسيوي اجتماعا مساء امس برئاسة الرفيق محمد زهير مشارقة الاميسن القطري المساعد كلحزب رئيس اللجنة وحضور السيد احبد الاسمد ثائب رئيس اللجنة .

وقد تعدث الرفيق مشارفة عن اهمية لجئة التضامن ودورها فالمهل على تعزيز دور الشعوب في النضال

والبدئي في مواجهسة الصهيونيسة ثم تعدث الرفيق احمد الاسميد ناتب رئيس اللجنة فاستعرض تلريخها

مماً يعزز دورها ويحقق اهدافها في تلاهم كفاح قطرنا مع حركات التحسرر وفي ختام الاجتماع تم انتخاف الكتب التنفيذي الجديد للجني التضامن برئاسة الرفيق محمد زهير

البعث العربي الاشتراكي .

الجزائر - مراسل ساتا - واصلت الشعب العربي عقد اجتماعاتها في الجزائر امس بحضور وفود الاحزاب في الامانة العامة .

وكانت الجلسة الافتتاحية للامانة العامة لمؤتمر آلشعب العربي قد عقدت ليلة امس حيث القي السيد عفسان قزان جيلالي عضو الكتب السياسي لحزب جبهة التحريس الوطئسسي الجزائري كلمة أوضع فيها أن الاسة العربية تتعرض في الوقت الراهسين الهجمة اميريالية وصهيونية تستهدف الهيمنة على الاراضي العربيـــــة

واربعمائة وواحد وسيسبعين الغا من النقابيين المنتمين السي وتأييد باسم اربع وسبعين منظسة نتابيسة وهسذا نص أريسع وسبعين منظمة نقابية ىمشق ـ سنانا ـ يقيم فرعالجبهة الوطنية التقدمية في مدينة دمشق مهرجانا شعبيا في الساعة الرابعسسة من بعد ظهر اليوم الافنين في ثانويــة امية استنكارا للمؤامرة التي تحيكها فالدواتر الاستعمارية الامريكيةوالرجمية العربية ضد القطر العربى السبوري

- تفاصيل ص 11 **-**

ممثل منظمة التحرير يعود لزاولة مهامه في ليبيا

وتضامنا مع موقف القطر الصامد في

ويأتى هذا الهرجان ضمن خطــــة

قيسادة غسرع الجيهسة غسى مدينسة

دمشق في أقامة الهرجاتات واللقاءات

مع المواطنين في احيالهم لشرح ابعساد

المؤامرة التي تحاد ضد قطرنا .

مواجهة أطراف كلمب ديفيد .

يروت ـ سانا ـ قالت بم فلسطينية مطعة في بيروت أن مبثل منظبة التحرير الغاسطينية قذ عاد السن طرابلس عاصمسة الجماهسيرية اللبييــة في ما يبدر دليلا على تحسن العلاقات الليبية الفلسطينية .

الجزائر: القاء القيض على عددمن مثيري الاضطرابات المَعِزَائِر ــ مراسل ساقا ــ أعاقت ممسادر الإمن المجزائسري أمس أن الشرطة الجزائرية قد قامت بالقباء القيض على عدد من الاشخاص غسي مدينة نيزي اوزو كانوا قسد اخلسوا بالامن المام واحرقوا المام الوطني واكنت مصادر الامن الجزائري أن

هذه الاعمال الوهشسية تبسرهن على ان الإضطرابات القائمة علىمستوى جامعة تيزي أوزو تقسكل ذريمة لمِبوعات اخرى بن اعداء الشعب المِزاثري قِت الاضطرابات في البلاد .

كيسنجر يزور الفرب الرباط ــ ساقة ــ ييــدا هـُــري كيستجر وزير الفارجية الاسريكي الدغبق زيارته للهفرب اليوم الالنين وذلك تلبيسة لنعوة من الملك المصن حكاياعن الجه

يه سبيل الاستقلال والحالاء

جندي مجهزة بالإسلعة الحديشسسة

واخلوا ينشدون الثار رالنصر فيهذه

بجثتهم افظع وايشع تمثيل وتقدمت

بعد ذلك في اراضي المتطقة وهسى

بيتسحم وعقربا وببيلا ويلده حيث

عملت بخطة الارض المحروطة في تقدمها

فقتلت اكثر من (۲۰۰۰) تسخص مسن

اهسائي هذه القرى . وبعد أنفرغت

يقول المجاهد عبد الجوجو بسان

الثوار في كل انحاء الغوطة كانوا على

استعداد تام للقيام إياية لحظتبعملية

اغارة على القوات الغرنسية في كل

مكان كما كانوا على استعداد تسام

للتصدي لهذه القوات عنعما تهاجم

احدى القرى أو مجموعة من الثوار

لان نيا دخول القوات الفرنسية الى

فرى الفوطة واشتياكها مع الجاهدين

لا يلبث ان يسري سريان النساد في

وفي احد الايام سمعتا بأن الحملة

الفرنسية المتجهة تحو بلغة دوصا

مدججة بالسلاح والرجال فهب ابناء

بالقرى المجلورة من عربين وحرستها

وجمورية وسقبا وجسرين وجوبسر

وبيت ثايم وكسل القرى المجاورة

الإخرى الى قرية دوما لمساعدتها في

مجابهة هذه القوة الغرنسية ولتمها

من تحقيق اهدافها المدوانيةوشكلنا

بقوقلا يستهان بها واخلفا نتصسدي

للحملة الفرنسية من بين الحقبول

والإشجار وهي في طريقها الى دوما

حتى استطعنا في النهاية من اجباد

العدى على التراجع لكثرة ما اصاب

من الحسائر في الارواح والعدات

ويعد فان التاريخ مليء بالدروس

والمير حيث اثبت أكثر من مرة وفي

اكثر من مناسبة بأن قوى البقسس

والعدوان مهما تماظيت قولها فأتهسأ

المجوان ان تتحكم بمقدرات الشعوب

وفرض اللفتها عليها . اثبت التاريخ

مِان هذه الشعوب قد استطاعست

التزاع ارادتها وحقها في تقريسس

مصيرها واستقلالها عندما أنتلكست

والناك كثا تتسحب جباعات جياعات

ــ بالمدى وظفناني ــ ونبدل البسفا

ونعود ، لذلك فقد كثبت صحيفية

فرنسية رافقت الوغد بومهال جريدتها

• ۱۹۳۰ جبيل العسل يكسر

- عندما قبض على جهيل العسنل

واخذ أسيرا ، كان القيد يعيطبرنقيه

وركيتيه ، كسر تضيان السجسسن،

وحرب بقيوده الى كروم سلفست

وهذاك حطم قيده ووضعه في كيسس

ورماه في بيت الكابئين سبينيه سوعاد

الى اخذ حصائه الذي استولسين

عليه احد المتعاونين مع فرنسسا

. .اخذه عنوة وعاد الى التيسيك،

هشاهین جهجاه بستولسی

على بغل وبارودة وضابط

والجريح هو اسعد المعنباتسين

وساق امليه شايطا ترتسيا أسيراء

ويفلا محبلا بالذخائر عاوهبسط

الجريح ، واسر الضابط عوساع

السنعير كان يضع بنجنه صيغة

تقسيم سورية وجريدة الكسسان

القرنشية استنج في أنهسا *

- أن هدف أوار الجبل عليسس

أن يستقلوا بمفردهم استقلا فاتباء

بل مطبهم استجال سودية كالهساه

وان يكون لها مجلس تواب وهيش

ن تحقيق : نسل اللحم

🕿 تصوير فهد مرشد

وحكومة وطقية 🔆

_ عبل جريما على كفي

القيد والسجان

الى الثوار .

فرنسی ۰

-- انهم جيش عرسم لايمسكنان

💂 نزار درویش

الاصرار وحريمة الانمان .

الهشيسم .

من مهمتها عادت الى بعشق .

و معركة دوما :

عندما دخل الجنرال غورو بقواته مدينة دمشق بعد معركة مسلون على اشلاء الجثث وبرك الدم كان يربد أن يحمد كل تسورة تواجه هذا الاحتلال العسكرى أسورية وان يحول شعبهاالي شعب خانع ذليل يتخلسي نهائيا عن فكرة الاستقلال والجلاء . فهل استكان شعبنا لهذا الاحتلال ورضيي بالواقع المفروض عليه ؟ وهـل حقق غورو احلامه مسرجراء احتلاله وعدوانه علسي

فمنذ دخول القوات الفرنسية الاراضي السوريسة والانتفاضات الشُّعبية لم تهدأ او تلين . ففي كل يوم وفي كلمدينة وقرية وشارع وهي هناك اضرابات ومظاهرات واعتصامات منددة بالآحتلال ومطالبة برحيل القسوات الاجنبية من اراضينا . وكانت هذه المظاهر هي الانساءات الاولى والصغيرة التسي مهدت لقيام الثورة ألسوريسة الكبرى التي اخذت تنسع وتستمر حتى عمت كسل اراضي سورية . ولم تتوقف هذه الثورة بل استمرت واتسعت حتى حققت جلاء الاستعمار عن ارض الوطن. ولقد كآنت الثورة السورية الكبرى البدايسة

الحقيقية والفعالة في مقاومة الاستعمار - وتأتيب أهميتها من أنها جاءت عامة وشاملة لكل المناطب السورية من جبل العرب الى غوطة دمشق الى حمساة وجبال اللاذقية وجبل الزاوية وكان هناك نوع مسن التنسيق والتكامل ما بين هذه الثورات مما ادى أا زعزعة أتقة القوات آلفر نسبية بنفسها واربكتها وجعلتها تحسب الف حساب لكل خطوة تخطوها من اجل تعزيز احتلالها وفرف سيط تها الكاملة على البلاد . . وكانت الثورات والانتفاضات الشعبية التي جاءت بعد الثورة السورية الكبرى امتداد! طبيعيا لها حققت في النهايــــة

> وراينا في هذه الناسبة انتلتق مع بمض المجاهدين اللبن اشتركوا اشتراكا حقيقيا في معارك الفوطة وساهموا مساهمة كبيرة في تحقيق النصر بهده المعارك لان حديثهم عادة يكون اكثر صدقا وعفوية وبعدا عن المُعَالِاة والتهويل .

المجاهد باسين ألكردي (أبوكاسم) عمره د4 سنة هو الان مقمد عاجسز وكاز من اصلب الجاهدين ، وعندما طلبنا منه أن يحدثنا عن المسلمان التي اشترك بها في غوطة بعشسيق تقطعت كلماته بانغعال غريب وأطرق هنيهة يستجمع شريط ذكرياته ض اشرقت صفحة وجهه وزغردت السعادة في قلبه واخلت الحيوية تعب فم اعضائه وانطلق في الحديث عنظك الايام عندما كان شابا في مقتبسل العمر بضج بالنشاط والقوة قال: و ما اجهل تلك الابام عندما كسنا نجمل من الفرنسيين اهدافالبنادقنا) وتابع كلامه بانني اشتركت باغلب الممارك التي دارت رحاها في فوطة دمشق ومن هذه المارك : • معركة الليحة :

قال المجاهد ابو كاسم انعضعا فامت الثورة في جيل العرب ذهـب حسن الخراط الى عند سلطان باشا الأطرش للتشاور معه على قيسمام الثورة في غوطة دمشق فقال لـــه كلاطرش : اشتعلت هنا في الجيسل فالسعلوها التم في غوطة دعشق . فجاء الخراط الن غوطة دمشق ومععثمانية اشخاص مسلحين تسليحا كأمسلا بعد ان هاجموا قوة فرنسيةواستولوا على اسلحتها ، واخذ الخرافيدور في القرى لتحريض الاهالي علــــــ الثورة دفاعا عن انفسهم ومتازلهم واعراضهم . وكان بيننا وبيسسن الغراط شبه خلاف حول بندقيسة كانت مودوعة لدينا من قبل احد

مؤكّد أنه لابد للنظــــ

الراسمالي من السقوط والاضمحلال ، بسبسب

ألتناقضات الموجود نيه

بن چهة ، وثـــورات

طويلة كل مابحوزت

الاشخاص وعندما طالببها الخراط لم نسلمه البندقية ، ولكن بصد رجومه من جبل العرب ذهبنا اليسه في فرية عقربا وسلمناه البندقيسة ووضعنا انفسنا نحت تصرفه موقررنا بعدها ان نقوم بمهاجمة العسكسرات الغرنسية . وذهبنا الى منطقسة (الزور) في الليحة وهي غابة كبيرة وواسعة من اشجار الزيتون وهنساك جمعنا الرجال وكان عندهم (٢٢) رجلا وانفقنا على مهاجمة المسكرات الغرنسية في باب شرقي والميدانوكان سلاحنا مكونا من بنادق قديمــــة وخناجر وعصي ومقالع ، هاجمنا المسكر وقتلنا اربعة من جنسود

العدو بعد الاستيلاء على سلاحهم وانسحبنا فورا الى فرية ببيلا لثعد ما نحتاج اليه من المؤن والقخيسرة استعدادا للمعركة القادمة لاننا نعلم بان الفرنسيين لا بد أن يجهسزوا حملة قوية لتاديبنا في مهاجمة احدى ممسكراتهم واتجهنا نحو قريةالمليحة وهنا كلفنى حسن الخراط باللحاب نحو القرى المجاورة انا وبمسف الاشخاص لجلب أكبسر عدد مسن الاسلحة والبنادق وحصلنا نتيجسة هذه الجولة على خمسة بنادق جيدة ض البنادق القديمة القير صالحة الاستعمال . ووصلنا الى فرمسة اللمحة عند طلوع الفجر ولم تكنقد نقنا طعم النوم او الراحة بمنفجلسنا نرناح ظيلا وبعد ساعات ظيلسسة ظهرت لنافرقتفرنسيتنقدد بـ(٠٠٠٠) مجل مجهزة باحد ثطنواع الاسلحمة بالإضافة إلى الجمال لحمل المسؤن واللبخيرة . ولجعلها متراسالجنود العدي من رصاص الثوار أما عبد

اخرى في بطئه قمت ونست بقدعي على راسه فصاح ہى احد زملائي : ويتك هذي خلقة ألرحمن فلا تدوسها

🕳 معركة السبت : وهى معركة كبيرة ومن اشسىد المارك هولا ظهرت فيها البطولة والبسالة العربية بأوسع معانيهسا واظهرت منابع جديدة من قسسوة المجاهدين . ومن اسبابها انه جرى غرنسيا مهما كان وابنما كان يجب القضاء علمه باية وسيلة لان جنود الاحتلال كانوا بتجولون في قرى الغوطة ويطلقون الرصاص على كلمنيشاهدوه المامهم ويسرقسون ويتهبون المازل ويهتكون الاعراض . وبينما انسسا وجماعة من رفاقي في بستان مسن الزيتون راينا ضابطا فرنسيا عزيمد وسه احد الجنود فاختنا نتساري الثسوار فقد ومسل بعد أنضمهام ماصابته لنرى مهارتنا في دقاتالاصابة حتى نمكن أحد زملاننا من أصابتهاي بعض رجال القرى الى (۵۲) رجلا . عنقه وارداه فتبلا وكان نتيجة ذلك واحتدمت المركة بيننا وبينهم فتسل فيها قائد الغرقة الغرنسية عنعمسا ان جند الغرنسيون حملة تغربالغي

كها اصيب الخراط برصاصة في خاصرته ولكن تم ثقله سريما الىقربة (عقرباً) الإسعافه ، والعركة لا ترال على اشدها ، وقد ضيقوا علينسا المحاصرة واسروا بعض الثوار عنسد ذلك صاح احد المجاهدين وقد أمسك بسيفه : (اما ان تلبع ونقتل جميما او نقتلهم ونفك اسرانًا منهم) وكان لديهم كما ذكرت في السابة جمال وضموها كمتراس اما نحن فقد كثا وراء حاجق ترابى اتخلناه كمتراس ايضا وكان لا بد من فتل الجمال حتى بصبحوأ امامنا بدون غطاء ولم تمض بضع ساعات حتى توقف هجومهم ثم بداوا الارتداد والهزيمة الشنعاء بعد ان تركوا الاسرىوجئث قتلاهم . فتعقبناهم واتنساء سيري رابت جثة احد ضباطهم مصاب برصاصة مخترفة خاصرتيه ورصاصة

أضابه حسن الخراط يطلقة في رأسه

الفوطة . عند ذلك هرع الـشـوار كلافاة المدو بيتما كانت النسساء تشجع ألرجال وتحمسهم للاندفاع ألى ارض المركة ، واخذ المنادي يستغرّ الهمم والنخوة والشهامة العربية ى تجمع من (١١) قرية اربمــة اللاف مقاتل وجرت المركة واشتسد اوارها بالبنادق والعصى والخناجر والرفوش والحجارة . وكانت مفاجاة للعدو لم يتوقع حدوثها حيث مئسي بابشع واشنع هزابمة سقط منجنوده

الغرنسية من بين الاشجاد ،

وفي اليوم التالي جاء الفرنسيون

بقوة كبيرة تتالف من اربعة الاف

رجل بمصفحاتها وفرسانهاواسلحتها

الفردية الإخرى للقضاء على ثسوار

هيها أكثر من (1...) فتيل بينها استشهد من رجالنا (۵٫) شهید . **. معركة كفر بطنا:** حدث أن داهم العدو الفرنسي في ذلكالحين قرية كفر بطنا واخسسا

يفتش البيو^ت بحثا عن المسسوار والاسلحة وكان خلال عمله هذا يقتل كل من يراه في طريقه من الشياب وبسرق وينهب ألمنازل مستغزا فيذلك مشاعر اهل القرية ، عندها فــرر رجال القرية مهاجمة هذه القوات ومنعها من القيام باعمالها الاجرامية بالمعوانية وعلمت القرى المجهاورة بهذا العدوان على قرية كفربطنافجاء الشياب من كافة النواحي والمناطق



وتولول لفقد اولادهن ورجالهن وعندما المركة لاستعادة هيبتهم ومعنوباتهم. راين رجال القرى المجاورة مسرعيسن وكنا نحن في البداية خمسة انسخاص نحو القرية لنجعتها اخلت الواويل ولكن لم بلبث أن تجمعت لدبنسا والزغاريد تشق عنانالسماءلتشجيمنا من القرى المجاورة قوة كبيرة مسسن وحماسنا وبعد قتال عنيف مسسع الرحال تقدر بالمنات ونشبت المركة القوات الفرنسية تمكنا من محاصرتها التي استمرت من الصباح وحنسى في مسجد القرية وقمنا بحرق المسجد الساء كان من نتيجتها هروبالعدو بمن فيه من الجنود الفرنسيين وتم كالكلاب الملعورة بعد أن خلفسوا القضاء عليهم جميعا . وراءهم قتلى وجرحى تقدربالعشرات وهنا لا بد أن اذكر حادثةوفعت اما نحن فلم بصب احد منا بسادى لإن خطتنا كانت تطويق للقيسوات

سيرا وحفاة الافدام حتى وصلوا الى

القرية فشلعدوا النساء تبكروتصرخ

مع امرأة من هذه القرية فقد جاء ولنما وقال لها لقد قتل لخي فقالت له يسلامة راسك ، وعندما قاللها رُوجِها لقد فتل الإخر قالت : بسلامة راسك وراسي وارضنا وعرضنا مع ذكريات الجاهد، عبدو الجوجو:

عمره الان هم سنة يتمتع بصحة جيدة وهو لا يزال بعمل حتى الان فيحظم فرية ببيلا ولديمهمل لانتاج الخفان (البلوك) يشرف عليسسه ويساعد في اعماله . وبعد أن طلبنــا منه أن يحدثنا عن ذكريات النضسال والكفاح في المارك التي خاضها في هوطة دمشق استرخى على اريكتسبه وخلع حداءه وقال : يظهر انكــــم ما نسيتونا لحد ألان على كل حسال نحنا راح دورنا والبقية عليكم انتم يا شباب اليوم . ويدا حديثــــه بقوله : كان المجاهد الأكبر حسسن الخراط صديقيواهز من أخىاشتركت معه في اغلب معارك القوطة وكانست بداية تعرفي به عندما هاجم الخراط مخفرا للدرك هو ورجاله وضربسوا رئيس المخفر واستولوا على جميسع الاسلحة _ لان رئيس المخفر كسان يسعى للقبض على حسن الخسراط ورفاقه ـ وبعد هذه العملية هرب الخراط الى فرية الليحة لم السي ببيلا حيث اجتمعنا به وفررنا حمايته ومناصرته والإنضواء تحت رابسية الجهاد في سبيل الاستقلال دفاعا عن



بعض جواسيسه وعملائه اللبرياعوا

مِكَذَا مِنْدُ لِأَصَلَ

معرفتي وصدافتي بحسن الخراط

هي بذلك صداقة جهاد ونضال . ع معركة السليخة :

في صباح احد الايام دبت في البلدة

حركة غير عادية وقلنا اللهم اجعلها

خيرا ولكن لم نلبث أن سمعنامنادي

القرية ينادي بان قوة فرنسيسسة

وصلت الى منطقة القدم منجهة نحو

اداضي بلدة ببيلا فما كان منا الا أن

جمعنا السلاح والرجال لقاومة القوة

الفرنسية ومنعها من التوغل داخسل

اراضى المنطقة للقيام بأعمال القتل

والنهب والتدمير . وتصدينا لها امام

مسهول البلدة ولكن العدو تابع زحفه

نعو اماكن نمركرنا وحلول الإحاطة

منا عندما ضغط علينا من الناحيسة

الشمالية لتمركزنا وتمكن من التقدم

في هذه الناحية ولكن سرعان ماافرزت

هُو وَلَلْمُسَاعِدةً فِي هَذِهِ الْمُطْقَةُ وَتَمَكَّنْتُ

من يحر العدو في هذه الناحية وعيثا

حاو لالفرنسيون التقدم ولكن بدون

فالدة وكا مالت الشمس تحسسو

المغيب وابقن الفرنسيون أن لا طاقة

لهم علينا تحولوا الى مدافعيسسسن

واستمر اطلاق الرصاص فيما بيننا

وبينهم وكتأ على بعد (٢٠٠٠) متسو

هنهم ونحن وراه اشجار الزيتون وفي

الساء فررنا القيام بشن غارات ليلية

على مواقع الغرنسيين وبالغمل فمنا

بهده الغارات الغدائية الجريئسة

حتى ارفمناهم على الانسحاب باتجاه

محطة القطار عند منطقة القدم ونحن

يمد هذه المركة أخذ المسلو

يحسب لقوتنا الف حساب فلجا الي

الكر والخديمة معتمدا في ذلك على

نتعقبهم ونطاردهم .

🕳 ممركة عقربا :

واللافه بأن الحملة الغرنسية خاثفة من الثوار وتريد اللحاب الى نعشــق ليلا خوفا من الفارات فلتي قسيد بشنونها على الحملة . وطلب قائسه الحملة من عملاته وجواسيسه اقتاع الاثبمر بتجميع قواته للقضاء علسني الحملة عند جسر (المطير) علىطريق القوطة وبالغمل فقد جمع الشيسخ الإشمر رجاله من كلفة المناطق وأمر بالاقجاه نحو جسر الطير للاشتبساك مع الحملة الغرنسية • وفي ذلبــــك الحين نعب الجواسيس الى عضد

القرى فد الخليت تماما من الشسيوار ونستطيع ان تعمل فيها ما تشاء ، غلمطى القائد الغرضبي امره بالزحف نحو ارض المنطقة ووصلوا اليعقربا وبدات اعمال الحرق للمزروعسات والمنازل وكل ما يصادفونه فسسم طربقهم . وهندما علمنا بللك اسرهنا الهقرية عقريا كلافاتالقوة الغرنسية ووصلنا الى نهر عقربا حيث كان يقف بيئنا وبينهم ونزلنا الى ومسط النهر واخلنا نطلق الزصاص عليهسم حیث کانوا علی بعد (۱۵۰) متسر

طلبتا من بعض معاوني الاشمر السماح لنا بالانسحاب والنجاة بانفسنا لان .الحى افضل من اليت وقد نساهــــ معمارك اخرى اذا ما كنيت لنا النجاد ولكن رجال الاشمر قرروا الصمود حتى اخر قطرة من دماتهم وتركوا لنا حرية الاختيار بين البقاء معهم او الانسحاب والنجاة بلنفسنا . وعندما الكشفنا امام العدو بدأ اطيسلاق الرصاص علينا حيث سقط(١٠٢)شمهيد وتمكن الذخرون من الهرب وكنت انا واحد منهم . اما القوة الفرنسيسة فقد استمرت في التقدم حتى القيت القيض على الثوار المتيقين فقطعست اذائهم وانوفهم واباديهم ومثلست

ضميرهم ووجدانهم للشيطان كوبشاية هذه المركة كانت عندما ظهرت حملة فرنسية تقدر بعشرة الاف رجيل . طلب قائد الحملة من أحد الاشخاص في المنطقة اللهاب الى عند الشيسخ محمد الاشمر قائد الثورة في الفوطسة

الفرنسيين وابلغوا فائد الحملة بأن

والحيلة الفرنسية متقععة نحونسنا تبغى اسرنا أو القضاء عليثا عندها



ب حاصر القرنسيون السويسناء طوقتاهم ، فأرسلو قوات جديدة النقائهم تبترست في الزرعة ، كان لابد من أن تتقدم فصائل مقاتلينسا من كل اتحاد الجبل ، ومجمسوع القرنسيين يزيد عن ٥٠ الف مقاتسل هزيناهم وسحقناهم واستولينسا

العقباني بدفنان وسيوفهما الصقة بايديهما

_ اذا نكرنا تصنهما فالزرعــــة ، فقد عدو للنين لايعرفون ضريبة الدم وحب المعاة والوطن والكرامة حكامة من اساطير الغيب، واكسن اشهود ظعيان داكرة اصدق مسن معرفتنا . . ـ كان كل منهما يحمل سيقه بيده ودخل صفوقنالفرنسيين يطالغ اذا قلت ان لكل خهــــــا مِلْةَ جِنْدِي فَرِنْسِي ، لَدُلِكُ كَانَ ٱلدم فوق قبضيتها ، يلمق القبضسة بالسيف بحيث بات من الصعب فكلكها وويثدما استشهدا دفقاهما وسيونهما بأينيهما – •

السيفرة . ونفس العام، _ بعد انتهاء معركة المزرعسسة، عاد الشعب الى ضرب المصمار مجددا علىجنود فرنسا في منينسة السويداء ، ووقع الفرنسيون أسرى اللوار ، قصدت فرنسا حملتها

وعززت احتياطيها ودخلت المسيغرة بغلية الوصول الى السويداء وانقاذ اسراها . . جردنا عليهم ، السا

العام -

معركة أم الرمان . نفس

معركة أم الرمان .

شاهد على ذلك ، كان عمري ــ١٨ _ سنة ، طوفتاهم قبل بزوغ المجر ودخلتا المسينرة عضريناهم ضربسا قويا وفي اخر التهار، تعززت قواتهم ووصلتهم خيولا جديدة ودبابسات ونطائر ، مكتا نك الليلة فالمسيغرة واستطعنا أن نلخذ الكثير من الغنائم خيولا ونخائر ، ولكنا كنااتل احكانية من منابعة الصمود ، فإنستينسا وبالمقابل غيروا هم خطة معركتهم، فحولوا تؤاتهم الى بصرى بغايسة دخول السويداء . وبطريقهم كانت

ــ كانت معركة بشعة ، استشهد تنا فيها بحدود ــــاــ شهيـــــد ولذلك وصل جيشهم الى صلفده وفي صافد حصات معركة اخسسرى و وكانت قبلها معركة رساس النــــي راح ضعينها ٢٠٠٠ شهــــيدا،

سعيد غزالة عبد دلقة عليسل اللم ، سعيد آلمم ،يوسفيُغزالة م منظوا بعدها ملح فكان لابسيد من أن نفر الى المفاور والبريسة. هنزوح ثوار ملح وتاليسسف بۇر تورىة . - نزهنا من ملح والرزوق ، ولم يكن بوسعنا البقاء ، بعض منسا فضل البقاء وتكفنا بالنهاية اضطررنا للقزوح لانهم كانوا بصدد تصفيتناء ويعد نزوها طلبوة منا المسهدة

شعار الكابنين ــ بارو ــ قائــد المحملة والكلبتن واس وبريا _ يومها تراجعوا وخذوا ما تريدون. ■۱۹۲۹ بدایة حرب العصایـــات والإنطلانة من الازرق .

ووعدونا بان نلظ مانريد ، وكسان

معظمهم من أهائي ملح ومن بينهم:

 غزها الى الأزرق واجتمعنا واجتمعنا هناك ، وقسينا يعضنها الى جماعات جماعات ، وصرنــــا نهاجم مراكز صلفد والراكز المعيطة دعوة لاجتماع خازمة .

حبيدة .

اللورات والوطنيين في بقية المعافظات والدن المسورية ، للتنسيمسيق والمتشاور معهم حول كيفية مليجيب الحورات ساخنة قبل قدوم اخوشا الجاهدين . . في هذه القرية التي کانت خربة يومها ، ، حضر شكري القوتلي ، وعبد الرحمن الشهيئدر ونسيب للبكري وهاشم الاتاسسي الترك . . والتناتج :

ــ راى قادها بومها دعوة قيادات

وبشريا وحوار أسنبر اربع ساعات على أن نستبر مجبوعاتنا بقتالهـا دون تراجع الا بثعقيق الوحسسدة السورية والإستقلال . ●١٩٢٧ النزوح من الارزق

_ التعهد بالمساعدة مادي_

الى النبك في السمودية . - زيارة دى جوفيل الى لتسدن بشان نسوية قضية الموصل والمتوفيق بين سياستي فرنسا واتكلتسراه عادت ثانية لتنصب هذمالرة على أوارنا المتواجدين في الازرق عوالتي كانت يومها نحت الانداب الاتكليزي ونتائجها كانت ترحيلنا من الإزرق .. كان أملهم ان نستسلم ونعود السي حضن فرنسا ، ولكننا توجهنا صوب النبك في السعودية . .كان عددنسا --، ۱۰۰۰ فارس • ۱۹۲۸ أنطلاقة كفاحسة

ــ من النبك الى صاحد ، ومسيرة اربعة أيام ، دخلنا مجموعة مـن الثوار ، وكانت معركة كبيرة بيننسا وبينهم ، استشهد لنا غيها محبــد رزق ، خزاعي ألملهم ، نجيسست رزق ، وحسين الملحم وقتل يويز



ملح يومها ــ ٢٠٠٠- نسمانيــن اطفال ونساء وشيوخ وشبسطب . وأستشهد منا الكثير يومها ، من بينهم اسعد وهبة ، خايل الصغدي، ابراهيم الطيرة واربعون جريعها. كان عدد المحلة مايقارب ٢٠ الله جندي فرنسي ، وكنا علائل اهالي عنى نخارهم . شبلي مقلتو سليمان ملح وبعض اهللي قيصما وعرمان

منشور ثوري ٠ ۔۔ یابنی وطنی لیس لکسے 'بعد الان ، على اختلاف المناهب والفئات ولا عدو واحد هو الحكم العسكري المجائر والاستعمار الاجنبي ٠٠٠ والاستقلال بؤخذ ولا يعطى الزرعة نفس العام ١٩٢٥.

وقيائع متناثرة من ثورة جبل العريب

١٩٢٥ انطلاقة الترورة ون ولح ٠ وصل ألقائد العام سلط-الاطرش الى قرية ملع ، كـــان

انضبليهم لها ، ثارت ملعوانتخت بيارقها ، وتواعدنا على اللقاء في ــ العين ــ ، يومها كلا عالميلة الفرنسية منجهة الى الكفسر -لمواجهة الفرنسيين ، وكانت معركة الكفر التي اندثرت فيها القسسوات الفرننسية . . كان مجموع سكسسان

■الذا لم تكن دولة مستجسسة ؟ وكيف عبر اهلونا عن كرههــــم

خاربهة المعانية الاردن ، تلسك عبد الكريم رزق ، الرجل الذي لــم يبخل في سبيل الاستقلال مع بمسفى

دالاحتادلالفرنسي الشعوب يوجهه من جهة اخرى ، المتناقضيات التى تجره للحروبعندما تتفآتم أزماته وتصلالي الحكايا التي تتولد عنها استنتلجات فروتها . . هكذا كسار امر الاستعمار الفرنسي لسورية ، الاستعما الذي استمر ولغترةزمنية

> من الضغط ، والاكسراه اهلوها بانتظار وصوله ليعانسوا الارهاب ، ليظل شعبنا ونكر اللوردريدل في منكرانه عن لويد جورج توله : ـ أن السوريين ، لايريدون الانتداب الفرنسي ، واته يتسامل كيف يمكن فتعلقاء ان يعبلوا السوريين على قبول دوا تهنتدية ، هي فَيُظرهم غير مستحبة _ م

> > ــ نحن الان في جنوب شرق سورية فَيَامُسَاهَا الْجِنُوبِي ، في قريسة التي كانت خربة قبل الثورة ، ويناها التوارواللورة . .نحن في مضافسة مجاهد من مجلعديها ، ذاكرتسمه تصل أنا تناميان حقيقة عن اللورة وتصاعدها في بقعة صَعَيْرة عبلت الهان الوطن الكبير ، في مضافسة

ابتدات جولتي هذه من حيث بجب ان ابسدا فقه حاولت جلعدة أن أتلمس حقيقة المسراة من خلال تواجدها ومشاركتها الغملية فالثورات السورية وقوجئت بفقر الراكز الختصة بما قد يفتى توضوعت

وهكفا رحت الخب في الصحف والجلات والكتب وفي قسمات الوجوء التمية وثنايا اللماكرة الهرمة لرجال حاربوا جنبا الى جنب مسع

حدثوني عن الأيدي الرحيمة التي كفست الضمد جراحاتهم وعن اللقية الحلوة التي كسن وطعمتها أيلعم وعن العرق التصيب من جيلعهن وهن يمملن في الحقول وفي البيوت ينقلواللخيرة والطمام واللاء والبريد والسلاح وكل ما يحتلجه الثوار من حب وقوح ونفاريد . - الجاهدة رشيدة :

﴿ فَكُنَّ مِثْلًا لَلْمَطَّاءِ وَالنَّفَالُ مِنْ أَجِلُ الْحَرِيبَةُ ـ الله اكبر يا آولادي انا امامكم والحامسي

بهذه الكلمات صرخت رشيدة زوجة الجاهد حسن الزايسق بينما كانت تعتلى صهوة جوادها تبث الحماس والنخوة في كلوب المجاهدين وكان علم الثورة يرفرف فوق راسها وبدها على زناد سلاحها اللي كانت قد افتنمته من احد الجنود الغرنسيين انتاء معاصرة الثوار كلثكنةالمثمانية

في زبدين فتعت تنجاعدة رشيدة بيتهاللثوار تعد لهم الطمام والشراب وتضعد جراحاتهم . شاركت في معركة التل والحتيته والقلمةوموافيع الخرى عديدة الى ان صدر قرارا باعدامهـــا هلم ير الثوار بدا من رحيتها الى الاردن .

في آثرمثا أعتقلت مع بعض مسن الجاهديسن وسلم الجميع اسحتلهم ماعداها . اقترب منهكا دركي فرنسسي وقال مخاطبا (سيدي الجاهد)

ومن على صهوة جوادها نظرت اليه وهسس

﴿ ابتعد وقل ابتها المجاهدة انثى امراة) طقال : ولماقا تشاركين في الجهاد اذا ومسن تراد ممك اجابت : معى الله والوطن واخوني الجاهدين فرفع الدركي قبعته محييا ولم يقسل

استعملت الجاهدة رشيدة الرشاش واسبرت ضابطا فرنسيا عندما اسقط الثوار طائرات ق معركة _ اكتل _ . اهتقل والدها بتهمية ان ابنته تمارس نشاطا

ق المركبة . وهاهو البجاهد سليم عبد المآل (أبو يوسف)

فوريا فها زادها هذا الا شعورا باهمية دورهسا

ان الراة سأهمت في الثورة السورية الكبرى يدا بيد الى جقب الرجل وعلى ما اذكر بالتحديد ام فهد رشيدة زوجة المجاهد حسن الزيسق . غقد حيلت السلاح وجابهت الجنود الفرنسيين ق اكثر من موقعة . موقعة .. عقربا ... 1970 كانون أول سمعت ثوجها يمرخ في وجهها . ﴿ اجلسني على الأرض الا تربين أنك حرمة ﴾) فردت عليه وبلطى صوتها . لا اريد ان اختبىء

, No. 19

25

40.

Acres 100

. نيد اه

× 4 .

ub.

٠,

91

Mail

Ů,

اربد ان افاتل وان استشهد - . ويتابع محدثها: شهدت لها ايضا معركة الزور الاولى وهنا لا اريد أن الحول انها فاقت بعضا من رجالات الثورة ولكني استطيع أن أجزم أنها كانت اففسل مني اتا كمقاتسل لا تعتمت بسه اللينك الراة من حماس واخلاص وروح عالية .. تنهد ابا يوسف في غيرة. احاسيسه وترقرفت في عيئيسه حكايات وذكريات امتعت يعاه السس

ـ دسة الوازيني: الذكر ايضا السيدة - ديبة الواتيني - توجة

غبل اربعة والاتين علما وأي مثل هذه الإيام

توج القطر العربى السوري تضاله ضنالفرنسيين

بتحقيق الجلاء ، أذ أن الشعب لم يتراد المعتلين

الجند يخلبدون الى الراحية ، ويتعمسون بالسكينية والافمئنيان قمند اللحظات الاولى

التى وطثت فيها اقدام الغرنسيين ترابيالوطن

الدفعت جبوع الناضاسين لتذكي تضالهسا ،

والتقدم المثل والقدوة ، ولتؤكد التلاحم الميري

بين ابناء الشعب الواحد ، فكانت ميسلسون

الراية والشعل ، كانت الشرارة التي صب فيها

الزيت على التار الستقرة في الصعور التواقعة

الى الافتراف من الشهادة ، وكما تنسم

دوائر الماء على سطيح بركة ماء ، فقد تتابيع

الله الجملعيري الذي صنع طحمة الجسلاء

فكانت تورة الشيخ صالح الملي في جبال اللانفية

حيث اندلمت أوارها أثر معركة ميسلون ، وعقب

تتغيد الغرنسيين لخططهم الراامي الى احتسلال

البلاد ، وضرب الوحدة الوطنية ، وأستمسرت

ثورة الشيخ كلاث سنوات من النضال المتواصل

والتعاظم ١٨١٨ - ١٩٢١ وبحنق فان هيده

الثورة هي أول مواجهة عنيدة ومنظمة وطويلة

معد ميسلسون استطاعست ان توجه ضربات قوية

الى الفرنسيين. ، وتجملهم يفقسنون صوابهم ،

وتمتد المسافة ، وتنجسد صور الكفاح ،

وتتعاقبق الثورات في بعشق ، وحماه ، وجيل

المرب ، وحلب : وحوران ؟ والبجزيرةوتشرك

صفحة النضال مجسمة بلوحتها الخالدة الوحدة

الوطنية اليمونة التي حاول الفرنسيسون

ويشنى السبل افتيتها ، وينتقل التحوار من

اللالقية الى حلب ، ومن جبل العرب للانضمام

الى تورة الشيخ صالع العليه ، والى جبل الزاوية

اللانصهار في ثورة هناتو تاكيدا على وحدة الصير،

والتجيلر في شجرة الوطن ، وتحقيقا لوحدة

القرار الشنرك المجبول بالدم ، والمعسد بما يذكي

النفال ويلهم الشوار على متابعته ، وتحقيق

والذي يبعست على التأمل والمجب ، وهذا

سلاحهم أيمأتهم

الاستقلال كامسلا

النضال الوطنسي

ووهدة المسي

وجهه تسحيق المسافات بيننا وقال :

ذاكرة الجاهدين عن نضال المرأة

السيد الجاهد سعيد عكاش فقد شأركت ؤوقعة

- البندقه _ في منطقة اليدان . وقد جابهـ الجنود الفرنسيين وجها لوجه . كانتشجاعة اترندي سروالا وكوفيه وعقالا وتحمسل البندقيسة مثلنا .. ونعتبد اصابع ابو يوسف تلطيم ما تبقىي هناك من اخر ركن من اركان داكرنسيه فيعيسه على اسم تسمى ذكره او صورة مرت في تعنيه .. ويحاول الجاهية فاسم محميود صالع من قرية _ جبعدين _ جمع صود اللاضي

- السيدة ((خنزادة))

لقد شهدت بنفسي السيدة _ خنزاده _زوجة المرحوم اللجاهة محمد محمود دياب زعيم ثورة القلمون حيث خرجت ممنا السالجرد ومكشب طيلة ٢ شهور تطبخ وتنظف وتسعف الجرحس وتثبت فينسأ العماس والنغوة . واذكر انها كانست لتلوق الطعام قبل أن تقدمه لنا خشية ان يكون هنالك من حاول وضع السم فيه .. البطعد صبري فريد البديوي في مركز الوثائق

التاريخية ، يقول : ـ والدة توفيق حيدر

يسرعها أن اسجل للمراة العربية السوريسة مواقبف مشرفة فعليسة في ميدان القتال فلقيد عايشت تلبك الواقبة بنفسي اذكر منهسا والدة توفيسق حيدر زهيم ثوار بعليك اشتركت في القتال وكانت ترندي لباس المجاهدينونخارب مع آبنها جنبا آل جنب . - فلاحات الفوطة

أما فلأحات الغوطة فلقد اشتركن في القتال طيلة معارك الثورة مقدمن كل مايحتهجه الثوار ان مؤن ونخيرة واسملفات . ولقـد اسعفـت بنفسي زوجة الدعو مطاوع احد فلاحي قرية

الراة في الغوطة كاتست تنقسل الماء والطعسام والسلاح وتقوم مقام زوجها في الحقسل عند تواجده في المركة وعند الضرورة تحمل السلاح وتقاتل .

ف بادىء الامر كم يكن لدينا طبيب عقيم فكسن خير من يداوي جراحاتنا .. الس ان التحسق

الآكر ايضا لي . 7 تيسان ١٩٢٢ قامت النساء بمظاهرة تنعد بالانتعاب وتطالب بالحربتوالاستقلال اذكر منهسن السيدة سارة المؤيد اليس فندلفت وتلزاء العابد وقدنالت الاخيرة رتبة نقيب فخري من ألبطل الشهيد بوسف العظمة . .

الدسالها للعمال كسي يستمروا في اضرابهم . ىدە يې دا درە .

بالثورة لفيف من آطباء معشق منهم خالسد الخليب توفيق قميباتي وعلى الشواف . ــ تظاهرات النساء :

ـ النضال النقابي لللمراة:

وعن نضال الراة النقابي تجيبني السيدة امل كريمة السينة عادلة بيهم الجزائري فتقول : قامت والدتي بتاسيس أول جمعية نساليسة هي جمعية دوحة الادب وذليك مع لفيف مين الرميلات امثال:

بهيرة الكيلاني ، تديدة الشريف ، وغيرهن .. لهن نشاطات عدة منها آقامة حملات توعية قومية ووطنية وجمع تبرعات ومواد غذائيسة وارسالها الى القوطة . عام ١٩٤٥ اشتركست والدني في الظاهرة النسائيسة وقت الاضيراب الستيني فكاتبت تجمع التبرعات ليصاد السي

احد الجاهدين : وكان أن التقيت الاستاذ ألمحامي ذكي الركابي

﴿ لَاشُكُ أَنْ الْمِأَةَ قَلْ سَاعَمَتْ وَبِشُكُلْ فَعَسَالُ بالثورات السوربة وكان لها دور كبير في نقسل الرسائل والاسلعة والرصد وجمع التبرعات والتمريف ومهمات استطلاع وتجسس . لا

تحضرني الاسمماء فقد نمست ذاكرني الا انشى اذكر اننا كنا تستعين بالنساء لنقل الرسائسل بين ثوار جبل العرب وتواد الفوطة عن طريق شباك البريد وكن بقمن بالعمل بمنتهس الدف والامانة التي تتطلبها سرية تلك الرسائل . اذكر ابضا سينتين من بيت الزراد اشتركت في القتال والناء قصف مدينة دمشق تعرضنسا

لجروح بليفة ادت الى استشهادهما . وتحضرني حادثة اخرى اثناء تطويسق مدينة حمص تحريا عن وجود الاسلحة وبحثا عن المجاهدين نظير نشيواتني وخيرو الشهلة اللذان احتميا في بيت ديب سكاف . فلما فاجأنه مالقوة الفرنسية انتقلا ألى البيت اللجاور المائد لسيدة تدعيي _ ام مسلم آلداية _ ولدى وصول الجند الى سطح البيت قامت الابنه _ سلمى _ بنزع طابسها حتى أصبحت عارية تماما وقامت بسكب الساء ورغي السابون على جسدها وشدرها وحين طرق الجند بابها تجابتهم والدتها ان بالداخل اصرأة عارية استحم . واخرجت ـ سلمى - مسن

شسق الباب شعرها البلل وفا قنع الجند بصدق ما شاهدوا رجموا . ـ وفي لقاء مع السيدة وحيدة الحموي قالت :

ركبت الخيل ونعلمت الرماية . كنت انقــل المنخيرة الى الثوار في الفوطة اضعها في - خرج -على ظهر العهار واقسدم بالنمويسه بنفطينهسا بالحشائش . شاركت في معظم الظاهرات النسائية والقيت بميض الخطب القومية والوطنية فجامعة دمشق حيث كتب ادرس القبالة . من زميلاتسي

سجن القلعة لأمكث حفاك ,ه يوما . أسنجوبني اجتبه : اذا دخيل عنزلك غربب وسيرق ماعنداد فماذا عساك فاعل ؟ هل تقف مكتسوف

وحيدة شركس وغانية الباردوي .

_ ما آسمك ؟

۔ عا آسم آبیسات ؟ ب وطنن ، _ ما اسـم امك ؟

۔ وطنیٰ ۔

_ وطنن .

ـ وطنن .

الايدي .. !!!

_ عنواتــك ؟

فقال: انت خطر على الامن العام .

_ من كتب الارشيف:

الشهيند ـ جاء ما يلي

والفرنسيسة والابطالية ..

ولا أدري ماحدث ..

ىدو بدخل عالشام) .

في كتاب _ مذكرات المجاهد - عبد الرحمان

_ كان الباحث البسيط بقن ان السيدات

بمعزل عن كسل روح وطئيسة وشعور اجتماعسي

حسى . ففي يوم الاثنين تجمع في عرنوس سبعون

انسة وعقيلة سرونحو الساعة الثالثة زوالية

خرجن في وقت واحد رغم انف الغوضسين

والشرطيين ورجال آلتحري الذين كانوا يراقبسون

باب داري وصرن بهتفن للحربة والاستقلال .

ثم نابعن طربقهن الى حيث القنصليات الامربكية

ومن ثبم تأبعبت الظاهرة طريقها الى بساب

القلمة . وكانبت القوات الغرنسية قد اتخلت

جميع الاحتياطات لردع الظاهرة وعنا جرت ملحمة

بين سيدة واحد الضباط فصاحت في وجهه

ودب الحماس ساقي احد الشاهدين فاستل الاخير

مديته وحاول طمنيه بها لكن تدخلت الشرطية

في ٢٢ تموز .١٩٢ كان الوقت عـعرا ،

اختارت زبنب أن تحارب فتطلب من اخويها

مصطفى ومحبود آن تصحبهما آلى القتسال

لكنهما يرفضان . ويصرخ مصطفى في وجههــــا

((كلمة واحدة بجب ان تظلى في البيت ..

انت حرمة .. هل نفهمين كلاس ، كانا يتلهبان

للغروج حين وقفت زينب في صحن السيدار

شاهرة بارودة صيد تمود للمرحوم زوجها وهسي

تصرخ - آما أن اذهب ممكما او افتلكها - وكان

لها ما ارادت مانفقت معهما على ان يدعوانها

_ أبو محمد _ وكان حظها بارودة _ ام اصبع _

مع جعبة لخيرة . كانت برفقتها سيدنان :

فاطمة كيكب وام سعيد العواد . في مسلسون

تمركزت زينب مع جعاعتها في عب الجبل الى ان

اطلقت زبنب اكنار فاصابت وقتلت عسدا

من الجنود وكانست على وشسك أن تقتل غسورو

لدى مروره بالقرب . منها وكان محمولا على

شيء - يشبه عربة الرضى بالستشغى - لكن

الطُّلَّقَة خانتها .. فقد كانبت من نوع مفاير 11

يتناسب مع طراز سلاحها .. وهدا تتيجية

الغوضى التي دبت في مراكز توزيع السسلاح

وهاهي اخت الجاهد عقيل سقاطي (شمسال

سوريا) ترفض أن تنفع الضريبة للجنسود

الفرنسيين فتغربهم بالمصا ولم بتوأن هسؤلاء

عن اهانتها وصفعها فكاناللهادث أثره في وقوع

تمرد جماعي تتجت عنه ثورة عقيل سقاطي

اعداد ولقاء : هيام مبكي

واللخيرة .. ــ أخت الجاهد عقيل سقاطي

والتي استمرت فترة طويلة .

وصل الغرنسيسون قرب الظهر .

دق الطيسل في القرية وقال قائسل (الفرنساوي

- ألجاهدة زينب بنت الشيخ

مصطفى الفزاوي (الليحة)

خلال مظاهرات الشيخ ناج اعتقلت ودخلست

جبلنا امي ورفض التقسيم . جيلنا لا يدرأ ولا يكتسب ورفض وجود المستصمر فوق ارضنا . جيلنا عاني مرارة الفقر والجموع ورفض مساومة المحتل ، والقبسول بأي بديل عن جلائه. جيلنا قاتــل من اجل ان تنعـــم أحيالكم بالاستقلال - وتتنسم نسيم

الحربة الوطنية. هَكُدا قال المجاهدون القدماء . وهكذا قالت المجاهدات القد مات. هكدأ قالوا وهم يتحدثون للثورة في الذكري الرابعة والثلاثين للجلاء . وننساءل أذا كان الجيل القديسم اميا ويرفض التقسيم . وبقساء المستعمر المحتل - وأذا كان الحيل القديم جائعا ويابي المساومة علسي القديم قد قاتل تحت بيارق الوحدة

الجيل ؟ صحيح أننا نرفض التقزم والتجزلة والاحتلال كما رفضه جيل أبائنك واجدادنا . لكن المطلوب منا كجيـــل متسلح بالعلم والوعى الوطني والقومي أن تكون قد حسمناً كل معاركنا مع دعاة التفرقة منذ زمن طويسل .. المطلوب منا ان نكون قد وعينا الكثير من دروس الجلاء - وعرفنـــــا أن الأنتسار على العدو الطامع بحب أن ببدأ من مواقع الانتصار عليي الرجعية المرتبطة بالاستعمار ، وعلى اليد المحربة المتعاملة معه . الطلوب

آلمطلوب منا ان نهندی بسیـــــرة حيل الجلاء جبل الامبين . و لاضير ان تنملم الوطنية من امي يؤمــــن بفدسية التراب - وبؤمن بان. ضريبة ألاستقلال والتقدم هو ألعرق والدم والنضال الذي لا يتوقف بطـــرد مستعمره والتحرر من الاحتسلال العسكري .

منا أن تحدد مواقع الثورة الوطنيــة

النطلق منها لتحديب مواقع الثورة

🙀 رباض درویش

كوكسة مسن منياض

ما تؤكده احاديثهم ان هؤلا المناضلين ، اللين فاتلوا العلم والتكنولوجيا الفرنسية كانسوا في غالبيتهم أميين ، وظمأ من كان يلم منهـــم باصول القراءة والكتابة ، ولكتهم كاتوا يتميزون باحساس وطني كبير . كانوا اميين ، وكاتسوا عزلا ، ولكتهم اوتوا تلقدرتملي التعييزوالاحساس الوطئي الرائسع ، وكان سلاحهم أيمانهم الطافي بحب الارض ، فالارض منبت اجسادهم ، واذا كان هنال صبح ، فلا يمكن أن يمر الا على بوابة جماهير الارض والوطن ، وقد علمنا التاريخ بشموليته ان الاستقلال وتحقيق الحرية كان وقفاعلى تضحياتهم الوتعبد الارض بدعائهم حيلتها امسي

في قريسة من قرى ريفتها الجميل اسمهسسا

_ محمد سلامة _ شيخ طاعن في السن ، رغم مرارة الجوع والغقر التي فرضت علينا ،

ورفض التقسيسم

_ حيلين _ على الطريق للمشـ، بين مصياف والقدموس . في تالك القريسة الهادئة الجميلة التي تتوسط عشرات القرى من حولها ، گافت لنا لقاءات مع بعيض من عاصروا الثورات على الاجنب اللحتل .

افترب من المنه عام ماذا عن ذكرباته كواحسد من جيل الجلاء ؟ وماهي همومه ، وهو يشارف على المنه عام الينظر الى الشفق الاحمر الوردي وقد امتدت خيوطه على قمم الجبال ، ويوسل شهقية عبيقية ثيم يحدق بنا ويتسامل • نحن جيل الجلاء ، جيل الامية والجهل ، لــــــ نقبل ورغم الظروف الصعبهة التي كليستاها ،

وحققت الحيلاء

سارق له حدة

لم تقبل تقسيم الوطن ، وتعزيقه ، لقد حاول الغرنسيسون ان يهزمونا عن طريسق التقسيسم الهدويلات نيما لقاعدة فرق نسد واثارة الاضفان والاحقاد وافتعال المواقف بخليق الزعاميسات والطائفيسة وتحريك هؤلاء الى الاقتتال الطائفسي والعشائري ، ولكن ايماننا كان اقوى من كـل مكاتدهم ، وكان لنا الوضوح في تمييز الالسوان الصحيحة وغير الصحيحة ، ولهندا كسان الاحمنا في تورتنا التي قامت في جبائنا بقيادة الشيخ صالع العلي حيث دارت ععارك طاحنة بيننا وبين الغرنسيين في القنموس ،ومصياف والشيخ بدر ، وكان الناضلون من حماه وحمص وجبل الزاوية يفدون البنا ومعهم الاسلحة ، كما كنت واحدا من الذين أرسلوا للمشاركية في ثورة ابراهيم هناتسو وتأكيد طحمة النفسال الوطني والإنصهار في الوحدة الوطنية ، وهنها لاحت في عين المجاهد نعمة سخية ثم أردف يقول : جيلكم جيل العلم والنور ويوم الطلقتا لقتال الفرنسيين لم بكن في قريتنا انسان منطم

واحد بمعنى الكلمة وكان تعلمنا ينصب على قراءة القرآن ، وتعلم الكتابة ، ومع ذلك فقيد دحرنا الفرنسيين . - عنساق الشهادة :

وفي بيت الناضلُ محمد فرج الذي امتد ب المعر الى اللة وعشر ستوات تقوس ظهره ،وشبع نظره استرسل بتابع أكرياته ، فلكريات الماضلين

تظل لميقة بقلوب الجاهدين التماق الارض يكبد القلاح ، وما كان النضال وما كانتمالشهادة الا لتكريس هذا للبدأ الإنسائي القائم على حسب الارض والوطن . يقول المجاهد ويزغرات متقطمية وصوت آجش * على مشارف؛ ناحية وادي المبسون وقعت موكة بيننا وبين الفرنسيين ، استعمل ا غيها الغرنسيون كل اتواع الاسلحة المتطورة وكان سلاحنا بدائيسا وقد تجسدت في عده المركة صور التلاحسم البطولي بين ابناء الوطن الواحد ، وتعانيق العم السفوح بيئتا وبين اخوةالنضال في حماد ومصياف ، وحمص ودمشق ، حيث فدم المشرات من آلمن السورية للمشاركة في مطركتا مع القرنسيين ، ولا انسسى عنساق شهيدين احدهما صن حماه ، والثاني من وادي الميون بعد أن أصيباً على يد القوات الفرنسية .حيث كان الى جانبي مناصلُ اخر من الوادي آسمه سليم الحميدي حيثما وجعناهما في حفرة واحدة وضم كل واحد منهما الإخر قِ إبتسام وعناق الشهادة . أقد قائلنا مناحكم لصنع مستقبلكم ، رفضنا نقسيسم الوطن وشرقمنسه امتد تضائف الى كل بيت وقرية من أسرى ومدن وطننا ، وكنا تحليم وقبل أن يقميض الون جفوننا ، وقبل أن تبتلعنا سكسرة الوت ، انكسم سنتابعون الطريسق ، ونسدگون الحواجئ الصطنعة التها اقلعها الاستعمار مِينَ أَمِنَاءَ الوطن الواحد والآمة الواحدة ، وان تعطيوا على اجتثاث الرواسب التي احتنت مثات الإعوام والسنين .

الد الحماهيري في لوحة الطلاء : ويهتد حديث المناضلين في بيتحقر النصور وعلى السلمان وأبو سليمان الشيخ رجب ، وفي ا عائلية فاكة ، ويرهوم ، والناصل جميل

سلامة الذين اكتوا ان الثورة الي اندلعت في جيال اللاذفية وطرطوس وبالياس وامتبعت الى حمص وحماه ومصياف والسلميةومحوده وسقيلبيسة وجيسل الزاوية واشترك فيهسسا متاضليون من دعشيق ، عبده الثورة لم ننسه بعد اخمادها في عام ١٩٢١ . وكما امترج السدم لابنا: الوطن الواحد في نورة الشيخ صالح العلى كذلك فأن الناضلين الذين خاضوامعاركها انتقلبوا السي الشاركة في الثورة السوربسية الكبرى التي قادها الزعيم الوطني سلطسان باسا الاطرش ، وأمندت الى غوطة نعشق ونجلت فيها الشاركة الجماعيرية بارفيع صورها تحبيث بيارق الوحدة الوطنية ، وتعزز فيها المند الجماهري ، ونغلب الحس الوطني على كسل

> ذهب أستعمار وعساد استعمار

ما عداه في معركة المصير الواحد .

ولايسمنا ونحن في غمرةالاحتفال في الناسب الجليلة ألا أن تتوقف وتتعظ بدروس الجلاء واستخلاص آلمير والنتائج . أن الاستعمار الذي دخيل ساحتنا لم يخرج الا ليعود وباشكسال جديدة من الاحتلال بعد أن عجز من البقاء فسي ظروف الاحتلال الماشر ، كما أنه لم يخسرج الا بعب أن زر عاسرائيسل كاداة استعمسارية متقدمة ، تطمين المرب في كلل زمان ومكان وتعييق انطلاقتهم وتقنعهم خاصة بعبدان استطاعت الامبريالية العللية أن تفلع في أبجاد



الاعوان والوكلاء للابغاء على مصالحها وهيمنتها. ومن هشا مكن نفسير الهجمة الرجعية على القطر العربى السوري بسبب المواقف الميدئيسة الني سار عليها في تحقيق القومات الاساسية للجلاء وأرساء مداميك آلحرية بمعناها الشامل وفي ضرب المركزات الاستعمارية وتحقيق التثميسة وبناء الجنمع العربي الاشتراكي الموحد . السدرس والعظة ان الوحده الوطنيسة التي صنعت الجيلاء ،

عن الفادرة على ضرب المحرك الاستعماري الجديد ورد مخططانيه الى تحره ، واعسلاء رابة العدم والنطور والنفرغ للعدو الصهيوني لكسيح جناح توسعه ، أذ لابمكن لهذا التوسع ان يفف ويدحر ألا بناكيد التلاحيم الوطنييي والتميري ، وسحق الهجمة الشرسة على قطرنا ، عن طريق سحق الرجعية العميل. لقد خبرنا الرجعية وارتباطاتها السافسرة قيسل البيلاد وبنده ، وفي خضم مسيرة الشمورة ، ووقوعها ضد منطق التاريخ والمصر ، واغرافها في تغربب الاقتصاد ألوطني وقطاعاته الانتاجية ، وفي كسل يوم نقدم البرعان وبممارسانها المنواطسة مع الاستعمار على وأتوفيا ضد الانسان ، انسان الجلاء الذي قاتسل ليحرر وبيني ويفيم التواصل بين ما انقطع من ماضيه المشرق وحاضره المتطور.

محمد رجب عباس

الاميركبة لم يسبق أ ممليل في المحيط الهندي ينفسق

مع مابسمي بمينا الشل اللي تنوي واشنطروفته

عدم انتظار الطلقة الاولىوصل قوىمعادية وانها

زبانة قوتها فور الحصول على التوجيهات وحتى

وليس من العنب ال ينصور الرء مشساعسر

الاوروبيين تجاه اقوال الرسميين الاميركيين أن

البنتافون لايستبعد استخدام السلاح النووي في

منطقة الخليج العربي وانه توجد خطط لاستخدام

وهلا هو الافق الذي تمده واتشنطن لحلفائها.

وهنا باللنات في هذه الرغبةبحزية سألة اي البلدان

ستحصل على النفط يكبن بنبع نحويل الاميركيسين

الخليج العربي الى نقطة ساخنة فوق كوكبنا .

والولايات التحدة اذكرابد بلحداث اففانستان

وتخوف المالم بخرةفةالخطر السوفياتي تهدفة

الىاشياء لا علافة لها بصد خطر سوفياتىلاوجودله

واهم هذه الإشياء تخويف البلدان المنتجة للنفط

والخضاعها لها غير متورعة عن شهره حتى استخدام

القوة . أما أشراف الولايات اللتحدة على هسله

التطقة فيمكنها من ان تمسك حلفاتها الاوروبيين

مخططات واضحة للفاية والسبب في كونها لم

تتحقق إلى الان هو أيضا عدم رقبة الأودوبيين

الاضرار بمصالحهم بالسير مقمضي آليسون في

دهاليز السياسةالاميركيةوموقف الاتحاد السوفيتي

من مشكلة الشرق الإوسط بوجه عام ومن الازمة

الايرانية خاصة وبالامكان أن لابشك آثاره فيأن

الولايات التعدة كانت سنستخدم القوات البحرية العربية التي تشدها في المعيط الهندي لولا سياسة الاتحاد السوفياتي الحازمة والبدئية الهادفة الى

غسمان السلام في الشرقين الادنى والاوسط والى صد معاولات التدخل المسلح في الشؤون الداخلية

عن نوغوستي ..

للموب هذه النطقة .

السلاح النيوتروني ايضا .

التوجيهات غير المنطقة بهذا الصدد .

مصالح أورويا الغربتي في الشرق الأوسط هلتدفعها الحك مناقضة البيت الابيض؟

مرة اخرىيجري قادة الولايات المنعدة واسرائيل ومصر محادثات حول التفسية الفلسطينية . ومرة اخرى دون مشاركة الفلسطيتيين انفسهم الطرف الذي يعنيه الامر اكثر من غيره . ومرة اخرىبدور الحديث كما يمترف المشاركون في المحادثات حول احتمالات الحكم الداتي لهذا الشعب . وتحسلر والشنطن من الاشراف الاسرائيلي على الضفسية الفربية وقطاع غيزة ، اي استميرار احتيلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

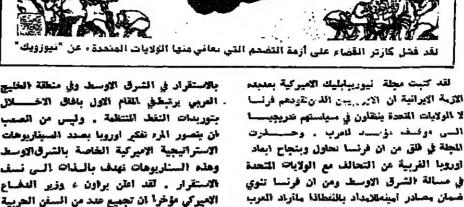
وننظسر اوروبا الغربية لهذا الحدث كما ننظير لسياسة الولايات التحلة في الشرق الاوسطعامة بقلق كبير . وأوروبا الفربية تعتمد على شحنات النفط من هذه المنطقة وعلى استقرار العلاقات مع البلعان العربية وليست هذه هي السنة الاولى التي تهدد فيها واشتطن هلا الاستقراد . وليس عجيبا ان موقف الولايات المتحدة وحلفاتهسسا الاوروبيين لم يتقارب في هذا الجال مند صفقة كاميه ديفيد . بل المكس هو الاقرب الى المسحة فقد اعترفت النمسا بمنظمة التحرير الفلسطيئية كأمر واقع . واتخلت هولندا موقفا اكثر شسدة من أسرائيل مقارئة بالسنوات السابقة . وأعلنت فرنسا انه بجب منافشة القضية الفلسطيئية لا كقضية لاجئين وانما كقضية شعب له الحق في نقرير مصيره . وأعلن م . سيبونية ، وزيــــر الخارجية البلجيكي قبل إبامان الموقف الفرنسي من تقرير الفلسطينيينلصيرهم صار موقفا مشتركا للعول التسع لكن مصير الفلسطيتيين ليس سوى احد جوانب التباعد بينالولايات المتحدة وحلفاتها ومواقف الولايات المنحدة والبلدان الاوروبيسة خلال الازمة الايرانيه وبعد ذلك حلال احداث افغانستان ليست متطابقة . لقد اعلن الرئيس كارتر مبداه الخاص بالخليج العربي دون أن يتشاور كما هسو واعتقد ان السالة هنا ليست مجبرد ضفط ديبلوماسي جديد . فالبيت الابيض كان يتوقعرد فعل اوروبا الغربية هسيقا لهذا اراد ان يضع بلدانها امام الامر الواقع او بكلمسات ابسط أن يتغطاها _ واحتكاما الى التناتج الحالية اخفقت عملية البيت الابيض . الامر الذي يشهد عليسه يصورة قاطعة البيان الشتراء الكويتي .. الغرنسي اللي جاء فيه أن لدول هذه المنطقة وحدها حق نحمل مسؤولية الامر فيها دون اي تدخل اجنبي . وقد وقعت هذه الوثيقة بينما تتجول فيه السغن الاميركية في اللحيط الهندي وبينها ارسل الي هله المنطقة ١٨٠٠عنصر منعشاة البخريةالاميركية وبعد تشكيل قوات ردع سريع .

لقد كتبت مجلة نيوريبابليك الاميركية بمعبده الازمة الإيرانية أن الازر ريبن الذن تزدهم فرنسا لا الولايات المتحدة بنظلون في سياستهم ندريجيسا السى ەوقىقە دۇسىد لامرپ . وحسسلارت المجلة في قلق من ان فرنسا نحاول وبنجاح ابعاد أوروبا الغربية عن التحالف مع الولايات المتحدة في مسألة الشرق الاوسط ومن ان فرنسا تنوى ضمان مصادر أمينمالامدأد بالنفطانا ماأراد العرب

السيء في الحصول على النفط كمكافأة ؟ وتعتمد علبه بدرجة أكبر بكثي من الولايات المتحدة

وقد ادلى بهذا المتقييم قبل زيادة هدة الازمة الايراثية احتجاز الرهائن ـ وقبل احداث افغانستان . ولدى العرب الان كها لدى غيرهم اسباب اكثر لمدم الثقةليس فقط فيسياسة واشنطن الاقتصادية





ثعم ان أوروبا الفربية تعنيد على التفط العربي وانسمت السنوات الاخيرة بعملية اخرى هي



أن يستخدموا نفطهم كسلاح ضد الولايات التحدة ونستشهد الجالم بكلمسات احد السؤولين في الآيا الغربية . بجب عليثا الاعتمام ، عدادات النفط . ان لنا مصلحة في السلام والاستقرار وما هو الامر

ففرنسا على سبيل الثال تحصل على ٧٠ في الماثة من الواردات النغطيةمن الشرق الاوسط . وهذا هو سبب عدم اعتزام البلدان الاوروبة التضحية بمصالحها الافتصادية مناجل التضامن الاطلنطىء ايداع البلدان العربية للنقود التي تحصل عليها من بيعالنفط في اوروبا الفربية وليس في الولايات المتحدة . أن نصيب استثمارات بلنان اوبيك في الاقتصاد الاميركي يتناقص باستمرار .ويقول هائس ماست رجل البنوك المسويسري من سويس كريديت بلفك آن العرب مثلهم مثل بقية العالم لاينقون في سياسة الرئيس الامريكسي كارتـــر



الاقتصادية ولايثقون في النولار .



قال كارتر اثــر محادثاته مــع السادات ((لقد قال رئيس وزراء اسرائيل أكثر من مرة اثناء قمة كلمب ديفيد بأن سكان الضقيسة الفربية وقطاع غزة سيحصلهن على استقلال ذاتي كامل) . لاشك آن بيفسسن يعسرف ما سيواجهه في زيارته آلتي تبنا يوم ١٥ أبريل أذا انها ستتركزاساس حول السلطات التي ستمنح لادارة الحكم الناتىوهى المقبة الساسية التي تعرقل المفاوضات المصريف الاسرائيلية ـ الامريكية حــول

اما السادات فقد ارسل تحذيره عندما فال في كلمته ــ انني متأكَّد من اننا سنتفلب على قل العقبات وسنصل آلى أتفاق مثلما حرى في الماضي بفضل اعانة الرئيسس

الحكم الذانسي والاسرائيليسون

يتمسكونحتىالان بضرورة تقليص

سلطات الحكم الناتي الى اقصى

لاشك أن المحادثات التي سيجريها كارنسسر مع بيش لن تكون ((بالانفتاح والمرونة)) التسي نميزت بها محادثات الرئيس الاميركي مسسع السادات وهذا مادفع مجلس ألوزراء الاسرائيلي الى الحد من صلاحيات بينن في المفارضسات

الاميركية _ الاسراليلية القلامة وجعلها تقتصر فقط على اثارة الافتراحات التي نئص عليها اتفاقيات كامب دبغيد وذلك يعنى لنه لا يحسق لبيغن ان يتحدث في اكثر المواضيع أهمية

١ _ المستوطنات الاسرائيلية التي بعنبرها كاربر حاجزا في طريق السلام وبصفها السادات بانها تبزبر لسياسة توسعية ذاحنة

٢ _ وضع سكان الغدس الشرقيسة والجدل

أبا ألذين يعتقرون هذا الاستقلال الذي منع من قبل فرنسا وافرز انظية لم تصل الى السلطة بواسطة قوة البندقية فاتهم يعتقدون ان ذلك هو المسبب الاساسى في ظهور قادة متواطئين مع ُلغرب وشعوب مازالت تغط في نومها .

اصطدموا بالغشل في نهاية الابر .

الخبال عن الواقع والشعر عن الحقيقة وخر مثال على ذلك القرق المشاسع بين اللغة والإفعال مسن يريد _ أن بجعل شعبنا شعبا مسؤولا خلاقها عازما بحقق سعادته بنفسه وبتحرر من عبوديسة الانسان لاهبه الانسان ؟ .. من سيكتفي بتوجيسه الجهود لتحقيق الشعب سعادته بنفسه . . . انه الرئيس سيكونوري المسؤول عن المشاكل الغينية لان سلطة الدولة تكتفي باقل قدر ممكن من القبود من المسؤول عن حماية شباب اغريقبا الوسطى ؟ انه الامبراطور بوكاسا الاول المسؤول عن منبحة اطفال المدارس ..

بعد استقلالها الى تكوين هياكلها في جو يسوده عدم وجود دراسة مسبقة كما يتميز بالتسرع وبن هذا نشأت عدة دساتع اشرف عليها اساتسدة باريسيون وقد قال احدهم :

_ طلبت من مسؤولي أهدى المدول الافريقبة عها ادًا ماكانوا بريدون مجلسا برللنبا موهدا أو مجلسين منفصلين لكنهم لم يوضحوا لي رغبتهم -استطاعت بعض الدول تكوين هياكل مستقلسسة واطار سياسي من الطراز الاول في هين وأجهت بعضها مشاكل وعراقيل لم تستطع تخطبها فافرغت هذه الدول من كل معنواها مما ادى الى المهيارها مثل ماوقع في التشاد وقد يتكرر في مناطق الحرى خاصة في دول السلحل الإفريقي التي شهدت جفافا

دام تسع سنوات كايلة غفسي بعض العواهسم

كان التقليد الاعمى لفرنسا لبرا حتبيا في هذه الدول خاصة في مجال التعليم الذي يستمر غسي سنع حليلي الشهادات الجامعية الذين لايجدون

مرت عشرون سنة على استقلال معظم دول أفريقيا وهي مدة تكفي لمتقويم هذه الفترة لكن الامور تبدئ اليوم غامضة وهذا التقويم يختلف حسب الزاوية التي ينظر منها الى الموضوع فالليسسن يأسفون على مادرسوه يُ صفرهم مِن ان قسيما كبيرا من افريقيا جزء من فرنسا يؤكدون اليسوم بارتياح فيه خيث ان احوال معظم سكان افريقيا لم تتحسن عها كانت عليه في عهد الإستعمار وقد وقعوا اليوم نحت سلطة دكة وربات اشد مرارة من سلطة المستعبرين انفسهم .

كيف نفسر التناقضات الموجودة في افريقيا اليوم ؟ هل نرجع ذلك المسى مساوىء الاستعمار للجديد أم الى المتناقض بين الاشتراكيين والليراليين أم الى صراع الطبقات أم الى تراث أغريقيـــا الخالدة التي مازالت تحتفظ بأسرارها ؟ حاول المثيرين ايجاد تفسير لما الت البه افريقيا الا انهم

قد يعود ذلك الى الهوة الشاسعة التي تفصل

المقيقة أن هذه الدول الجديدة قد اضطرت

الاتريقية يصاب الانسان بالدهشة عندما بتجسول في الموزارات التي تحمل الاسماء الرنقة ويسرى

التعليم النبت للجنور:

لماذاتفشل القاح الأفريقية تحقيق أهدافها التحررية



عملا في بلادهم ولاشك أن المتول المتقدمة مسؤولة عن هذا الوضع لانها ارادت غرض طريقتها الخاصة ل مجال التنمية والحقيقة ان الدول الاستعمارية كانت تدعي ان مهمتها حضارية وهذا مادفع احد الكتاب الإغارقة الى ملاحظة أن ٩٨٪ من الكتاب الإغارقة الناطقين بالفرنسية ينشرون كتبهم في أوريا.

ثم ان صورة باريس تشوهت في اذهـــان الإغريقيين بسبب تحول السلحل اللازوردي صع المنوك السويسرية الى قاعدة يلجأ اليها رؤساء دول اغريقيا والبورجوازيات الوطنية الني لاتثق في مستقبلها في الدول الذي تفتمي اليها . كما انها تشوهت بسبب نقبة الشباب المققف على الحضور الفرنسي في بعض الدول الافريقية وبقساء بعض الفرنسيين في مراكز هساسة داخل اجهزة يعض الدول المستقلة بالإضافة الى الفارق الواضح في الاجور بين المتماقدين الفرنسيين والموظفين المعليين وكان عهد الاستعمار لم يزل قائما .

ثم ان رصيد فرنسا قد تاكل لسدى الشباب

اذ اته على الرغم من تنوع سياستها وانقسامها

الا أن للامة العربية طموحات اساسية معينة .

مشتركة ، وربما كان التعويض عن الضرر الذي

اصاب فلسطين هو الاكثر أهبية لهم ، وأن أعداء

السادات لايعارضونه فقط ، بل يحاربون من

ومن أجل تثبيت انفاقات كامب ديفيد يقوم

السادات حاليا باستغلال شعور العزلة ، كما انه

يستقلُ غياب الديمقراطية . والواقع ان الرئيس

عن هيرالد تريبيون

اجل الاحتفاظ بقيمة اللغهوم الذي شوهه .

تغيما في أب وبوكاسا في بداية أيلول . مما أنسار موجة عارمة من الامل الذي لم يتحقق حتى الان فالديهقراطية مازالت تتحسس طريقتها في هسذه الدول الثلاث وفي المربقيا باكملها . بسبب التدخلات العسكربةالمكشوغة والمقنعة والني



القائم حول حقهم فالشاركة في انتخابات الحكسم الذاني فالسادات بمتبرهم جزءا من سكسان الضغة الغربية في حين يرفض بيغن التنساذل حول هذه النقطة باعتبار ذلك متناقضا مسع وحدة القدس .

رغم كل هذا يؤكد لينوبنس بانه الا بعكست التوصل الى حل في ظرف اسبوعين اذا ظــل الجو الذي ساد محادثات السادات ـ كأرتـــر

يبدئ ظاهريا أن الاميركيين بعتقدون أن عدم الاستقرار الذي يهدد منطقة الشرق الارسط بعد فيام آلثورة الايرانية بجب أن بدفع بينن اليي القيام بالننازلات الضرزرية لانجاح الصفقية المصرية - الاسرائيلية .

. شير بعض المصادر الى ان السادات متشائم جدا في نظرته لمستقبل منطقة الشرق الاوسط وهو

الشرق ألاوسط . ليس من المؤكد ان بكون السادات فد عرض مثل هذه الصورة السوداء الا أن ذلك بمكسسن أن يفسر تحيس كارتر ونصريحة الذي قال فيسه (١ قد تكون المعادنات الني اجريتها معالسادات أهم وأعظم ما اجرينه من محانقات خلال نجرينسي

يمتقد أن النزاع العراقسي الايرانسي سيكسون

فرصة للانحاد السوفياني لتقديم بيادقه فياجاه

التطقة وهذا ما بفسر عرض السادات عليسيي

الولايات المتحدة اعامة فواعد أميركية فسسوف

الإراضى المصربة لحماية الخليج وهو يعتقد نتيجة

لحليله المتشائم أن الانفاق حول حكم ذاتي مقبول

سيكون اخر فرصة للحد من النوتر السائد في

لاتنفى الاوساط فيواشنطن احنمال لفاء فمسة طاي بجمع السادات وبيغن وكارس والولامات المحدة سيشجع مثل عذا المشروع على شرط



ان تكون هناك حظوظ حقيقية في امكانية تحقيق نقدم ملموس . اما تاریخ ۲۹ مایو فائه لم بعــد بمثل عقبة رئيسيةو فدصرح المسؤرلون الاميركيون في اكثر من مناسبة بان المعاوضات، ستستمر اذاما ظهرت فيالاتناء امكانية نوصل الى حل للبشاكلُ المعلقة آما حول بقية المواضيع فان واشتطسن تعضل عدم اظهار تفاؤلها حتى بكون انتصارات كارنر اكثر ابارة .

هشبه السلام المصري الاسراتيلي المنفصل ، في نظر العرب ، آلكارثتين التاريخيتين اللتين حدثتا في تاريخ العرب الحديث فالكارنة الاولسي كانسب معاهدة سسابكس بيكسو المتسعى عقسدت فيمام ١٩١٦ حيث تكثت بريطانيا بهذه الانفافية السرية التي كانت تنص على أن بنال العرب في فلسطين استقلالهم بعد انهيار الامبراطوريسسة

ثم قامت برنطانيا وفرنسا بتجزئة العالمالعربي الى دول في طبيعبة . وأما الكارثة الماتية فقد كانت فيام دولة اسرائيل عام ١٩١٨ ، وذلك بعد طرد العرب من ببوسهم وارزاقهم .

لفد اخرج السادات مصر ، وهي اكبر دوله عرببة تنمدع بالنفوذ من العالم العربسي كلسمه وتحالف مع الدخيل الصهيوني . بالإضافة الى هذا ، فقد ارتكب الرئيس المصري خطأ فادحا عندما نحالف مع النولة العظمى أميركا حبيث أن تصرفها هذا بذكر العرب بالاستعمار الاوروبي العدوائي وبدبلوماسعة القهر في القرن الناسيع

ومنيجة ذلك ؛ فقدتمرضت الامة العرسة للخط

المري أن يسمح للمؤسسات المعربة بانتقاده والواقع اته لم يستشر شعبه باية طريقة بشان المقرار الذي انخذه والذي هو هام في ناريخ بمسر

تلاحظ بداية عودة اغريقيا الى الديمقراطيسة

وثلك بود الى أن التجربة برهنت على أن الأنظمة

العسكرية ليست اكثر استقرار من الانظمة التسي

اطاحت بها فالتوثر الخطي الذي شهدته بنجريا

يُ عَثَرةً مَابِينَ سِنْةَ ١٩٦٦ و سَنْةَ ١٩٧٩ والصعوبات

التي ظهرت في غاتا وفي سيراليون شهدت ثلاثسة

انتلابات عسكرية بتتالية سغة ١٩٦٦ برهنت على

ان أستيلاء الجيش على السلطة لابط الشاكل .

انقائية عجزت عن ضبان الاقلاع الاقتصادي وتبقى

الإنظمة بما فيها المسكرية نواجه المشاكل الاقليمية

والقبلية التي تتخبط فيها دول افريقيا . ألا أن

التطور الذي طرا سنة ١٩٧٩ يدفعنا الى التفاؤل

ففى ظرف سنة شهدت افريقيا سقوط عند مسن

الطفاة يساوي عدد الطفاة الذين سقطوا في بقية

قارات المعالم . عيدي أمين في ابديل حاسباس

رخ شها وأ

إن الإنظية مختلفة والشاكل واهدة فالإنظية

وقد شجبت كل حركة سياسية او حرب في مصر الفاقات كامب ديليد . وقد فعل الشيء نفسه شخصيات بارزة نشمل اصدفاه السلاات اللين كانوا ينتمون الى حركة الفنياط الاحراري

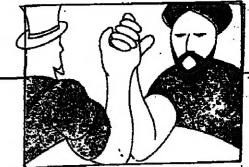
فاستقالة ٢ وزراء خارجية ومسؤولين بسارلين وسرحين من صغوف القوات السلحة تستل د.لة قاطعة على المارضة التشرة داخسال ادارة يحكمها رجل واحدن

والسادات مستبد يهيمن على اسلحة المستبدين القمعية والناورة والديماغوجية قبل كل شميه . وهو بناشد البسطاء والجماهير . بجانسة ، التي يمكن توجيهها في أي اتجاه ولفترة استغتاء نالف ، وغيره ، يستطيع استعارة مظهر من الوافقة الشعبية لسياسته التي عندها تقلسك أجزائها الاساسية سيرفضها الراي العامكاطه وبطبيعة الحال ، فإن الجماهير السحورةبوعود

وبالغسل ، فإن القضاء على اليمغراطيسة واخضاع كبان الدواسة كله لنغذيسة الاحسزاب الضيقة الافيق تعري ما عمله السادات ،

وسيخوض السادات في مصر ، فعاد كست الحريات متبعا اسلوب الدبهاغوجية والتهويل ه اذ أنبه في خطاباته الاخيرة وصل الى العلسمي درجات الذم ضد - أولئك العر باللين يعرفون وهو بعد باعطاء مزيد من الحربات تحت لبسواء مصر ، واستثادا لبعض الراقيين العرب ، فسأن معر ستهتم بالربقيا ، بينها يعر الإسراليليسون على أن تلد ليامس دورا هاما في معاراة الشيوعية في المنطقة _ ولذا طلبوا منه ارسال المريد مست فوانسه الى الجبهة الليبية وذلك لأن السادات سيلعب دور الشرطي الاميركي في منطقة الشرق

عن ﴿ القنارديان ﴾



الوضع الايراني - لا يزال القضية الاكسر سخونة بِالنِّسِيَّةِ اللَّولِابِأَتُ ٱلمُتحدةُ ٱلأمريكيةُ . والاكثر قلقًا لمالع امريكا ، وليس مبعث ذلك احتجاز الرهالن الامرينيين في السفارة الامريكية فحسب ، بل مبعثه الحقيقي والأساسي عند امريكا ما تعنيه الثورة الإيرانية بالاساس من تهديد حيوي لمصالح امريكا في منطقتي اسبا والشرق الاوسط .

الاخطار الباشرة تجابه أيران علسي

مسافة اقرب كثيسرا من بلادهم .

ويقول أيضا : سنجمل الاحداث

تتحدث عــنُ نفسهــا ، في معرض

اجابته عنى سؤال يتعلق بالتنميحات

الامريكية للقيام بعمل عسكريامريكي

وفي حكان اخر تستوقفنا اجسابة

تبدو خطيرة بالنسبة للبنفيرات التسي

تسمى امريكا الى احداثها في القطقة

هين يسال بريجسكي : هل ستعم

أمريكا العراق في موقفه الحالي نجاه

ایران ؟ یجیب : اذا حبست ایران

داخل غلاف الجوزة ، اذا استبر

الموضع الحالي في أبران غان ابران

قد نواجه خطر المقسيم . لقد تفادت

ايران ذلك الخطر وحررت نفسها من

تقسيمات سياسية سابقة بمصادفها

هذه الإجابات البريجنسكية جاءت

خلال المقابلة التلفزيونية التي جسرت

مع مستشار الرئيس الامريكي للامن

المقومي بتاريخ ١٤ نيسان ضمزيرنامج

ماكتبل ليهرر حبول ازمية الرهائن

ونظرا لاهبية القابلة ، حيث تشكل

مغتلحا تفهم المقلية المغططةالسياسة

أكمريكية واستراتيجينها نقوم«الثورة»

بنشر مقتطفات كاملة المقرات منها

€ احمد صوان

على الاحتفاظ بالمحجزين ؟...

مه بریجیسکسی ۰۰

اظهر قدرا عظمها من المسر . وقد

الظهرت الولايات المتحدة والشمسب

الامركي قدرا عظيها من النضج . لقد

اظهرنا استعدادا لحل هذه القضيسة

عن طريق جهود صبورة باعطائنا

السلطات الإيرانية الوقسيت اللازم

ولكن من الواضح الان أن هستا

لم يات بالتنبجة المطاوبة . وعليسه

ون المه حمل الحكومة الإبرانية التي

هي في الواقع في حالة اشتراك بسع

« المختطفين الارهابيين » ، تدرك أن

استبرار احتجاز الامركين سينسبب

نتسوية بشاكلهم الداخلية .

المولايات المتحدة .

الإمريكية في ايران .

ضد ايسران .

ها اصطلع على تسبيته بأرسسة الرهائن استمرت أكثر من خمسة أشهر ، والمريكا في هيمي بيمي هولُ هذه المسللة ، تفكسر وتخطط كيف ينبقى على الولايات المتعدة استثمار هــذه المساللة ، وتوظيفها في هدف واحد محدد هو اجهاض التسبورة الايرانية . وامريكا ، التحقيق هــذه الغاية ، تلجأ للكثيس من الإساليب وألوسائسل تارة الترغيبية ونسارة التهديدية .

آكثر بن خيسة أشهر ۽ وايونكا تغيرب على المحلما النشاز تاك . ليس عندها الا الضغط ، والسهسار اسلحة القاطعة أ. وهاهسي اخيرا تلجا الى حرف معركة الشعب الايراني عن معركته الإساسية ضد امريكا ، الى توجيه انظاره لاوهام امريكيسة مفادها أن الخطر على أيران ليــــــ أامريكيا ، واثماهو الخطرالسوفياتي. عقدة بريجنسكي ، وهي ١١ المداء الشيوعية # ، تبدو الوسيلة الاخيرة هذه المرة ، ضد ثورة ايران . ١١ ان أمريكا نربط بينهذه الوسيلة ووسيلة اخرى تطرهها ايضا ، على لسان بريجنسكى ۽ هي الميل على نقسيم أيران اذا ما استمرت الحربالمفتوحة بين ثورة ايران والأمبريائية الامريكة. اما کیف سیتم ذلت ، وعلی ای اساس تستقد أمريكا في للسك 7... فهذا لا يجيب عنه بريجنسكي الا انه أيكتفى بالقول ان هناك مزيدا مسن

ے ٹیہےرر 🚥

هل الانباء التي نشرت اليوجو القائلة أن أجرامات أمركية جديدة يمكسسن أنْ تَتَخَذُ فِي وقت جبكر كالإسبوع القادم می شیء واقسین !.. بریجیسکسی ••

القرارات يجب أن ينخذها الرئيس والامر متروك له ليحدد التوقيت . ولكن من الواضح أنه يجب ألا يستبعد اتفاد خطرات اضافية في المستقبل غير المحميد جسدا .

ه نیهـــرد ۰۰ ماقا تقول للذين يرون أن قسرار

الرئيس التشدد في الإجراءات ضد ايران يمكن في المواقع أن يبطىء عملية الانسراج لان ايران وبنسوع خاص

كيف نستتر أمريكا أزمة الرهائن للقضاءعاى الثورة الابرانية بنبعات سنبية مترابدة لابران نفسها. عدم توافق أساسي في المسالح بين

وظاك هي الرسالة التي اعتقد انسه بجري نعنها بصور؛ متزايدة لطهـران غيس فقط عن طريق تصرفاتنا نصـن بل ايضا بالدلائل المتنابية على ان المجنبع الدولى وحلقائنا بوجه خاص سيكونون معنا وسينضمون البنا فسي الرد على هذا العبل غير الشروع ، ماكنيل ٠٠

دكتور بريجنسكي .. قال اليسوم هسن حبيي الناطق باسم مجلس المثورة الايراني ان المتلميحات الى عمل عسكري أميركي لم تبد جدية . هسل هــذه التلميمات جدية ؟...

لن ارد على ذلك . بيدو لي انتا سنجعل الاحداث تتحدث عن نفسها . ولكن أود أن أضيف اللي أنه زيسادة عالى ما عد تختار عمله ولم تستنفد بعد جميع المسيل المختوحة المامنا للاصلاح فاته ينبغي على الايرانين ان يعكروا بحقوفة ان هذيد عزيدا من الاخطار الباشرة تجابه ايران علسيي مسافة أقرب كثيراً من بلادهم . لقد كانت هناك انباء موثوقة على ما اعتقد بوجود « حشد مستمر مستن القوات السوفياتية في مقاطعيسة القفقاس المسوفياتية » . وهذاالمشد يذكر من بعض التواهي ومن بعض ألاشكال بالحشد السوفياتي التدريجي شمالی افغانستان . واعتقد ان علی

الإيرانيين أن يفكروا بمضامين فلك . وهناك أيضا بالطبع دلائل واضحة على وجود توترات متثلمية بين ايران والمراق . وأو كنت مسؤولا أيرانيا مهتبا برفاهية بلادي لكنت ايديست فانشددین ، یمکن آن یزدادوا تصمیما اهتملها بالوضع الذي تجسد أيران نفسها فيه وذلك الى درجة كبسيرة حسنا .. ببدو لي ان الرئيس تد

بسبب أعمال قام بها أيرانيسون . و ماكنيـــــل ٠٠٠ العلاد بلهجة اكثر ودا السي العسراق نتبجة المتونرات ألني أشرت اليهسا

🐽 بریجینسکنی 🐽 سارد بصورة غير بجاشرة . لقسد كان موفقتاً لمة من الزمن انتاء تأسف التهضة العربية ولا نحن نخشاها . لقد بعث العالم العربي هيا مرة أخرى بعد عدة قرون من السبات . ونعن نرغب في أن تكون لتاعلاقات جيدة مع جميعالدولالعرب ولارى أن هدك

الذي لا يمكن السيطرة عليه السودان

ونيجريا ، بشكل خاص ، يحرصان

وتجن لا تشعر فعلا أن الملاقبة الامركة _ المراقبة بعلجة لأن تجد ف حالة عداء . • ماكنيسل • • هلّ يعني ذلك اتنا سيّدعم في أي شكل العراق في موقفه المطلي تجاه

وه بريجينسكسي ٠٠ كسلا .. لا اعتقد أن تلك هسى النتيجة . لسنا مهتمين بغورات العداء

وه بريجيسكسي ٠٠ في المخليج . ونحن بالتأكيد لا نشجيع ولا تؤيد اشتداد هدة القوتر بسيئ ايران والعراق . ولكنسي اود ان أبدي رأيئ منفصلين . الاول اننا لا نود أن نستمر في الوضع الحالسي غي السوي للعلاقات الإميركية _ المراقية رغم انفا نعترف بان الطريق المؤدي الى التحسين طويل . ثانيا. أن على الايرانيين انفسهم أن يفكروا بالعواقب بالنسبة لايران اذا يقيست معزولة .

اذا هيسست ايران داخل غسلاف الجوزة . . أقأ استبر الوضع الحالي

بأن العراق يريد أن يكون مستقلاوان العراق بود أن يكون هناك خليج ابن

الولايات المتحدة والعراق . أنفا نشعر

هه بریمیسکی ۵۰ نمم . . أنه خطر ونحن نعترف انه كَنْقُكُ ، ونحن نشعر أنعلينا التزاما أدبيا باستنفاذ كل وسيلة سلميسة لاعادة مواطنينا . ولكن عنينا ايضا أن تفكر بالتزامنا نجاه شرفنا القومي وعلينا ايضاان نعكر بمصالحناالوطنية هذه الامور الثلاثة يجب أن يحافظ

أرواح الرهائن .. شرفنا القومي .. ومصللطا الوطنية .. ونامل أن نحقق كل هذا بالوسائل السلمية ولكننا لا تستطيع من جانب

TRAQ THAN

كي يتحسدت عسن سيدان الوضع في إسيران

انباعها ميهسرر ٠٠٠ هل أنّ هناك شعوراً بأن الشعب ألاميركي يؤيد الرئيس اذا وصسل الامر في نهاية المطاف الى عمـــل عسكري ؟.. وه بريجيسكي ٠٠

اعتقد أن الشعب الامركى يؤيد

واعتقد أنهأ لانتضبن حكها صحبحا على الامور . أن الرئيس يعالجهذه القضية بصورة صحيحة برايي . نقد حارل النوفيق وحاول النماهم وهما بالضبط امران كان علينا أن تحاولهما وهو يقوم ألان بتنفيذ برنامج اجراءات نتوقع أن يؤدي الى عقوبات جماعية ونحن بثقة في ذلك . ونامل بـــان ينجح . ونعتقد أن من مصلحة جميع المعنيين وعلسي الاخص ايران - كما أكنت في هذا البرنابج - ان تحسل هذه القضية بصورة سلمية وبسرعة. ولكن هتى ادًا فشائنا في كل ذالك لا تزال لدينا بدائل اخرى نسنطيسع

سياسة ترمى الى انقساذ ارواح مواطنينا والمصفطة على شرفناالقومي وتوكيد مصالحنا الوطنية . ان نلك ألسباسة سنتبع وسننبع بطريقسمة سلبية أذا أمكن ولكنها سنتبع علسى

ا ذا استمالوضع الرايعن فإسنب ايرلن ستواجه خطرالنفسيم، وهناك المزبيد من الاخطار المباشرة التي تجابه اسيران

في أيزان غان ايران قد تواجه خطسر الخطر وحررت تفسها من تقسيهات سياسية سابقة بمصادقتها الولايات

و ماكنيستي ٠٠٠ تنعد ثلى موضوع الاجراء المسكري المحتبل الذي احتفظت به هكومتهم دائما تنفسها بموجب القانون الدولى كابكانية ، أن الإفتراض كما فهيته حتى الإن هو أن هناك دائما خطسرا من أن أي عمل عسكري نقوم بـــــه يمكن أن بؤذي الرهائل المريكيين . هل لا يزال ذلك الاجر خطرا ؟..

ے لیہــرر ۰۰

واحد أن نقتصر على الوسائل السلبية عنبها بجرى استخداء العنف ضدنا. هل أنت ذاق بادكتور بريجنسكي

أم سعيد أو ماذا ؟ من نتائج الاستفتاء الجديد للرأي المعلم الذي اظهرت ان عددا متزايدا من الشعب الامركي لابعتقد ان الرئيس بداج الرضيع الايراني بصورة صحيحة ولا يعتقد بصورة خاصة أن هده العقومات الجديدة شديدة بما غيه الكفاية ، .. •• بریجینسکسی ••

اعتقد ان نتائج هــذا الاستفتاء نعكس أنزعاها على صعيد وطني .

جعها . غلماذا يفعل ذلك ؟ ... وه بريجينسكــى ٠٠ لقد شعر حلفاؤنا بانه يجب انتتاح ذَلَوَهُ إِنَّ عُرِصِهُ . وقد تكيفنا مع وجهة النظر نلك . واعتقد أنك ستشهد في المستقبل القريب جدا دلائل بمكسسن أثباتها على زيادة نضامن العلفاء حول هذه القضية وحول قضابا اخسرى ايضًا بها يُ دُنك اغفانسنان . ان العبلية الديبقراطية كبا تعرف

لا اوافق على افتراض أن الابسر ے لیہ۔۔رر 🚥 كان صعبا جدا . فلقد ايدنا حلفاؤنا لم يقتف أي من حلفاتنا حتى الان في الامم المتحدة كما أيدونافي مواقفهم أثرتا ل غرض عقوبات اغتصادية على الرسبية . وايدونا في حوارهم مسع ايران او قطع العلاقات الدبلوماسية الإيرانيين . وهم يسيرون الان بانجام

موقف اكثر قوة وبشكل ملموس . لقد تحدثت عن هذا الموضوع في الاسبوع الماضسي مناقئتا الافتراض القائل أثنا لا نحتاج الى تضامنكلامي بل الى نضاهن عملى ملبوس . واننا نحصل على هذا التضاين . ولا نحصل عابه بسبب اثنا أجبرنا حلفافنا على ذلك بل بسبب تزابد وجود اجمساع ديمقراطي على أن الامر بنعلق في هذه

لبست مرتبة بعض الاحيان كما انهسا

ليست متزامنة في بعض الاحبسان

الإخرى ولكفها تسسير قدمسا . وفي

الديبقراطية اعتباران مهمان لا يبكن

أهمالهما بالكلية هما التأييد الشعبسي

هل ان في الامر مصلحة دانية لهم

أم أنه مجرد نتبجة واقعانهملايوافقون

على السار السذي تتبصمه الولايات

اعتقد أن الامر ليس بالضبط أيا

مما نکرت . انه ؛ و بعقدار اکبسر،

شعور باقه يجب زيكون هفاك مايكفي

مِنْ الوقت لاستقرار الامور وان يكون

هناك توغيق وتغاهم . وقد رأوا أن

حهودنا أأرامية آلى تحقيق هل سلمي

بواسطة النفاهم لم تنجح . ولفلسك

فاتهم يقنربون وبن لقائهم مسن وجهة

النظر القاتلة أن هناك حاجة المسيء

وتذكر هذأ .. أن المضية في أيران

ليست تضية ايران شد امركا 🗼 انها

تضية ايران شد كل عرف من اعراف

الساوك الدولي المتوم وهي نتضين

المتمامل الدباوماسي . ولهذا نسأن

الامر لا يتناول مصالحنا نحن وحسب

للذا كان من الصعب جدا جمسل

نلك المقطة المصدة التي نكرتها لتوك

مقبولة وموافقا عليها من قبل حلفائنا

وه بريجيسكسي ٠٠٠

بل يتناول أيضا وبقوة مصالح سائر

€ ليهـــرد ٠٠

وموضع اجراءات بتخذونها ؟..

اكثرقوة .

النصدة ؟.. • بريجينسكسي ٠٠

● ليهـــرر ٠٠

ونحقيق الإجماع .



الحالمة بميدا أوسع مسدى ، به لیهـــرر ۰۰

يدعسي بعض مناولسسي الرايس السياسيين كها تعرف سيدى انسه ما كان لاحداث أبران أو افغانستان أن تحدث على الاطلاق لوا؟ ما هسو٠ وغورم عن الرئيس وسياسته الخارجية ەن شعف وىردد . ھىل ان القيسن ىدعون ذلك هم على خطـــاً ؟ . . وه بريجينسكسي ٥٠

اعتقد انهم يقللون من قدر زخــم النمسو العسكري المسوفياتي علسى ابتداد ١٥ سنة ومن قدر الفرص التي أوجدها هذا الزخم للانحاد السوفياتي واستطيع ان اقول ان بعض هؤلاء المنقدين كان اكتر الناشطين في المترويج للوفاق قبل خمس سنوات وذلك بناكيدهم لنا أن الترتبيات الني استنبطت في ذلك الحين كاثب الفضيل الترنبيات لضمان الاستقرار فالعلاقات الاميركية _ السوفيانية . أن تلسك المحجة الني ذكرنها نقلل من شان الديناميكية المسوفاتية . وتقلل من قدر الميل ألمسوفياتي ألاساسس الماستغلال النرص عنديا سنح . واخرا ولبس اخرا غاتها تغفل البعد المناريخي الإبعد مدى المتمثل باندفاع الروس تحسسو اللحيط المهندي والمخليج .

پ ليهـــرر ٠٠ هل توافق على أن هناك اعتقادا لدى بعض الدوائر بضعف الزعاسة الاحركية الان ؟...

وه بريجيسكسي ٠٠ اعنقد ان هناك رواسب ورواسب قوية من عدم اليقين باقبة من عسدة

سنن بن الحرب الفنظيمة وقضيسة وترغبت ولذلك هناك عدم يقين هول مقدار مصداقية الولايات المتحدة . وقد تكون هفاك أيضا بعض الصعوبة شديدة المتعقيد . لقد حاولنا كها قلت بشكل موجز أن نتبع سياسة تستجيب لعالم بستبقظ بصورة قوية كما في اسدسا واغريقنا والهريكا الكلانينيسة وشافس في نفس الوقت الاتحسساد السرغيبني وبقوة . هناك تسوق لدي الناس آئي شعارات بسيطة والسي اطلاق اوصاف للسياسة الغارجية نتألف من جهلة واحدة . انبا لم نعد نعش في مثل ذلك العصر. .

ـايا دولـ

باعتبارهم يعيشون فالاماكن الاستوائية

الجنوبية الصالحه فلزراعة ويسود

وعن وقف اطلاق القار الهاء القنال في تشاد اكثر من مرة .. ولكن نظرة تاريخية الى البلد الضطرب تكشف أن التفاؤل بوضع حد لقدرب هناك هوامر صعب . فالمكومة المركزية التسمى شكلت اثر ﴿ اتفاق لاغوس ﴾ في أسهر اب ... اغسطس الماضي ، لم يكنلها وجود معنى بينها قررت التظمات المسكرية السياسية الني يبلغ عددها احدى عشرة ، اختيسار طريقهسا الخاص ... كل واحد منها لا تثق بالاخرى وترفض التماون الوثيق مع

معين من البلاد ، فانتشاد مهسددة بخطر الانقسام والمتران ، وغبل القنال الذي انفجر اخراً ، بدا أن السيد حسين هبري وزير الدفاع ، وهومسلم من شمال البلاد ، يبلك اقوىالجيوش واكثرها نظليا , وقد شكل هذا خطرا دفع الرئيس غوكوني كوري ٪ وهو مسلم أيضًا ﴿ آلَى تَعَالُفُ تُكَتِيكِي مِع كولينل عبسد القادر كابوجيسي % السيمي ج وكانت التبيية هريسيا مبوية شابلة تنسأل فيها النسات واعيمت فيها العامسة تحليقها

ولما كان لكلُّ منها سيطرة على جِزِّه

أن تشاد بلاد واسمة يسكفهاهوالي خيسة بلايين نسبة، وتعتبر من افقر الناطق في المللم . يشكل السلمسون ثلثى عدد السكان ۽ ويسكلون شيالي البلاد (بنطقة معراوي) . والثلث الهاتى يسكه السيعيون والوثنيون؟ وهالتهم الميشية المسل الي عد ما

على تفيع قاك الوضع ، بسبب الروح التوتر بين. هاتين القطقتين منذ فترة الانفصائية التي تسود بعضه قطاعات طويلة . ولكن تعدد المنظمات ادى ألى الشعب داخل حدودهما . ومن هنسا أن يتخذ المراع شكلا أكثر من أن كاثت المعاولات المستبرة لجمعالاطراف يكون بين الشمال والجنوب أو بين السلبين والسيمين م أنه مسراع منظمات من أبد إزالسلطة مر ويتمثل الخطر في أن قوى خارجية قد تجسر او بالاحرى تتورط تكثر في النزاع يا لا لان أدى نشاد تروات طبيعيةضخبة (هناك امل في نواجد البترول في أراضيها) ، ولكن لاتها تشكل موقعا استرانيجيا في قلب اقريقيا بر فلهذه الدولة حدود مع ليبيا ، السودان ، جمهورية افريقيا الوسطى ، الكامرون

> فيجريا والنبجر اللد استولت ليبيا على تطاع في شمال البلاد , بينما الدول الاخرى قلقة جدا للوضع الخطئ

المتنازعة ، وكان أخرها « انفسساق لاغوس 🕽 🗻 لقد استقلت تشاد علم ١٩٦٠ . ولكث فرنسا لحتفظت بوجود فعسسال هناك ، ودعت الحكومة الركزية ضد الثوار السلمين ، حيث ارسلتقوات عسكرية الى هذاك منذ سننين لقرض حل سلمي بين الرئيس فيليكس مالوم والسيد هبري . ولكن هذه المحاولة لم نكن أكثر نجلمها مهن المعاولات السابقة ، فلقد أنفجر القنسال مسرة أخرى ، واظهر السيد هبري قوة لم تكن جنوقعة .

ان جميع الاطراف في تشاد لا ترغب في وجود الفرنسيين . وقسد نصست اتفاقية لاغوس على غبرورة انشحاب جميع القوات الفرنسية من الاراضي المتسادية ، واستبدالها بقوة محايدة مِنْ الدول الإفريقية . ولكن هذه القوة المحايدة لم تشكل ، عدا حوالي (٥٥٠) جندي كونفولى.وقد ساعدت القوات الفرنسية في المحافظة تسبياً ، علسي استقرار الموضع هناك ، ولا يزالم (۱۱۰۰) جندي منهم في « تجامينا » الماصية . وقد أجروا بالا بتنخلوا في القتال وان يكرسوا كل جهودهم لانقادا الاوروبين التين تعاصرهم تسران

حرب بريد كل من القرقاء التشاديين



بالعقم نتيجة الاساليب المسوشة التي تتبع وتمارس , لقد بدة سياستــه معتبدا على افكار قوية واستبر فسي ممارسةالتيات التي تعنبر اساسية. وكانت لايسه الرغبة ، علسى سبيل التال ، الى استعادة الوجه الاخلاقي لجسم السياسة الأمركية ، والتفاوض مع السوفيات من أجل الحد من انتاج الاسلمة النووية .

ولقد تحدث يشكل ابجابي حسول غرورة التشاور مع هلفاته الاوروبين ولا يستطيع اتسان أن يلومه على أي من هذه المبادئ . ولكن في كل مرحلة نجده يفشل أما فيالتفكر ننيجة لنورط سياساته ، او يغشل في التحكم في ادوات الحكم او تخليسم اجهرنسه للوصسول السي الفاية . مما ادي الى ظهور موجة من عدمالتقةانيشرت بين علقائه ، كما أنتشرت أيضا بين افراد الشعب الامركي .

في الإشهر الإشرة ، وتحت ضغط الإزمات ، بيدو أن قائمة الارتباكات سنطول . وبعد فضيحة التصويت



 الخاطيء » على قرار مجلس الامن حول مشكلة الشرق الاوسط ، تجسد الان صورة الخسرى تعكس سسوء التخطيط أو الفشل في التسبق .

والنى ربما جعلت الملك حسين يرفض

القيام بزيارة الى واشنطن ، لانموعد الزيارة سبكون قريبا من توقيت زبارة الرثيس السمادات ورئيس السوزراء الاسرائيلي مناهيم بيغن ، وكل هذا الفشل ياتي في مرنبة ثانية للقشــل الكبير الذي ثمثل في رد معل الرئيس الامركي علسى المغزو المسوفياتسسي الانفانستان . تعود هنا مسرة أخسري ونقول أن نية الرئيس كانت طيبة ... وهي أن ببَنِي الفرب سلسلة مسن العقوبات تهدفعه آلى تصعيد ألثمسن الذى يجب أن بدفعه السوفيات السى حده الاقصى . ولكن حتى ضمان قيام الاوروبين النسهم بدور اعضل ، ظلَّ خاضعا للحقيقة التي ظهرت ، وهيأن الرئيس كارتر ترك التشاور معطفاته حاتما ، واندفع وراء التصريحات مثل مقاطعة الاولبياد قبل تحضي الارض

بن تحتــه .

بعد غزو نركبا لجزيره قبرص . وفي الوقت نفسه قدم المسكرني المام لهيئة الإمم المنحدة نقريرا للبنظمة حسول مدي التقدم في المبلحثات بين الانراك والبونان . حبث يقرم السكرتي العام بنشكيل لجنة خامسة للنحقيس في الاسباب التي عرفلست تقسدم هذه المِاحثات . ومن الانصاف القول ان هناك ارتباطا بسين عقسد الاتماقيسة والباحثات التركيسة اليوناتيسة . أو عندما خول الكونغسرس الامسسيركي الرئيسكارنر ازالة المطر عنارسال اسلحةالى تركيافيسنة ١٩٧٨ اشترط على الرئيس كارنر أن يشهد خطيابان نركيا نبذل محارلات صادقة للنومسل الى حل سليي لسالة قبرص . وقد قدم كارتر بالفعل هذه الشبهادة قبل شهر من نوتيع الانفاق ، ولكسن كارتر قد فعل مثلها فعل سلفه بان

يوم السبت الاسبق وقعت المولايات

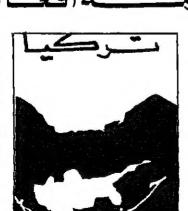
المتحدة وتركيسا انفاقيسة نعساون

أقنصادي ودفائي ، وبذلك انهت أزمة

استبرت منذ خریفت سنة ۱۹۷۶ . أي

مسألة قبرص شيء ونزويد نركيسا بالسلاح شيء اخر .. وكان عدا في الواقع هو رأي حلف الاطلسي ، حتى اذا ما نشأت مشكلة افغانسنان اصبح هذا كذلك هو رأي الدول الفربية أي الغصل بين مشكلة قبرص وتزويسد نركيا بالسلاح .

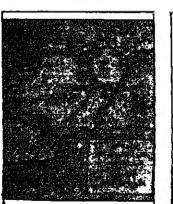
أما بالنسبة لليونان والجاليسة اليونانية فيقبرص ، فقد كان ذلكمثار سخرية مؤلمة ج على اساس أن هناك قبما يجب التقيد بها . فهم يعتقدون



ان احتلال تركيا لقبرص مساو ثماما لاحتلال السوفيت لامفانستان . الا ان الرضع ليس متشابها نمامـــا ، فالاتراك دخلوأ قبرص بموجب انفاقية المصان ، ولولا ذلك لبقيت قبرص تثن تحت وطأة الدكنانوربة المسكريةالتي قامت بالانقلاب .

وبالطبع عقد طرحت العديد سسن انوراع الحلول لشكلة الإحتلال . وكان اخرها الانعاد الكونقدرالي بين دولة تركية وخرى بونانية في قبرص . الا أن تعثر المنوصل الى هل في هذا الاطار بعطى الاتراك قطعة اكبر مسن أرض قبرص . . ويبدو أن الوجودالتركي في قبرص يحول دون التوصل الى هذا الحل الذي برى اليونان أن بنطوي على توزيع علال ثلارضه والسلطات في اطار ديمقراطي . الا أن الميونسان القبارصة من جهنهم يحاولون نجنيد الراي العام العائلي الملحتهم م

ويفلك تطول المشكلة . ولكن المشيء



المحزن أن الرآي العام المعالى أصبح غي مبال بما حدث هذاك في قبرص . فقد تراجعته نكريات احتلال شئسة ١٩٧٤ الى نراكم الايام، ونعمقتمثلك الخطوط الفاعيلة بين الاتراك واليونان على الارض القبرصية .

ولكن الشيء الثابت هو ان الزعيم البوناني الذي سيخلف كرامنايس ، رئيس الوزراء ينبنع بصفات الرجسل الذي استطاع أن بتغطسى هسسله المشكلة . ولكن في الموقت ذاته يملك مهارة لتصعيد العداء ضد الغرب في اليونان ننيجة هذه المواقفس . ولن يكون قادرا كذلك على ممارسةسياسة تؤدى الى اعتدال الزعماء السياسيين البونان في قبرص .. وعلى نركيـــا والغرب أن يننهزوا هذه الفرمسسة السائحة الان بوجود كراسيس علسي رأس المحكومة البوثانية ، والا غان اخطار تعجي الازمة نسيظل قالمسا باتنظار الظروف اللائبة للصدام .



آن کل وطنیوکل حر . لیقف

اليوم اجلالا امام ذكري اولئك الشهداء والمجاهديسن الذيسن شقوا طريق النضال الوطنسي والذين امنوا ـ برغم المصاعب وبرغم المؤامرات والفيوم التسى تحجب الرؤيا وتسد الدروب _ أمنوا بان الطريق الصحيح هو طريق النضال والكفاح والثورة اضد الاستعمار وأعواسسيه ومخططاته المباشرة وغيسسر المباشرة - تم طرد الاستعمسار من اراضي ألوطن . لامحاباته ومسايرته والخضوع له . لقد قامت الثورة الوطنيسة الكبرى ابتداء من عام ١٩٢٥ . الجماهي الكادحة من العمسا

وقامت بهاقوى الشعبء واوسع والفلاحين والطلاب والمثقفين الثوريين . وقدم الشعب العربي السورى فيها أثبر التضحيات واغلى ألاثمان ثماندح الخسائر فكم من أحياء في مدن القطر كله وكم من بلسدان وقسرى بي الارباف قددكت بقنابل المدفعية وصوارت الطائرات وكم تشرد من ألاسم والعلائلات هنأ وهنآك وگیا عالی من عالی و فقاد مسن

ولكن ملك النورة العظمي قد ادت مند بداية اندلاعها السي زءزعة اركاز الحكم الاستعماري في سورية العربية . وابتظت روح التحرر الوطني في الشرق العربي كله . واذا ما تم تاريخ الثورات الوطنية التي الدلعت في المستعبرات منذ بداية الترن أأعشرين مان الثورة العربيسة السورية ستكون من أبرزها وأعظمها تأثيرا في كل التاريخ الحديث للمالم بأجمعه .

لقد سبقت الثورة العربية السورسة الكسرى تورات وانتفاضات في معظم انحساء القط وذلك بعد أن نشسسرت الحكومة السوفيتية الدقائسق السبرية لمعاهدات السيسسدول الاستعمارية ومنها اتفاقيسية (سبايكسل ـــ بيكار) المشوومة -والتى تقضى باقتسام الوطسن العربسى مسن تبسل الدولتين

اننى فيدء المقال احب ان

اتول أنني كنت من المتشائمين

من امكانية السينما السوريسة وقدرتها على النهوض ومتشائم

بن امكاتية المثلين السوريين

ائی ان اتی مهرجان دمشـــق

السينمائي الدولي الاول ورايت

نيلم التلعة الخامسة ، وكانت

نتملة تحول في تنكيري تجـــاه

السينما السورية ، ووضعست

يدي على الجرح النازف السذى

اصاب السينها السورية لتسد

رايت في هذا الفيلم الامكانيات

الهائلة التي يمكن أن تخطوها

السينما السورية والمتلسين

السوريين والتي يمكن أن تبرز

غيها تدرة السينما السوريسة

الحقيقية ، وقدرة المثلسين

الحقيقية والتى يستطيعون بها

ان يظهروا كامل طاقاتهم . اننى

الخص فيما يأتى اخطاء السينما

السورية والمثلين السوريسين

التي اذا تجنبوها امكن لهم أن

إ ــ البعد عن الإسماعة المفكري

مثل انقاج الاقلام الهزئيسة والافسلام

الجنسية البحقة الخالية من المنسى

والهدف رغم انفي لا اقال من اهميسة

الافلام المكاهية الا انها ليست هي

٢. ... الإنعاد عن الاعتقادان التامية

التجارية ثلافلام المسورية مازالتسرتبطة

بالإغلام الفكاهية والجنسية هيث انه

قد هدث تطور كبي في الفكر التقافسي

يسيروا في الطريق السليم .

الاستعمارينين الاعظم : غرنسا وانكلتسرا . وكانست سوريسة العربيسية من نصيب الفرنسيين الذين اخذوا مورا متنفيذ تلك الاتفاقية . فنابعوا زحفهم نسمن الاراضى العربية السورية وهم يلاحقون فلسول الإتراك المسحبين من الإراضي الفلسطينية في أعفاب الحسرب العالمية الاولسى . فاحتلسوا الشاطيء المربي السيبوري ابتداء من رأس الناقورة جنوبا الى انطاكية شمسالاً . وهنسا شبت ثورات الشيخ صالبح العلى وابراهيم هنانو علىسسى امتدا الشاطيء وفيداخله .وئي ميسلون مباشرة تابـــــع الاستعماريسون الفرنسيسون زحنهم لاحتلال دمشق وبقيسة الاراضى السورية تنفيسسدا لاتفاقية اسابكس - بيكسو ا البغيضة ، محاولة في الوقست نفسه ازالة الشكوك التسمى اخذت تر اود اذهان الوطنييسن العرب . ای این وعود وعهسود الحلَّفاء . . { أين تأكيداتهم بأنهم ليسو الا محررين من الاستعمار العثماني . . ١ اين تشدقاتهم بانهم ليسوا من انصار الحسق الدويلات هي والحرية . . ؟ وأين وأين . ؟ أين من اتوا ليحموا استقلال البلاد وارجاع الحقوق الى نصابها . . ؟ حت كتف الشعب العربي السورى الخدعة الكسسرى للاستعمار ارتفع شمسار (الاستقلال) يؤخذ ولايعطي). ورأى الشعب أن لابد مسسن

النفال الحازم من أحل ذلك . فقامت ثورة أبراهيم هنائو في الشمال وثورة صالح العلي في جبال العلويين . كمآ قام الثورات في تلكلخ وجبل ألعرب وحمص وحماه وحوران وغوطة دمشق في الوقت الذي كأنست فيه منطقة دير الزور والرقة تد جرى احتلالها من تبك الانكليز على اعتبار أن هاتين المنطقتين لم تكونا في الخريطة

بل كانتا تابعتين مبأشرة السي المتصرفيات التركية كما اندلعت الثورات مسي الاستعمارية عجيبة غريسة في لبنان الذي كان جسزء لا يتجزآ

القطر العربي السوري . واذا رجعنا قليلا الى الوراء ومنذ البداية نرى انه قد تم أسقاط الحكمالوطني فيسورية العربية في شهر تموز ١٩٢٠ عقب معركة ميسلون واستولى الجيش الفرنسي على دمشق بعد تلك المعركة المجيدة التي اسنشهد فيها البطل يوسف العظمة وزير الدفاع السيدي خاص وقاد المعركة منفسه . والتي قدم فيها الشهيــــد البطل اروع الامثال في التضحية والفداء واروع الامثأل في الموت لاالاستسلام والاستشهسساد لا الخضوع والخلود لا رنيسم الراية البيضاء . وحينهــــا استولى الجيش الفرنسسي بقيادة الجنرال غورو علسسى دمشق ثم زحف آلي الشمسال حتى اتى على الاراضى الي يه كلها ماعدا منطقتي دبر الزور والرقة اللتين _ كُما أسلفنَّا كانتا محتلتين من قبل الانكليز ثم عمل المستعمرون علميى تقسيم القطر العربي السوري الى دويلات صغيرة ليسهسل عليهم قيادتها وحصر الويسسه العصيان فيها . وكانت هذه الرئيسية دمشق .

١ ــ دولةً سورية في المدينة ٢ ــ دولة لبنان في المدينة الرئيسية بيروت . ٣ دولة العلوبين في المدينة الرئيسية اللاذقية . }دولة جبل الدروز في مدينة

قد تم تعيين حاكم لكسسل دويلة ،: ورئيس للبلاد سمي بالمندوب السامي يعاونهسسم مستشارون من كندوبلة ، وعم بداية عام١٩٢٥ اخذت الظروف تتضح وتبشر بقيام ثورة عادمة في البَّلاد تنتظر فقط الشرارة الاولى التي توقد الهشيم .

ومع ظهور بوادر الشسورة العاربة اخذ المستعمرون منسون حملات التاديب السردع ، وقسيد كانست ساليت البطش والارهاب

صبعا صعيرا الى محسسان واحدوا يجندون الرجال مسن الاجتماع انهال ضربا بسوط جميع القرى لتشكيل نواة نوعها . ففي جبل العرب مثلا كان الناس والمناضلون خاصة على رؤوس المجتمعين . واخذت جيش ثوري يقارع المستعمرين بضربة من عصياة على وجهه . وثارت ثائرة الغرنسيين لهذه الاهانة التي لاتصلق. وكان بالمكانهم ان يأمروا بشنق لكنهم _ ولكى يحققوا مآربهم شروط بجب تنفيذها علسي العرب عن الاهانة التي لحقت بالضابط الفرنسي الصغير . الحين ضابط فرنسي أسمه ٢ ـ ان يتم نفي الزعمساء (كاربيه) . وكان مستبدا ظالما الوطنيين من البلاد . ٢ _ ان يتم هدم منـــزل الشيخ الوطئي وأن يتم تشريد المتواضعة . وبالرغم من انهذا اهالي الجبل لهيده المطالب المجلس قد عينه الفرنسيدون

يسجنون ويضربون يهانون لاتفه الاسباب . وبكفى الدليل على ذلك أن قطة لاحد الضباط خماعت في احد الازقة ، غاجير النسابط الفرنسي جبيعسكان مدينة السويداء علىدفع الفرامة الماهظة وكانت من الذَّهب. وكذلك كان يتم سجـــ المواطنين من كأفة الفئات لان احد المواطنين لم يؤد التحية لاحد الضباط الفرنسيين حين راه في الشارع ، واحيان ليس أداء التحية للضابط بل لصف الضابط أو الحندي أذا لم يكن من جنود المستعمرات. وكان يحكم جبل العرب في ذلك الحين ضابط فرنسي اسمنه غريب الاطوار . فطالب سكان جبل العرب لابطرده بل بتبديله على الاقل وطلبوا من المجلس الوطني انذاك تنفيذ هذه الرغبة

وكان من الطبيعي الا يستجيب المحقة والمخلة بالشميرف انفسهم الا أن أعضاءه قسسد اتخذوأ قرارا بتنحية هسذا فلك أخذ الوضع يتأزم بصورة سريمة . واخذ القب الضابط (كاربيه) • ولكسسن السلطة الفرنسيةارادت التدخل الوطنيسون يتهيئون ويعملسون

لانقاف هذا القرار ، وارسلت سرا وعلنا للمجابهة المسلحة

يضرب ومحاصرة مديد ألامشة

ارس زرزوب

التكنات والاستحكامسات سريعة حول مؤخرة العدو ، العسكرية بادلين من بلسدة انزلوا به ضربة قاتلة ، جعلت (الكفر) . ونزل الفرنسيسون الجيش بمجموعه يص بجيوشهم إلى المدان بالدافع بالأنهيار ، نبلغ مصابوه اكثر من والخيالة . ولكن هذه القوى التاريخية اصبح للثوار قاعدة حميما بكافة عددها وعدتها حسينة ، (احد الثوار والقادة لم تصمد اسلم جحافل الثوار الوطنيون يفدون الى القاعدة متم ابادة القوات الفرنسية عن زرانات ووحدانا . وهنا تـــ ا _ان بعتدرالشيخ والزعماء. بكرة أبيها . وغنم الشمسوار انتخاب قيادة للثورة وبدات اسلحتها وذخيرتها على اخرها النورة اعمالها وفق خطــــة

السورية الكبرىخمس مراحل لفد احتازت الثوره العربية السورية الكبرىخمس مراحل: ١ _ المرحلة الاولى مسسن تموز السي تشرين أول ١٩٢٥ حيث احسرزت أنتصمارات عسكرية عظيمة . وانضم ألى الثورة متطوعون مسن كافسة انحاء القطر . وفسي نهاية هذه المرحطة كانت أعمال الثوار منصبة على مدينة دمشق وكانت ذروة النجاحات الثورية خلالهذه الرحلة،حيث رافقت المحابهة معارك المتاريس ومعادك الليل والشوارع والبساتين • وكان القتال يدور من زقاق الى زقاق ومن بيث ألى بيت ومسن نافلة الى نافلة كما جرى فيما بعد في معدادك ستالبنفراد ألخالدة". مما اضطر الفرنسيين في النهاية لان يلعبسوا بورقتهم الأخيرة وهى ضسرب مدين أدمشق بقنابسل المدفعيب والطالرات . وما تسزال حتى عهسد قريب احياء الحريق والميدان وقبر عاتكة تشهد على

الاستعمار الغرنسي التخاذل ٢. -- أما المرحلة الثانية من ۱۹۲۵ الی اذار ۱۹۲۲ وهسی المرحلة التي قام بهما الشموار والإمبرياليسة ،

الحمية احد الاعضاء _ وكان الفرنسيين بالحديد والنساد بداية اللقاء . الا أن الشيواد شيخًا طاعنا في السن - فنهض ووجها لوجه . والدفع الشوار الذين لم تكن تعوزهم لعب غاضبا ورد على الضابيط أواخر تعوز ١٩٢٥ بهاجمون الحرب أجروا حركة التفاف الرجل الشيخ بكل بساطة ، والدبابات والمصفحات والمشأة النصف ويعد هذه المعرك واستشهد في هذه المركسة خمسون مجاهدا .

وبعد شهر من معركة (الكغر المجيدة استأتف الثوار نشاطهم وخرج الفرنسيون لملاقاتهـــ وحدثت معركة (المزرعسة الشهيرة التي حشد فيهسا الفرنسيسون اكثر سن ثلاثة عثم الف مقاتل مجهزين ــ كما في الحروب العظمي ــ بكافة صنوف ألأسلحة : أ بما فيها الطائرات رالدبابسات والمسفحات وكانت هذه القوات تحت قيادة الجنرال (ميشو) الشهير . والذي أصبح شهيرا اكثر بعد معركة (الزرعة) لانه استدعى الى باريس وحوك لعدم جدارته في قيادة المعارك ضد الثوار السوريين تلسك المعارك التي خاضها بجدارة اثناء الحسرب العالمية الاولسي ونال عليها الترفيع والاوسمسة التي ملات صدرةً واكتاف. وقد جرت معركة المزرعة التي اللك صيتا ذالعا بما يشبسية انملام الروايات التسي تتس مشاهدتها على الشاشة الفضية فقد تراجع آلثوار عند بدايــة المعركة الى الخلف وكانت الفلية من تراجعهم ذات مغلزی اذ كأنت تكتيكا حربيا او لعبة مسن

لعب الاستراتيجية والتكثيك

والحقيقة أن الثوار لم يكونوا

مقدرين القوة الحقيقية للعدوة

فاستشهد منهم الكثيرون منسذ

حين تصبح في الثلاثين من العمر

والخريف ٣٠ مرة

في كروم لاتحصى ،

وحلمت أحلاما تملأ الكرة الرضية

اصبحتا جزءا كبيرا من الافسق

وانك استطعت أن تضم الى صدرك آلاف الاطفسال

والحبيبات ..

وافقا بابتساماتك ..

يعني الك ودعت الليل ١٠٩٤٩ مرة

وودعت ابا واختا واصدقاء كثيرين

من الدمسن

وسنوات اكثر ستأتي اليك

وبناء الكثير ...

حين تصبح في الثلاثيسن

وان عينيك الباحثتين ابدا

وان تشكل نهرا بدموعك

ووطنا بكينونتسك

حين تصبح فيالثلاثين

وبحرا بهمومك

م ة ثانية . وخلال بضعة الام انقطعيت الاتصالات الرسة والسلكية بين دمشق والناطق الاخرى مسن القطر ، وقسسا شملت هنده النثورة جنوب

٣_ اما المرحلة الثالثة وتبدأ مسن دبيع عسام ١٩٢٦ حسسي المرحلة بهجوم الجيش الفرنسي وتراجع الثوار خشية النطويق والإبادة. اذ أستدعت السلطات الفرنسية قوات هائلة ومن كافة صنوف الاسلحة من فرنسسا والغرب والمستعمرات الافريقية وفي تهاية هذه الرحلة تحبول الثوار بن الحرب النظامية الى حبرب الانصار .

ع _ وفي المرخلة الرابعة بميز الكفاح الوطني بفرق الأنصـــار الذين انتشروا في ارجاء الوطن . وكانت قواعدهم الاساسم ومراكز تعوينهم تعند من شرق وشمال جبل العرب حتى تصل السي البحر ، ثم الى غوطسة دمشق ألشرقية ٥ ــ وفي الرحلة الخاســــة

والاخيرة ، التي بدأت مـــ ربيع ١٩٢٧ انتقل نشاط الثوار ألى الصحراء . وفي النهاسة لقد اجسازت الثورة العربية وجسد الفرنسيون أن بقاءهم في سورية العربية بات من رابع المستحملات . فشمسرعوا بالمفاوضات مع الوطنيين • لهذا ، كان من نتيجة النضال الشعبى العارم والشورات الوطنية المسلحة التي لم يهدا اصرارها يوما واحداً ، أضط الفرنسيون لان بعيدوا للشعب العربي دستوره عام ۱۹٤۲ ثم تم أنتخاب رئيس للجمهورية وتشكلست اول وزارة وطنيسة نسجم مع مطالب الشعب بالحصول علسى الحرسة والاستقلال .

وشياره

. له زها

سب د

يماطلسون ويسوفون السى أن أندلمت ثورة د196 حيثارفض حرس البراثان الوطني تحية العلم الفرنسي ، وكانت المجزرة الشهيرة العروفسة بمجسزه البرلمسان والتسى كانت طلقسة المحلاس في جبين الاستعمار الفرنسي لسورية العربية • • ا والسوم اذ يحتفل الشعب العربي السوري بهذه الذكرى المجيدة لاينسى ذكرى الأبطال العرب السوريين الوطنيين ، الذين يظلون ألى الابد نيراسا يضيء الطريق أمام المناصلين العرب في كـل مكان لاسترداد الثورة فتبدأ من تشريبين اول حقوقهم المعتصبة من برائن الاستعمار والصهيونيس

الإان الفرنسيين اختسلوا

يغضع تك الطبقة البرجوازية المستفلة (بكبر الفين) اجتماعيا والتي هسي مرجلةمايعسد بنفس الوقت تستقل (بكبر الغين) الثورات والاماني الشعبية والانطلاقات الشعبية التي تنبع من الشعبوالطبقات الجلاء في السيما المكاغمة وتسيطر عليها تلك المطبقسة وتجعلها في خيبتها . لقد استطاعاقیلم ایضا اظهار

فلقيلم كان يمثل وينقل متساعر سجسين

في علم ١٩٥٢ اعتقل ظلماءوقداستطاع

الفيام بمهارة غائقة ان ينقل مشاهرذاك

السجين بصورة تلبة كما استطساع

الذي كان سائدا في ذلك الزبن عسام

وتفاعلات الساجح ونقل انعكاساتهم

المعتبع داخل السجن ودراسة الطبقية

واختلاف معاملة المساجين حتى داخل

٣ ـ وقد استطاع الفيلم أيضا أن

التعسف في ذلك الوقت عام ١٩٥٢ هيث يمتقل البطل ويوضع في السجن لاشتباء في اسمه والتباس فيه والمنظر المؤثر في نهاية القيلم الذي احسن المغرج بلال المسابوني انهاء القيلم غيسه واظهار التفاقص حبث بعد غنرة طويلة يمضيهسا بطل لقيلم في السجن نلاهظ أنه يخرج بن السجد في الوقت الذي يدخل فيسه المتهم الإمباسي .

ه _ اقد استطاع الغيام بعد كلهذا أن يظهر لقا أن نقض كفاءة المتلسين السوريين 9 تعود الى كونهم نأقصي الكفارة بل لانهم لا يجدون الدورالقاسب المهم . أن ألادوار الأن أي السينا السورية محصورة في الدور الهزلياو المنتري از الجنسي وهذه الادوار كلها لا تظهر كفاءة المثل ، ولا تفجر طاقاته الكايئة أن الادوار الجدية التعبيريةهي التي تصنع المثل ونطلق امكاثياتماتد استطاع المفيلم المتكور رغم ان معتليه باغلبهم غيز معروفين ان يظهر طاقسة المثل السوري وقدرته العظيمة واتني القول أن هذا القيلم لا يقل عن اعظم الاعلام العلقية .

 أ. ـ لقد استطاع الغيام ان يعبر عن أماني المواطن العربي ، واحسسن نَقَلُ التَّناقِضِ الوطني . ان يعبر وأن الفيلم بمهارة فائقة التعبي عن الجسو يقل أنا الرحلة التي مرت فيها بالاننا ١٨٥٢ . كما نقل قا فترة تاريخية مسن هياة أبنتا : تقدكان هذا القيلم ينمسي الشمور الوطئي أبك الولطن المربسي كما كان قادرا على التعبع بمهارة كما يخدم كفاهنا الكوربى بكل ايجازفيلها ايضا عن جو السجن بصورة علسة فكريا اجتماعيا وسياسيا وتاريخياوهادفا في التهابية ، ومنميا الشمور عنسيد ٢ ـ استطماع القيام أن يدرس المواطن العربسي . شرائح اجتماعية متنوعة تمثل طبقسات

٧ ــ وقد استطاع الغيلم ان بوضع أن القاضل الوطني لا يتكونُ في القصور، السجن . واستطاع أن يدرس هسده ولا يتكون في النزف واللاسالاة بن يتكون بن الماناة والنضال والكفاح وهسسو الذي يصقلة ويبلوره في التهليسة





وقمت بزبارات كثيرة لئات المقابر ولو انك نطقت في اليوم قليلا من الكلمات لاصبحت حتى الان ناطقا ٥٠٠٠، ١٠٥٥، ١ كلمة ومليارات الاحرف والتنهدات . . ضمنا ، الكلمات الصامنة للطفوله حين تصبح في الثلاثين يعنى ان رئتيك تحتاجان لسنوات طويلة كي تعد شهيقها وزفيرها وقلبك كي يحصى دقاته وعشيقاته وقلميك تجو مهما القادمة ويعني انك بحاجة ماسة لهدم الكثير حين تصبح في الثلاثين يعني ان سنوات كثيرة غادرتك

يعنى انك آستقبلت الشمس ١٠٩٥٠ مرة ويعنى انك عانقت حبيبتك الاف الرات ، يعني انك ممتلىء بالحياة لدرجة تفتق المسام

مضكور لتودع كثيراهن القصائد ببرود وتكستقبل قصائلا اكثر بلهغة واذا رايبًا أن الطَّائرُنجِدا يهدا في أعمامك فتذكر أله رسم ربيعا جميلانا فيالسماء وأذا اصطدمت بوطنك فتذكر أن أصبعك هي التي تحترق نقط واذا لم تترك السنوات القلاثون غير الزمادى

فاعلم أن ما تبقى من سنوات . كافية لوضعك فيدائرة الوعي اما أذا اقتربت نهاية الحسند فتذكر ان اشياءها هائلة وعظيمة ستنطفىء . . ! .

حين تصبحي الثلاثين تكون قد اقتربت رتبــة وزرجه وثلاثسة اطفسال ووطئسا ناحسلا وحسدا رقيقا وكثيرا من الهموم الجبلية وولاده تغصل بين الماضي والالي

> حين تصبح في الثلاثين من العمر تسال نفسك بحسدة : ــ مل أنا في الثلاثين من الحياة ؟

فيها وهو الذي شيدفعها بكل تاكيست الى الإسام . ولتنتقل الان الى طرح مثال عسسن

والتى أعتقد انها ستكون سينهسا في سورية وقد وجنت طبقة فكريسة ناجعة . انا سلكت هنا الطريق وتصل راقية واسعة مما يجعل الافلام النسى تبحث الامور الفكريةوالتعبع يةالاجتماعية الى مستوى الافلام المالية انثى لاامتدح هذا الغيلم ولا احاول آن أعطى لسه والاغلام الجدية تجد رواجا أوسع من الإغلام الرخيصة من الناحية التجارية. دعاية بل الني انسان حيادي لا أعمل ٣ ... ان السينها السورية لم تمثل في السينما وليس لي صلة بها سوئ حتى الان الحياة الاجتماعية المتبقية التفرج عليها ونقضها . ان هذا القيلم للشعب ، وأن ابتعاد السينما السورية هو القيام القلعة الخليسة الذي عرض عن التعبي الصادق عن الشعب وحياته في مهرجان دمشق السينمالي الدولي وتفاعلاته والمائيه وتطوره هو الذي الاول وهو من أغراج الغسرج بسلال يدفع بالسينيا السورية السي الزاوية الصابوني واستطيع ان ارجز هسفا

بان تبعث عن تفسها وعن قوتها قسي المتعبرية للسيقيا السورية حبيث أن

المتعبير عن الواقع الشعبي الذينعيشية وسيكون هذا التعبي هو نقطة التسوة

السينما السورية الملوبة .

الطبقات بصورة عامسة. .

معتصبوبيكات

<u> ه</u>لنى تكوّن الدكتور

القلعة الخامسة.

الفيلم ونجاهه بالشكل التالي : ع _ ان السينها السوريةالانعطاقة ١ _ استطاع النيام اظهار القدرة شعب وخربري عبدرب

لحظة تبعد الان بيننا أيها المنتهى بالرمد

أنه جثة بعد هذا البعساد ..

ماعزفي يابسلاد ..

وابتدىء بانشيد

توليد الأغنيات

جشـة من جليــد

انُهما المجموره . .

طلقة في الدماغ

شهقة عابسرة

أي موت نمسا في دم بيسابعيسد

أنّ بسى طعنسة تنتمي بالوربسد

خطوة . . خطوة تعبر القاطره

في يديسك ؟!!!

ووجه ابي في البلاد البعيدة بعدا

من أنت قل لي وقد احمدت جدوتي

الست أنسا اليوم وجه اخي في دمشق

ووجهك انت الذي يمضغ الآن موتسا من العشب والذكريسات ..

وانت هنا زورق يحتمي بالشطوط

وینسی علی حفنة من رمال دمی

فابتعد من دمي كي أراك ...

وخلف الحدود

حبو المبوت طبو

ووجهك أنت أيا حَلوة فرت الارض من

حلمها فانتهت تنسج الربح والاغنيات الست انا مارد الوقت والامنيات ؟؟

موسما للحب كي يبتدي ، وموسما كي تبتدي

انا الإن منك نتل لسي ، لمن رقصة الموت ني مقلتيك ؟؟

وأجلس خلف الحدود البعيدة في راحتيك. .

يخلف الشفاه التي تصنع الان قبلتهاللصباح

أنسح الان موتي واجري به في مهب الرياح

ومن انت قل لي وقد اخمدت طلقة مقلتيـــك

كان أبوعثمان - في ذلك النهار خفيف الحركة بشوشا مرحا ، لا يسمع جرسالكتب ير يهب من مفعده ويسرع بالدخول – اسر سيدي . . . -- فنجان تهوة ٠٠ ســكر مليل كالعسادة . . .

- امرك سيدي . . ويغيب الأذن في المر الذي لا يتسرب اليه الضياء الاسن الابواب 4 ذات الزجاج المحجسر السميك . يعودبعد قليل بالقهوة غيضعها امام معلمه العبوسس الجالس وراء منضدة كبيرةانيتة ترأكبت عليها الاوراق والرسائل كَان كل ما في المكتب من رياش وأثاث ، غارتا في سحابة من

لاحظ الاذن أن معلمه محمود أنندى وتأجر الروائح العطرية واصناف الحرير فآخذ يفرط في التدخين ، في الايام الاخيـرة كَان يشتري له في اليوم الواحد علبة وأحدة من اللوكي الا أنسمه في هذَّه الاونة ، نَعَدُ ارتنــع تدخينه الى علبتين وثلاث ... سال الكاتب عن سبب ذلك

ناجابه هذا همسا: الا تفهم ؟ معلمنا في هذه الايسام شديد الضجر . . . هو يسرى الجلاء نكبة عليه : فقد يتوقسف عمله وقد ينقطع رزقه :٠٠ كما

دهش ابو عثمان وقال : احس . . كان عليه أن يفرح كِل النَّاسِ نرحون في حينًا رجل بجلاء الاستعمار عن بلاننا . . . هام يرقص . . . محيح أن الناس معادن منهم الذهب ومنهمالتنك ثم اردف الكاتب غامزا بمبنيه معلمنا يتعامل مع الفرنسيين انهبت ؟ فاجاب الآذن هازئا ای سیدی ، المم انهم رحلوا

كان ابوعثمان يعيش علىهذا

نتوم في سلحة الفك العربي في الاونة الاخسيرة . محاولات عديسندة للعبودة بالحديث القديم منه المتهيونية والادب من الى جدة تلبسس اثوابا عدة . وهي ترافق هذه الأيام باستفاضة الحديث عن سالمأسونية ــ تاريخا ، موتفا وهاضرات . واذا كنسسا نجـــد بعــد في اكثــر الكتابات اسيابا موجبة متنعة لنبش تبور المأسونية، ولاسيما ــ العربية ... منها 11 لم نــر غيها غير تجاهل لما هو أشـــد أهمية فيحاضرنا ، ويرتبسط اساسا بمجمل الوضع القائم بكل تناتضاته وحدته .

صحيح ، أن العودة السي الماضي تستهدف الحاضير أكثر الاحيان ، وتستغنى بــــه لكشف خفايا الواقع المعاصر، ولكنها عند المهتمين بها في هذا الوقت ، اخذت طابعا محايدا نحيال الحاضر ، وظلت مجرد وتنة على ارشنة تاريخيــة أوقفت اهتمامها عند حسدود الماضي ، لانهالم تستطع نتيجة حوفها وحياديتها وسلفيتها الاستمرار بالمنهج وصولا به ومعه الى الحاضر ، هدف هذه الحوارات اولا واخيرا ،والاما معنى رغض الماسونيسة ـ و رنضها مشروع وواجسب ـ بالاستفاد على رأي مرتبسك يبحث في ارتباطات دستويفسكي نابليون ، عبدالقادر الجزائري حناً الفاخوري، تولستسسوي محمد عبده ، وغيرهموغيرهم بالماسونية .

ان القراءة القاريخية الجسادة

والاحاطة بالظروف الموضوعية ألتسي انتجت تواصلا _ وهو على كل حال بحتاج الى تاكيد _ بني هؤلاء وغيرهم باي فكرة خيل إليهم ثفعها والفاؤها للفين القائم على الانسان عيسوغ النية التي وصلت الى المعل عندبعض بنهم . ثم الا يبكن ان الخدعة كانست من شروط ابتعاد هؤلاء عنالماسونية في منداها الاخير ، عندما اخسيدت محافلها في العصر العنيث، تغطيط يفكر جهنبي لتخريب القيم الانسانية ، في عقول القاس الذين أرتبطوا بهاء واقتربوا منها مسلك منمسائك الخلاص ان تاريخ اكثر هؤلاء يدل عا ماللبـــة الخيرة في خدمة الإنسان، ومحسسا يعرف عن دستويفسكي باته كان مسن أعداء الوجه الباطني لليهودية عكدين استقل لصالح استقلالية عند حركات سياسية مخربة ، اشانت في أواثل هذا القرن وبدأت في أواخرالماضسي وعرغت بروح الراباتو الغش واللاوطنية ان المتينة قائمة في أن الماسونية شكل من اشكال أنساد النبر والفكسور

الأمل ، الذي طالما حلــم بـــه منذ الصغر . وها هوالانبتحقق غلماذا لا يفرح ؟ انسه سيفرح وسيحتفل - ولا يهمه بعد ذلك ارضي محمود افندي أم لميرضى كان وهو في المطبخ • امسام المجلى يغسل الغناجين والصحون وينظف هسئا وهناك ويمسح الجدران - يفكر في تلك الايام الماضية القاسية: ايام النضال والعذاب . تذكر يوم مرض ولده عثمان . متركه بجانب امه ومضى ليشتسرى

الدواء كانت المدينة مضرب

والأسواق مغلقة . والناس في وجوم وغليان وجنود السنغال السود مرابطون عند منارق الطرق وراء متاريس من اكياس الرمل وقد نصبوا الرشاشات ووتفوا مستعدين للتتالبخوذهم الفولاذية وبنائقهم الحربية . كان هذا المشهد مالوما وكسان الناس يمرون به ساخسريسن بحث الاذن طويلا في المدينة عن صيدلية حتى ، و صن الى بوابة الصالحية . كانالشار عالمؤدى الى البرلمان خاليا الامن دبابة وأحدة تتيه عجبا بنفسها وهم ثقيلة هادرة ...كانت الحجارة تتساقط عليها من بعيد فسلا تصيبها ... تقدمت الدماسة ببطء من الناس كانت المناوشة حتى ذلك الحين من تسلك المناوشات التي كثيرا ما تنتهي بسلام ، ولكن هذه السديابــــة الغادرة ماكادت تدنو حتى نتحت نيرانها عجاة على الناس مستط رجل ومال اخر على جنبه وتغرق الباقون غاضبين صائحين :الله

أكبر: الله أكبر: شعر ابو عثمان ان دمه بغلی في عروقه ، أبصر ضابطا نحيلا ينزل من الدبابة وهو يقبل على الرصيــف ويكثــر مــن الأشادات والحركسات ، ويتقيأ عبارات لم يفهم منها شيئا . فاختبأ وراء جهدار مه وامسك بحجر كبير وانتظر . . حين وصل الضمابط المسمى الجداد رفع الحجر فوق راسه کلتا یدیه وتذنه به . نزمجر الضابط كالوحش وهوى ٪.

تذكر هذه الحادثة وتذكسر يوم صرع عبد الحميد في احدى التظاهرات ، عند محطة الحجاز



وفر أبو عثمان وتواري فسي الازقة بين البيوت ، دوتخلفة عيارات نارية ، ولكنها لمنصبه فعاد الى البيت ، الا انه لم يات لابنه بالدوأء .

وكان طالبا جرينا ، نبكته المه

ولكن ما أن رأت أزدهام الحي بالمشيعين الذين المبلسوأ سن سائر احياء المدينة يحملون اليها العزاء والازهار حتى جفت دموعها وقالت : لا . . لم يهت عبد الحبيد . . ومرت بذهنه اضرابات واضرابات . سلسلة لا أخر لها ٠٠ كم من ليلة بات حائمًا • فلم يشك ولم يتافف صور مؤلمة .. وما اكثرها كانت تمرامام عينيه! فيضطرب تارق وتارة يعتريه غيض مسن الانشراح . . هـذه المصائب تخلص منها الى الابد . . وجوه كريهة ستدخل عالم الذكريات وغدا يوم الجلاء سيحتفل بـــه مع أبناء حيه .. احتفالا رائعا

دخل الاذن على معلمه . في اخر النهار كعادته وقال: ــ أتأمرني بشيء ؟ ــ انت ذآهب ؟ لانتاخر غدا غابتسم الاذن:

٠٠ رائعا جــدا .

 غدا ياسيدي يوم الجلاء — ها ؟ والشفر ؟ ــ غدا . . عيد . . ياسيدى أشعل محمودانندى سيكارة لوكي ـ امتص بخانها ئـم قذفه على شكل سحابة كثيفة ملات الجو . . - أبو عثمان . . المكتبغدا مفتوح ٥٠ أن شئت أن تغيب فائت حر ولكن اذا غبت لهلسن تعود الى هنا . . سمعت ؟ كان ينظر الى الاذن والنتمة متجسدة في عينيه والحقد ماثل

كان الاذن صامتا ، يتاسل هذا الرجل ، وقد بدا له دون ان يعرف السبب ، كريها كذلك النسابط الذي امر جنوده باطلاق النار على الناس ، ولما انصرف أبو عثمان كانت كلمات التاجر ترن في أذنيه : _ أذا غبت علن تعود الى هنا ! وكان يسريد في سره : ـــ

سأغيب غدا ، ساغيب ولــن اعود الدنيا واسعة . . ولــن أموت جوعاً ٠٠ والرزق عسلم اللسه! غدا سنحتفل في الحي هو يوم واحد في العمر . . . يوم

كان أبو عثمان وهو عائسد الى البيت يشسعر بسسعادة المنتصر وكان عبق نيسان يفعم الجو أريجا ، ورطوبة الليل تببط شيئا نشيئا على المدينة وجماعات من السنونو تتطايسر من جدار الى جدار وتصطف

على الاسلاك الكهربائية سوداء المدينة تستعد لاستقبال الفرحة الكبرى في كل مكان اعلام وطنيسة جديدة تخفق . وكراس صفت على الأرصفية بجانب المقاهي البلدية ، وحبال السجاد العجمى الفاخر يتدلى وعلى ابواب الدكاكين والمخازن وتحت قبب النصر المصنوعـــة من أغصان الشجر وقد علقت الصور والسيوف التبشتيث القديمة والخناجر المزركشة . لقد لبست المدينة ابهى حالها . حين بزغ فجر يوم العيد ، كانت السمآء تشارك الارض في

كتبت عـام 1987

من المصابيح الكهربائية الملونة تتلألا في كل حي من الاحياء وفي كل ساحة سن الساحسات . من شرفات البيوت ونوافذهسا فرحتها . فقد بسطت غلالسةً رمادية تحجب حرارة الشمس وتردها عن الجماهسير التسم اخذت تزحف الى دلب المدينة وتحتشد على الارصفة واسطحة الابنية وشرفاتها ونوافذهسا وتنسلق الاشجار المطلة عسلي الشوارع التي ستمر فيها قطع اول جيــش عربــي وطنــي بموسيقاها وهيث ستلتقي المهرجانات الشعبية التي بدأت مسيرتها في كل الاحباء وعسلى راسی احداها ، رجل ممشوق التوام منتول الشاربين يرتدي سروألا نظيفا اسسود اللسون وصدارا متصبا وتدلف عسلي خصره شبالا وعلى راسه كونية وعقالاً ، كان يحمل علمسا ضخما من الحرير ، يتقدم

لاعبى السيف والترس من أبناء حيه ، مزهوا . . كانسه مسارد عربي تديم . . كان الاذن ، أبو عثمان في ثبابه الوطنية هذه ، ينظر الى الوجوه ، نظرة حب وحنان ، ويود لو تنسع بداه لضمها جميعاً . . الى صدره .

خارى الحركة العهيونية



عند بعضناء الذي يستخدم الماسونية غرفض جانب لايرتضيه في فكر بعض مِن فكرنا ، وهذا لايؤكد مضار هسذا الفكر قطما . ان نية الإخلاص في البحث لاتوصل

بالضرورة الى ننائج صحيحة . واذأ كاثت ضرورة تقصسي جذور الماسونية وفضحها قائمة ، فهيمرتبطة

بكشف وضعها هائيا ، والا اصبيح التاريخ عبارة عن ركام من نعسوص وتواريخ ، لاسيما ، وان هنساك من يؤكد استمرارها فكرا وتنظيمها ليضا ء في المواقع العربي المعاش. 5 -Y -

الى ننائج دون مقدمات .

البهودية - في الادب ، لاسيه---بعد ان أصبح بعض الانباء العرب طرمًا في الانحياز الكامل - توفي---الحكيم وجماعته - الى الخندق المضاد والماقشات ألتيتجري ، الان حول هذا الموضوع لاتؤثر كثيرا في الوضعيــــة اللتي يقوم عليها دعاة صهيئسة الادب اليهودي . فنحن على سبيل النسال لإنسئند الا الى مايقدم لنا حول انب كافكا .. والتأفيات النسي احتثهما هذا الإدبب ، في مسار الادب العربي، حفرت مساربها ، ولا يمكن لمنا الآن اقتلاعها ، او الخوف حاضرا منها

ا تجاوز الانب الاوروبيي الكافكاوية . ومن ثم تجاوز مقلبسدوه المعرب لهذه الظاهرة . ٢_ خروج الإنب اليهودي من مرحلة



... هناك اسباب أخرى في عـــدم جدية الموضوعت الصهيونية والادبات اولها انها ناتي لا عن يحث متكامسل ، وتمحيص نقيق بل نتيجة لاراء تستنسد وتتجاهل حاضر الموضوعييية



بحاجسة للعطف ، بقسدر هاجنسسه



لتكريس القناعة في نحقيق مقولاتــــه ولمو عن طريق العطف ضد ظلــــم

قد يكون من الفيد المودة ألسى موضوع كانكا _ لكن ليس البحث عن الباتات لاراء كونها عنه، ولالبنفي مااؤکد عنه ، بل انری آیجابیــــا او سلبية نقل التجرية الكافكاويسة . _ وجا تسابهها طبعا ـ السي الانب المربى . ومدى الاستفادة من تكريس الروح المفرية الثي حاول تشخيصها كانكاً ، من خلال المؤثرات التـــــــــى احدثها دوستويفسكي فالادبالاوروبي

, تصوير الانفلاق الذاني - اختيسارا انحياره للصهيونية ـ استناداللموقسع القوى الني نحتله المؤسسات الصهيونية في الثقاعة العالمية ، ولتحول هذه الإنفلال ... ألفوف الى شعوربالتفوق وعنجهية في عرضه . ونحن، كـــو اغترضنا صهيونية كافكا ه واغترضنا وجوده ، ١٤ تصورنا اته سيكتسب سالمسخد او يتحول الى جعل ــ ليستطيع التالف مع ألميط مسيكتب _ وهذا اغتراض أيضا - عنشمور بتالف القوي مع المحيط ، لانه لم يعسد



ومادمنا نطمح الى نهج منالفهم متكامل لعملية تشكل المناحي الصهيونيسسة في الانب ، لمالما نكتفي بالمعاولات التسي يقهرها عادة الفصأل سريسسع --نستثني في سورية عمل هانيالراهب ـ بمقالة عناديب صهيوني أواكتشاف تماطف مع الصهيونية لاديب صديق ان الامر بلتبس على محاورينا لانهم



لعلاقة دوضوعية فالعة بين طرفسسي

حوار مازال العرب ـ علــى الصعيـــــــ

الفعلي - من ابعد الناس عنه . اي

النا لسنا طرفا جديا مرعحساورا

متمكنا متفهما لإبعاد هذه المواقبسف

نحن الطرف الاكثر اتفعالا بالتتاثج

السلبية او الإيجابية للبحث القائم

في الغرب حول الادب الصهيونسي

نصفق للنبائج التي تناسينا ءونصفر

ونستخف بالنتائج التي نراها على

اننا نتحدث عن شيء وننفد اخر

عداء مع توجهاتشا

الشائكة المتشابكة .

فلماذا لانعتمد - اضافة على النص_ درأسة الظروف التاريخية التينحدد بشكل او اخر بنية التكوين الابداعي لاي كاتب يهودي لان مايحدد مضمون أبداعانه موقفه الايديولوجي ايضسا فالانتماء المبدئي يعمق روح الفسيهم العديح لعلاقة الكاتب اليهسسودي بالصهيونية أو اسرائيل . ففي الاتحاد السوفييتي على سبيل الثال اقدمت للبهودية بلغة ـ الايديش ـ وهي غر اللغة الدينية _ ادبا اشتراكيا ذا مضمون انسائى ، يشكل مع الروافد الاساسية في الأدب السوفيتي الماصر حركة الادب الذي بنتو ــ باشكسال مختلفة ـ الى التضامن والإخاء ، والمدأء للحركات المتصرية بما فيها الصهيونية ـ لقد قدم الادب اليهودي السوفيتي تجربته الماصرة مستفيسة من مرحلته الكلاسيكية - شائــوم الخيم ، منديلي ، مويخير ، سغوريم بيرتس وغيرهم ــ وفي تواصله مـع هذه المرحلة يمكن موقفه ضد المتاجرة بمواطنة الانسان اليهودي ، ومسن ثم أزدواجية الولاء للوطن ، وهسسي السلاح الذي صدا من كثرة مست استميلته الدوائر الإستعباريسة . أن امكانية الاخلاص عند الكاتباليهودي ليهودينه لاتلغي موقفه الضاد المبهنونية وعير تجاوزه للفة الدشية الحكمسسة في اسرائيل _ اغريت _ سنعود المي هذه النقطة عير هوار مسع الشاعسر البهودي السوفييتي ارون فرغاس ــ یکنب بایدیش ــ رئیس تحریــــر

_ سوفيتيش غيما لاند -) المهيونية بينما نستخدم اللقة الروسية لخدمة الصهيونة كمأ عند

سولجنستن ومن هنا ، ياتي السؤال عن الخط الفاصل بين كأتب كسسو لجنسيتين وكاتب عربى كتوفيق الحكيم وتطرح الاسئلة حول المعايير التسسى نستند اليها في الفصل بين مأهسسو يهودي وملعو صهيوني ، وفي الإدب

يليا ايرنبورع مناد حل • بالمضوعة اليهودية _ وخصوصــــا في مذكراته ــ وتكفه بقي غسين الاطار الذي يتحرك به الانب السوفييتسي عموما من حول فضايا الاقليسسات زالشعوب ولم يصطبغ بالمقولات التسي حاول بمضها كتاب يهود خارج اللقة الروسية _ وداخلها ايضا - وظلسل داخل الإجواء التي احدثتها الهسرة الالاتية الفاشية من اليهود كشعب وكان كابع جماح النزعات الشوفينيسة التي أزدهرت حينداك جو الالفسسة المتيادل ، الذي تكون ضد الهجمسة الثازية التي استهدفت النظسسام السوفيتي كبرهلة جديدة أولا .

هذه العموميسة ليست قاتونسسا ولهلا تملك بعض الاسئلة مشروعية طرحها :

_ كيف نفسر التوقع الذاتي ، والنزعة الصوفية الدينية المغلقسة التي ءاڻي مٺها ۔ بوريس باشرناف۔ حتى ازاخر حياته ؟

_ كيف نُفسر دينية شمر الرعزي - مندولشنام سوغنائه الدائمباورشليم في فترة حارب فيها ليثين التوجهات الشوفينية للبرجوازية البهوديسسة التي حاولت ربط مصالح العمسال اليهود بعزلهم عن الحركة العمالية السوفيتية ومن ثم العاليسة .

ان تسفيه الإشتراكية الارتباطات الوهمية بارض المعاد ، لم يمنع ، اسا بعض الكتاب من الارتباط بالغرب الحاربة الاشتراكية ، والدعوة لجنة صهيونية كاذبة على ارض فلسطين .

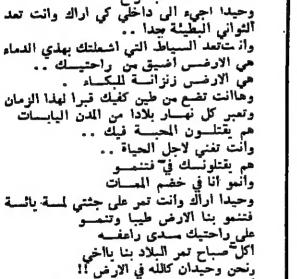
ثم اما من ربعا بين الكتابسات التي نكرس الاقليبية والشعوبيسسة واللوسموبوليتكية عند بعضالكتاب

العرب وبلغة عربية تصل الى انساننا في كل مكان ،وبين المسالح الصهيونية

وهل بامكاننا نسيان توفيسق المكيم ، مسعيد عقل ، وبعض القلاسفسسة سـ

الهراطقة المثاليين في معر ، وهـــم الذين غرسوا في عقسل الانسان العربي وعلى مسدى ربع قسرن الوضعيسة ،

والصوفية .. الغ ادر بحتاج الـــى جهد ونستقيس مازقسا تفتقسده



اكل مساء تموت الفياحات في راحتيك وفي مقلتيسك . . و في الشارع اللموى البعيد؟؟ أكل صباح تمر بي الطعنة المُستهاةً ، مِن النحر حتى أنتهاء الوريد ؟؟ وماذا سيبقى لجرحك بعد الدماء التي غادرتك ماذا سيبقى من الحب في راحتيك لهذي العيون

الني المنتك ؟؟ وماذا سيبقى الى الرب بعد هذا البكاء الطويل؟ أنسا لست ادری .. ولكنني اعرف الذرب نحو الحدود التي تغصل الآن بيني وبين الغرح . . أنا لست ادري، ولكني المقت الوقت والاغنيات

آنا لست ادري ولكنني اقرأ الان خنجسرك المنتهي في الوريسد آلاخير وهاانت تسقط طيرا يطير الى عشمه في البلاد البعيسدة حسدا .. هأأنت تسقط قدمز قتكالرصاصة ولميبتدىء بعد حلم لنا في العيسون . وهاانت تسقط في بلدة تأكل اطفالها الطيبين ومن نطقة غادرتك زمانا وانت تروح من الرحم حتى انتهاء المنافي . . وحيدا تمر بك الارض عمرا وعمرا فبجتاحك ألشوق حنى امتلاء الميون وحتى أبتداء الخسوافي الشوق طير يمر بنا كلمسا غادرتنا النسساء

هو الشوق طير يداهمنا رغم بعد المسافة في

انك الان في بلدة تأكل اطفالها الطبيين وتفسل أشجارها بالبكاء وتؤنصٍ في حضرة الميتين



انطلاقا من مبدأ التعاون الصحفي وتعميم الثقافة الجماهرية اللتزمة وتعميق الوعي السياسي فقد تـم الاتفاق بين سكرتيري تحرير صعيفة الشورة ومحسلة شؤون فلسطين على تبادل بعيض الواضيع لنشيرها تعميما للفائدة •

١ ــ الوضع السياسي

مع استمراد خطوات التطبيع بين نظام السادات واسرائيل وفسق أتفاقيات كامم ديفيد ، تستمر الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة ، في تصديها للمخططات الاسرائيلية بمختلف الاشكال والاساليب ، مستنكرة سياسةالسادات ، وسياسات الاستبطان ونهب الاراضى ، ومعبرة عن تابيدها لنظبة التعرير الفلسطينية ، المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وفي هذا السياق ، شهدت مدن وقرى الضغة القربية وقطاع غيزة خلال الاسابيع الماضية 13 الفناء الاعلان عن تبادل التعثيل الدبلوماسسي بين القاهرة وتل - ابيب ، اغرابات ومظلمرات ، فكان الاجتماع الــلي دعى الى عقده في المسجد الاقصى يوم ١٩-٢-١٩٨٠ . وكان من المغروض أن يعضره مثات من قادة العمل الوطني في المناطق المعتلة 4 الا ان السلطات العسكرية انخلت اجراءاتعديدة لمنع عقد الاجتماع .

وعلى الرقم من الله الإجراءات ، نقلت مدن الضفة القربية ،، يسوم ١٩-١-١٨٠٠ ، اضرابا عاما ، شعل المحلات التجارية والمؤسسساه التعليمية المختلفة ، وخرج الطلاب الى الشوارع ، واحرقوا اطـــارات السيارات وهميرددون/الأسيد غنج (ر. ا. ا. ، المعدد ١٩٩١ ، ١٩ و. ٢ ـــ٢ـــ .١٩٨ ص)) وقد تصدت قوات الاحتلال للمتظاهرين ، واعتقلت عددامتهم وفي فابلس ، عم الاضراب جميع الرافق التجارية والتعليمية في المدينة

وعقد في مبنى البلدية اجتماع يرناسة بسام الشكعة الا شارك فيه رؤساء الجمعيات المهنية 6. والفرف التجارية ، وارسل المجتمعون برفية احتجساج الي عيرد وأيرُمن وزير الدفاع الاسرائيلي ﴿ الدانو فيها أعمال الحكومة ق الخليل ، التي تتعارض والقانون الدولي ، واعتقل خمسة شبان اتهموا بقلف قوات تلامسن بالحجارة » (معاريف ٢-٢-.١٩٨) . واصدر منظمو مؤتمر المسجد الاقصى في القدس ، بيانا ادانو فيسه

الاجراءات التعسفية والاجرامية التي بمارسها الاحتلال ضد الشمسب المناسطيني ، ومقدساته في الحرم الابراهيمي والاماكن القدسة الاخرى . وندد البيان بالماملة اللاانسانية التي بلقاها السجناء الظسطينيون فسي السجون الاسرائيلية ، واكد تمسك المجتمعين بالسجد الاقصى باقامسة الدولة المستقلة ، وحق تقرير المصير ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية كما دعا جميع المواطنين لاداء فريضة صلاة الجمعة في الخليل بوم ٢٠-٢ ـ . ١٩٨٠ ﴿ نَصِ البِيانَ فِي رَفَا ٢٠٣٠ ـ ١٩٨٠ ص١٧ ﴾

ومرة اخرى ، اتخلت سلطات الاحتلال قرارا بمنع اقامة الصــــلاة بوم الجمعة ٢٢-٢-١٩٨٠ في الحرم الإبراهيمي . والنفيذا لللك القسرار الخامت قوات الامن الاسرائيلية الحواجز على مداخل المدينة ولم يسمسع للشخصيات ، والوفود من انحاء الضغة الغربية وقطاع غزة ، الحضور والصلاة في الحرم الابراهيمي ، وسمع لابناء الخليل فقط الاشتراك بالصلاة

وقد أم السجد الإبراهيمي لاداء الصلاة بيم الجمعة أكثر مسن ...؟ مصل ، واحتج فهد القواسمة ، رئيس بلدية الخليل ، لدى السلطات الإسرائيلية لعدم سماحها لشخصيات من بافي مدن الضغة الغربية الحضور المتحدة للادلاء بشهادته امام مجلس الامن بشبان معاملة السلطات الاسرائيلية للسكان ، وذلك بناء على دعوة وجهتها اليه بعض الدول الاسلامية))(ر.1.1 العدد ١٩٩١ ، ٢٢و٢٢-٢--١٩٨١ ص ٨) -

وفي يوم تبادل السفراء بين حكومة السادات واسرائيل ، دعـــت القيادات الوطنية ، ممثلة في لجنة التوجيه الوطني ، المواطنين في الاراضي المحدلة ، الى اعلان الاضراب العام . وشمل الاضراب جميسع أنصاء الضغة الغربية وقطاع غزة . ففي نابلس الوقفت الدراسة 6 وتعطلت جميسسي المؤسسات المعامة ، كما اغلقت البلدية مكاتبها ، وأضربت أيضا رام الله مثل باتى مدن الضغة الغربية) (ر.ا.]. المدد ١٩٩٦ ٢٦ و٢٧-٢-١٩٨٠ ص وعقد مجلس بلدية غزة جلسة طارئة ، بمناسبة تبلال السفسراء

بين مصر واسرائيل ، واصدر المجلس في ختام جلسته بياتًا ، شجــــــ فيه ذلك إليوم 4. وهو اليوم الذي وصل فيه اغفال حقوقنا القوميسسة العادلة والمشروعة إلى القروة . ودعا البيان أهالي غزة 6 إلى الاضراب العام يوم ٢٦-٢-١٩٨ ، وتحويله الى يوم حداد وطنى ، والاعسسلان عن التمسك بالحقوق المشروعة ، وتقرير المصير ، وتأييد منظمة التحرير الفلسطينية ، المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، كما دعا الي نوثيق عرى الوحدة الوطنية ، ورفع صوت فرة مع كل الاقطار العربيسة ، والشعوب العربية (نص البيان في فلسطين الثورة ٢٧-١-١٩٨٠) •)

من ناحية اخرى " صدرت في غزة " وللعرة الاولى منذ حرب حزيران (يونيو) ١٨٦٧ ، صحيفة جديدة ، تصدر مرتين اسبوعيا ١٠ وتحمل اسم الشرق الاوسط ، ويتراس تحريرها محمد جميل الشوا ، وهو شقيسق رشاد الشوا رئيس البلدية .

وقد صدر العدد الاول منها . وهو عبارة عن ٦ صفحات ، وغطت صفحتها الاولى نشاطات رشاد الشوا في الخارج ، وتعريحاته التي يؤكد فيها ان منظمة التحرير الفلسطينية هي المثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين وفي الصفحة الاولى أيضا انتباس منتصريح للرئيس السادات ، يؤكد فيه الممل من اجل السلطة المستقلة القطاع غزة ،؛ وما جاء على لسان وزيسر الدفاع المصري ، ان هناك احتمالات لانضمام دولة عربية اخرى لمفاوضات السلام) (دافاد ۲-۲-۱۹۸۰)

وتصف الاوساط الاسرائيلية محرد جريدة ـ الشرق الاوسط ـ باتـه مؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية ، لكنه ﴿ لايهاجِم مصر ، ويبسلو أن الصحيفة اداة للتعبير عن اراء رئيس البلدية ومؤيديه ١٠ (المعدر نفسه) لقاءات ماكهنري : في اطار جولته بالمنطقة التقى المندوب الاميركي في الامم المتحدة ، دونالد ماكونري ، مع شخصيات فلسطيئية في القدس وجرى اللقاء في فندل اميركان - كولوني يوم ١٩-٣-١٩٨٠ ، وحضيره كل من انور نسيبة رئيس شركة كهرباء القدس العربية ، والياس فريسج رئيس بلدية بيت لحم ، وحكمت المصري رئيس البرلمان الاددني السابق وصرحت مصادر المجتمعين بان الإنطباع الذي تولد لديهم بعد اللقاء هسو ان السغير الاميركي استمع كثيرا لاحاديث الشخصيات الفلسطينيسة وقليلا ما إعرب عن دأيه ويعتبر جميع المشاركين في اللقاء من المسكسر المؤيد للاردن ، حيث أعربوا له عن معارضتهم مشروع الحكم الذاتسي ، واتفاقات كامب ديفيد ، واعلموه أن منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للفلسطينيين » (هارتس ٢٠٠٠-١٩٨) .

وفسر انور نسيبة سبب موافقته على لقاء ماكهتري ، ومعارضتسه في حينه القاء الليعونين الاميركيين لينارد الدولينوفيتش ، بأن الاخريس مهن « يعملون في اطار اتفاقيات كامب ديفيد التي يعارضها ، امسا زيسارة ماكهنري ، فاتها ضمن اطار زيارته المنطقة » (المصدر نفسه) ومن جهته قال ماكهتري ، على اشر اللقاء انه لابعمل في اطار التفاقيات كلعب ديفيد . وكانت صحيفة - الفجر - القدسية قد نشرت بيانا باسم جميسع

رؤساء البلديات ، دعا الى عدم الاجتماع بالسفير ماكهتري ، وبناء على وَلِكَ لَمْ يَوْافَقَ عَلَى الاجتماع سوى اللاث شخصيات تعتبر معتدلة نسبيسا ر ر.ا.ا العند ۱۹۹۱ ، ۱۹ و .۲۰۰۲س.۱۹۸۰ ص،۲ ۶

وق سياق اللقاءات التي تجري بين الشخصيات الفلسطينية فسمى المناطق المطلة وبين المبلوماسين الاجانب مبتلي قنصليات الدول الإجبية في القدس ، تعترف الاوساط الاسرائيلية بأن هناك حذرا شديدا مسمن

استنكار تطبيع العالقات وتدهورالاوضاع الاقتصادية _ الاراضي المحتلة

الاتقاءات التي بجريها بعض الشخصيات مع ممثلي القنصاية الامريكيسة والبعوثين الاميركيين . ولكن هذه المعلاير ((لاتنطبق بنفس الدرجـــة على اللقاءات الواسعة مع مبعوثي دول غرب اوروبا ,والدول الاسكندنافية وان المثلين الامريكيين هم المؤمون باتخاذ الجادرات ، أمسا ممثلو السدول الإخرى فانهم ينشطون بتشجيع من الشخصيات العربية . . وقبل عشسر سنوات مثلا ، لم بغامر ممثلو الدول الاجنبية بالتواجد بالقرب من بيت دمر ولم يخطر على بالهم ، بشكل عام ، ان يهتموا بللوضوع ، اما اليوم ، فاتهم يتسابقون لرؤية مثل هذم الاحداث .. ولا تستطيع عنساصر الامسان ان تتواجد في كل مكان ، لترافي كل ما يجري بين ممثلي الدول الإجنبية وبين الشخصيات العربية ، ولكن يمكن تحديد ان الميدا معروف ، فالممثلون الاميركيون هم الوحيدون الذين لا يشجبون آسرائيل . لكن ليس معنى ذلك أنهم يتضامنون مع اسرائيل ، أو أن القاريرهم لحكومتهم مشبعة بحسب أسرائيل ... أما ممثلو الدول الاوروبية ، فانهم متحمسون لمدح سياسات حكوماتهم امام ضيوفهم ، وينتفدون اسرائيل بشدة ، وقد اضطرت عناصر الامن مؤخرا لوضع حد فاصل بين المسموح ، والمنوع من نشاط...ات ممثل دولة اجنبية ، بعد ان انضح انه قال كلاما مبطنا بالتحربسيض ١) (يوسف تسوريثيل ، ((معاريف)) ١٩٨٠-٢٠٠١)

لازالت مدينة الخليل تتعرض لحاولات جماعات غوش ايمونيسم ،، ومستوطئي كريات اربع ، الاستيطان فيها . وعلى الرغم من ادانة مجلس الامن الدولي لتلك المحاولات الاستيطانية ، فقد كلف مجلس المهوزراء الاسرائيلي دافيد ليفي وزير الاسكان عرض خطسسة مفصلة على الحكومسة لاسكان بعض العاثلات في المبائي الميهودية انقديمة في الدينة .

٢ ــ الاستيطان ومصادرة الاراضي

وشكل الوزير ليغي طاقها خاصا لبلورة مشروع عام لاسكان الخليل ، كما ستقام مبان لملسكن حول كنيس ابونا ابراهيم تنسع ل ٢٠٠ نسخص . وكان الفروض ان نعرض الخطة على جاسة مجلس اأوزراء بــوم ٩-ـ٦-ـ١٩٨٠ وبسبب الخلافات بين الوزراء ناجل البحث في الموضوع (هاارنس ١٨٠-٢٠٠ وقد اطلع الحاخام موشى ليفنغر من مستوطئي كربات اربع على الخطة

واعجب بها ، ووصفها باتها محترمة ولكن اذا أجل النقاش بشانها حنسي الاسبوع القادم ، فسيكون الامر خطيرا ، وسيلحق ذلك ضرراكبيرا باحترام الحكومة (الصدر نفسه) وبيدر أن بيغن لن يخبِب أمال الحاخام ليغنفر أذ صرح ، في اعقاب جلسة الكنيست التي نوقش فيها موضوع تصويست مجلس الامن ضد الاستبطان ، بان الاستيطان حق بهودي لا بمكن الاعتراض عليه وسننفذه لانه من ضرورات الامن (ر.١٠١. العدد ٢٠٠٣ ، ه و٦ ٢٠٠٠

وفي موقع ثل الخزف القريب من الخليل ، رفضت محكمة المسدل العرب ، احتجاجا على مصادرة اراضبهم ، بهدف اقاملة بسنوطنلة كربات ادبع . واعطت المحكمة السكان مهلة خمسة ايام حتى بحتجوا امام لجنة الاعتراض التابعة للحكم المسكري .

وكان الاستئناف مقدما من رئيس بلدية الخليل ، و ٢٤ من اصحاب الاراضي ومثات المستأنفين المحامية فيلينسبا لانفر ، وتبلسمغ فساهست الاراضى ..ه دونم ، ونبرر السلطات الاسرائيلية سبب سيطرتها علسى تلك الاراضي بانها ((صخربة ولا تصلح للزراعة)) (بديمون احرونوت .٢-.١٩٨) وفي يوم ٢-.١٩٨ قررت لجنة الاعتراض ، التابعــة للحكم العسكري وقف اعمال الحراسة والزراعة القائمة على الاراضسسي من قبل اصحابها العرب ، لتأكيد الادعاءات بأن الارض صخربة ولاتصلح للزراعة . وقد أبدى سكان كريات اربع سرورهم القرار ، ومع ذلك أعربوا عن تلمرهم لان الارض المخصصة البناء في تل الخزف صغيرة والدوا انهسم سيستمرون في صراعهم لتوسيسع المتطقسة وليضموا البهسا ابضا الاراضى المحروثة والمزروعة (معاريف ٤-٣-١٩٨٠)

اجلت ردود المفعل من قبل المواطنين الفلسطينيين في الاداضـــ المحتلة ، على سياسات الاستيطان في مدينة الخليل ، بتصعيد الاضرابات. والمظاهرات ، واعبال الاحتجاج الاخرى ، ونسهدت بلديسة المفايل اجتماعات عديدة عقدها رئيس البلدية فهد القواسمة ، ضمت جميع النعاليات في الدينة واصدر المجلس البادي لدبنة الخليل بيانا ، ادان ميسه ممارسسات سلطات الاهتلال ضد المراطنين الفلسطينيين ، والاعتداءات عسلي منسازلهم وممتلكاتهم " وتعطيل الخدمات الصحية والإنسانية ، وتسجب البيان ، عمليات الاعتقال وزج المواطنين في السجون ، والسماح لعصابات غوش أيمونيم بالنظاهر في قلب مدينة الخليل انتاء فرض نظام منع التجيسول وأكد بيان المجلس ، رفقه كافة اشكال الاستيطان الصهيوني في المدينة

و فيكافة المقاطق المحدلة (نص البيان أن وفا ١-٣-١٩٨٠ ص١٠) . وأعرب بسام السُكعة رئيس بلدية نابلس ، عن احتجاجه علـ سياسة الاستيطان ، وفرار الحكومة الاسرائيلية السماح لليهود بالسكن في الخليل ، وعاد فهد القياسمة رئيس بالنبة الداءل عائد على اله اذا قررت الحكومة - اسكان "ليهود في الخليل ، فاته سيفيم خيمة امام البيسسوت التي يملكها في القدس الغربية ، وبيقى في هذه الخيمة حتى نعاد لسب اطلاكه (ر.ا.ا. العدد ١٩٩٠ ، ١٩٥١–٢-١٩٨١ ص ١١)

واحتفل يوم ١٤-١-١٩٨٠ باقامة المستوطنة الخامسة والثلانيسين في الضفة الغربية ، وهسى مسنوطنة معاليه شوهرون ، ونقع ضمن مجموعة مستوطئات کرنی شومرون ، وانتمی الی حرکة حیروت، - بیتار وافیمت المستوطنة في نقطة على الطريسق بين قلقيلية وناباس ، والقسى اسسحاق شامير ، رئيس الكنيست سابقا ، ووزير الخارجية العالي ، كلمة قال غيها (ان الشعب اليهودي لايستطيع ولا بجوز لمه النفلي عسسن عسده المناطق ، وتسليمها لنظام معاد ودموي (ر. ا. ا العدد ١٩٨٧ ، ١١٥١

وحسب النخطيط المقترح للمستوطنة ، فكر الوزير اريليسل شسمارون

آن مجموعة مستوطئات كرني شومرون ستقسم مستقبلا .٢ الف بهسودي وسيصل عدد سكان مديئة اريئيل الى ٥٠ الغا ، وبالنسبة للحكم الذاتي فأل شارون انه الحل الوحيد الذي يسمع بالتوصل لعقد سلام مصر والعيش بسلام مع العرب من سكان المنطقة (المصدر نفسه)

وبذكر ان مستوطئة كرني شومرون هي تفسها مستوطئة كرنيشومرون ب ، وقد نم مؤخرا تحديد قطعة من الارض تبلغ مساحتها الف دوئم لاقامة مستوطنة كرني شومرون ج ، التي يسكنها مستوطنون من افراد الجيش العامل ، كما تم تخصيص مساحة ٣ الاف دونم لمستوطئي كرني شومرون د ٣ _ احراءات تعسفية ضد المخيمات

تتعرض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية العمليات استغزازية ، واعتداءات من جانب السلطات الاسرائيلية ، وسكسسان المستوطئات . وقد اتخفت هدده الاجراءات النمسفية بحجمة نعرض سكان القرى والمغيمات كلسيارات المصهونية النسي نعبر طريق الضفة الغربيسة وقدفها بالحجارة . وكانت نروة هذه الاستغزازات الصهيونية ، الهجوم الذي نفذه سكان مستوطنة كربات تربع ضد سكان حلحلول يوم ٢٧-٢ . ١٩٨٠ حيث حطمونا اكثر من . } سيارة تابعة للاهالي

وتعرض سكان مخيم الدهيشة ، القريب من بيت لحم ، ومخيم الجازون القريب من رام الله ، للمحاصرة مدة طويلة من قبل قوات الامن الاسرائيلية وخضع سكان المغيبين السلسلة مسن الإجراءات القمعية القاسية ، شملت منع التجول ، واقامة هواجز التفنيس . كما طبقت الاجراءات نفسسها على سكان مخيم عسكر القريب من نابلس .

وكشف نقرير خاص ، ارسل من الاراضي العربية المحتلة ، النكافة الخيمات في الضفة الفربية تتعرض لاعمال ارهابية مهائلة • وذلك لتنفيذ مخطط صهيوني جديد بحق المواطنين الفلسطينيين ، يقضي بمواصلة الإرهاب ضد السكان لترك اماكنهم والرحيل عنها ، حيث بعد الصهاينة وبقية اطراف كامب ديفيد خطة لترحيلهم ووضعهم في سبيناء ، وذلك لعزلهم من المناطق القريبة من المدن ، واسكانهم في مناطق خالية من اي مظهر من مظاهر الحياة ١٠ ليمانوا مجددا من قسارة الميش ،اضافة الى مسا بعانونه "يْن في مخيمات اللجوء من ارهاب وبطش قوات الاحتسسلال ، ومن العصابات الصهيونية المنتومة من الارهابي بيغن رئيس وزراء العدو نفسه (رفا)_7_. ۱۹۸۰ ص ؟

وكتب احدهم بصف الاجرامات ضد مخيم الجلزون غقال « دعسي فسي الاسابيع الاخيرة سكان مخيم الجازون ، شمالي نام الله ، عدة مسسرت من قبل عناصر المحكم العسكري للخروج من ببونهم ، واوقفوا ساعات طويلة في الخارج من اجل التحقيق الذي اجراه جنود وضياط الحكم العسكري لاكتشاف من فام بقذف الحجارة بانجاه السيارات الاسرائيلية بالفتسرة الاخيرة .. ونفلت عملية أخرى من نفس النوع في الاسبوع الماضي حيست ارفف سكان المغيم ، خلال ساعات طويلة في ساحة المغيم ، وباجواء البرد القارس ، مها انار احتجاجا شديدا في اوساط السكان .. وحسيسيب قول مصادر الحكم العسكري ، يوجد في مخيم الجلزون انحرافات خطيرة ، وهناك خوف من ان بفقد سائقو انسيارات سيطرنهم عسلى مركباتهم ونندهور نسجة استمرار قذف الحجارة والذلك أور الحكم العسكري وضع حسبد لعمليات قلف الحجارة ٠٠ وبدأ سلسلة من الاجراءات للقبض على المتهمين بذلك (بهودا ليطني ـ هارنس ـ ١٩٨٠ـــ٢١

 ١٤ تدهور الوضع الاقتصادي في الاراضى المحتلة يبدو أن الركود الاقتصادي ، وألبطالة الواسعة مسى بختلف الغروع ، اللذبن يشهدهما الافتصاد الاسرائيلي ستعكس المارهما سلبا على الوضسع الافتصادي للاراضي المحتلة . ومما يزيد من نفاقم الازمة كذلك ،محاولات فرض الضرائب الباهظة على السكان العرب . وكلى كافة المرافق الاقتصادية

ونقول الاحصاءات الاسرائيلية أن عدد عمال المناطق المحتلة العاملين في أسمائيل (يبلغ ٧٠ الفا أما العمال المسجلون في الاحصاءات الرسمية فيبلغ عندهم .١٧ر٧) الفا ينوزعون على الاقسام التالية : الناء ٢٧٣ر) إ الزراعة ٧٨٣٢ : الصناعة ٥٦ (١٧ الخدمات ٧٠٠٠ (يوسف تسوريئيل ، (معاريف) ٢١-٢--١٩٨٠) . وتعترف الارساط الاسءائيلية ، بطرد فسيمن العمال العرب ، ولكن ماتزال نسبة المطرودين قليلة نسميا ، نظرا لتركيز هؤلاء العمال في فرعي الزراعة والبناء ، حيت لابوجد فيهما بطالة حنسسي الان وتتوقع تلك المصادر أن يبلغ عدد المطرودين من اعمالهم نحو ٢٠ الف عامل (سيتوجهون للعمل الزراعي بالاراضي الزراعية في الضغة الغربيسة وقطاع غزة (المصدر نفسه) .

واكد نفرير لوكالة رويتر من الاراضى المحتلة ، ان حوالي ...ه ـ ٧٠٠٠ عامل عربي طريز: مؤخرا من اعمالهم في اسرائيل وان التدابيسير الافنصادية الاخيرة سنصيب بالضرد العمال العرب بصورة مبدئية وممسا يريد عن نفاقم الوضع " سياسة البلدان العربية ((لانقبل عمالا مـــن الضغة الغربية المحتلة ، ألا اذا كانوا يتمنعون بمهارات حيوية ، وأن الدول العربية نريد أن يبقى العمال العرب في الضغة الغربية ، وبسنمردا في النضال السياسي (السعي ٥-٣-١٩٨) .

ونقدر غرفة نجارة نابلس أن ٢٥ محلا للالبسة والاصواف ستقلق أبوابها بسبب عدم فدرنها على دفع ضريبة الدخل الاسرائيلية ، ويشكو الزارعون العرب ، كذلك ، من أنه لم بعد يسمح لهم بارسال سلعهـــم الى سوق العدس الشرقية ، حيث لاسنير اسرائيل القدس الشرقية منطقة محتلة ، بل جزءا من دولة اسرائيل ويضطر السكان الى شراء المنبجات الزراعية من مصادر اسرائيليه ودفع انمان تفوق بكثير ما بطلبه مزارعسو واواجه بلدمات الضفة القربية ، بشكل خاص ، وضعا ماليسسا

صعباً . وقد ابلغ رئيس بلدبة بيت لحم الياس فريج وكالة رؤيشس ، أن بلديت نواجه عجزا شهرا ببلغ ده الف دولار . واضاف ان معظم

الخدمات البلدية جمدت ، (ونحن على عتبة شلل كلي) . وقررت اللجنة الناسيسيسةلتصدير المعضيات في قطاع فزة تقديم استقالتها ، احتجاجا علس عرفلة سلطات الاحتلال لتشافاتها _ الخاصة يتصدير حيضيات القطاع ، التي تعتبر موردا القتصاديا هامي بالنسبة للقطاع . كما تدم رشاد الشوا رئيس اللجنة . احتجاجها لمدى سلطات الحكسم العسكري ، يسبب عدم سماحها طلعتة باستلام التبرعـات العربيـة لنشم صمـود قطاع الحيفيات (وقا) ١٩٨٠-١٠٠١

الاوضاع الاقتصادية في الضفة الفربية جاء فيه أن الحركة المتامية متخلفة ، واحد مقاييس هذا التخلف أن الانتاج الصناعي يشكل ٨ ر فقط من اجمالي الانتاج هناك . بينما تصل هذه النسبة الى ما ير في الردن و ٢٠٪ في مصر ، و ه٦٪ في اسرائيل ، وصناعات الضغة تقليدية ، وتشيل

ويدعي التقرير ان اهم الموقات التي حالت دون تطود حركة التصنيع في النطقة ، وضعف الملدرة الصناعية ، هي ضيق السوق المعليسيا وعدم نوفر مواد اولية ، وانصعام سلطة مركزيسة تضع خطة طويلة نعمل على الشاد المستثمريان . وقد جرت في مطلع السيعيشات مجاولة جديدة للتقلب على هذه الموضات ، حيث اسس مصنع الأفلسان الكهروسائيسة في الخليل ، أتفق على تأسيسه ٢٠٠ مستثمر بربأس مال فدره نصف مليون دينار . ويعتبر مصنع الاقطاب الكهربالية فريدا من نوعه لافي الصَّفَّة الغربية وحسب ؛ بِلْ فِي البول العربية العِجارِرة ابضا . ونم انتساء المعنع بعد دراسة مستوفية لاحتياجات الاسواق ن المنطقة وهو يضم ٢٨ عامسلا ،معظمهم من القنين ، ويصسدر نصف الإنتاج الأردن ، و ١٥٪ لاسرائيل و ٢٥٪ توزع في الضغة القربية،وتستورد غزة ١٠٪ من انتاج الممنع .

ويشيسر التقريس الى نجاح ظاهرة تأسيس الشركات المساهمة في الضفة ، حيث يوجد آلان ١٧ من هذه الشركسات ، وبجري مؤخرا السيس شركة للاسمنت ، يبلغ راسمالها مليون دينار ، ستطرح اسهمها في الضفة الغربية والدول العربية المجاورة (ر.١٠١، ٥ العدد ١٩٨٩ ، ١٧

ه ــ اوضــاع المعتقلين فيالسجون الاسرائيلية ي الوقت الذي كانت نجري نيه عملية نطبيع العلاقات بسين حكوب السادات واسرائيل ، كانت السلطات الاسرائيلية تقوم بعملية تطبيع مسن نسوع اخر ضعد المناضلين الفلسطينين المعتقلين في السيون الاسرائيلية . وكشفت صحيفة سالاتحاد سالصادرة يوم ١ - ٣ - ١٩٨٠ بعض المارسيات الارهابيسة ، واساليب التعذيب التي تجري ضي معتقلي سجن رام الله . وعندت الصحيفة اسماء عند من المناضليسين المستقلين الذين تعرضوا البشع اتواع التمذيب التاريسة . وفضح المحاميسة اليهودية النقميسة فيلينسيسا لانفسر ، في حديث لها مسم الصجيفة ، حقيقة الإجراءات القمعية لسسلطات سجن عسسقلان العسكرى ضد المتقلين الفلسطينيين . وذكرت المحامية لانفر انها التقسيب المناضسل الشيغ محمد ابو طير الذي كشف ـ ابعاد الاجراءات الضهيونية غسد كافسة المعتقلين ، والتي ادتائي تدهور الحالسة العسحية للكشيم

من المناصليان المتقلين (سوفا الله ٧-١٩٨. ١ ص ١٦ واعلن معتقلو سجن نابلس ، تمردهم على الاجرامات القاسية التسم تتبعهما ادارة السجن ضدهم ، وقد اشتبك المعتقلون بجنسود الاحتسلال الذبن افتحموا السجن . وقدفوه بعشرات القنابل السيلة للدموع . وادى نلك الى اصابة - أكثر من ..ه معنقل ، جراح العديث منهم بحالسة الخطر _ (وفا ، ١٨ -٣ - ١٩٨١ ، ص ٨)

وكشفت قصة المناضل النابلسي المتقل نادر المفودي ، قصة اخرى من قصص المارسات النازية لسلطات الاحتلال الصهيوني ضسمد السجناء الفلسطينيين ، وكان العفوري قد خصع للسجن الاداري منذ شهر اب ـ اغسطس - ١٩٧٧ ، واطلق سراحه في الاسبسوع الاول من شهر شماط _ فيزاير _ . ١٩٨ ، وادخل مباشرة الى مستشفى الامراض العقلية في بيت لحم . ونظرا لسوء حالته الصحية ، وحتى تقطي سلطات الاحتلال مدى بشاعة جريمتها ، فقد (اصدرت تعليماتها للعامليسسسن بالستشغي بمنع الصحافيين والإجانب من اللقاء به) (هارتس ، ١٧-١٧-. ١٩٨٠) وذكرت محاميته فيلينسيا لانفر ، انها شاهدت العفوري قبل عشرة اشهر في سجن تابلس ، وكانت حروق ظاهرة على وجهه ويديه ، وأخبرها السجناء انه اتى اليهم بهذه الحالة من سجن الرملة ، وان مديــــــ الستشفى اخبرها ان العتقل آدعى انه مريض نفسيا ، لكن الامر لم يكن كذلك ، واكنت لانفر ، أن السجناء أخبروها أن المحروق هي نتيجة لاطفاء اعقاب السجائر في يديه ووجهه (المعدر تفسه) .

وكتب الدكتور امنون كابليوك مقالا حول وضع المتقل نادر المغوري وحول ظروف السنجن الصعبة التي عاشبها وقال : (لقد فقد العفوري عقله | السليم ، فهو لا يعرف زوجته ، ولا يستجيب لروية ابنه الذي ولسد اثناء وجوده بالسجن ، لا يتكلم ، ولا يمشى ولا يستطيع تناول الطعمام بقواه الللنية ، ولا بلبي حاجاته كاتسان طبيعي ، وباختصار : انسه لا يتصرف من جميع التواحي كانسان سليم العقل ، ليقول بعد ذلك ان مالانستطيع فههه ، هو هذه النصرفات القاسبة ، غير الانسانية ، نجاه اسـر فقد عقله ، ويظهره العام . فهل كان يجب أن يبقى وقتسا طويسلا في السجن ، في الوقف الذي كان واضحا فيه ، اله لا بشكل اي خطـــر من اي نوع ؟! لقد تحدثت الصحف العربية القدسية بصورة متظمة عن سوء أوضاع الاسرى العرب في السجون الاسرائيلية ، والاضرابات عن الطعام ، واحتجاجات الاهالي ، والظروف الصعبة في برد الشتاء ونقص النفذية الخ . . وبقيت هذه السجون مجالا مفلقا ، لا يتسنى لنه الاطلاع عليه ولكننا نسأل : ماذا يجري في هذه السجون ؟ نحن معروفون باتنا لسبا من اتباع غائدي ، ولكن اذا أردنا ان تحافظ على التزاماتنا علينا احترام الاقاتيم المتعارف عليها في العالم . واذا لم يكن كذلك ، فان كل الضجة القائمة هنا حول موضوع احترام حقوق الانسان في اماكن اخرى في العالم معتاها تفاق وتزييف (الدكتور امنون كابليوك ، (عل همشمار ٢١١-١٩٨٠) ومن جهة اخرى ، اعلنت السلطات الاسرائيلية انها سنطبق ابتداء مسن

بوم ١٣-١-١٩٨ قانون الصلاحيات في حالة الطوارى، . واعلن ذلك في الكنيست وزير العدل شموتيل تامير . ويعني هذا القانون الفاء القصة الطواريء الانتدابية الممول بها حتى الان ، والتي ننص على أن القلاة المسكريين هم المخولون صلاحية أجراء الامتقالات الادارية . واذا كان للمدعي اعتراض على الاعتقال ، يتوجب عليه عرض الامر على لجنسة استشارية ، ولا مجال للاستثناف على قرار هذه اللجنة . والطريقة الوحيدة لناخي نتبط قرار كبدا ، هسي المديجه الى محكمة المعدل العلبسسا لاستصدار امر المنع ، وهذا ما فعلته محامية بسام الشكعة في حينه ، عندها صدر امر طرده خارج البلاد .

ولكن قانون الصلاحبات لحاله الطوارى، قسد ادر في الكنيست منسد سئة تقريباً ، وهو بحدد أن الاعتقال الاداري بجب أن يتم (بواسطة امر موقع من وذير الدفاع ، وخاضع لاشراف قضائي من قبل دنيسس المحكمة الركزية ، بحيث يتم اطلاع القاضى عليه خلال ٨) ساعة مبسن صدوره . وسيصبح بالأمكان الاستثناف على قراد رئيس المحكمة الركزيمة امام احد قضاة المحكمة العليا . وبناء على الانظمة الجديدة ، لين تريد مدة امر الاعتقال الادادي عن ستة اشهر لكل مرة ، وينبغي اعادة النظر فيه اهام رئيس المحكمة المركزية مرة كل تلاثة اشهر (١٠١٠) العدد ١٩٨٥ 11671-7-1911 0 11 }

وبالنسبة لتطبيق القانون على الاراضي الحتلة بذكر أنه قبل سنة ١ وعندها عرض القانون على الكنيست ، وعد وزير المعل ، بناء على طلب من عضو الكيست شولاميت الوتي ، أن بكون القانون الجديد ساريا على المناطق الحتلة أيضا . وإذا تم بالفعل تطبيقه هناك بكامله ، فإن ذلك يعنى عدم امكانية طرد أي من سكان المناطبيق خارج هدود اسرائيسل ؟ تهاما بنلما لايمكن طرد أي مواطن اسرائيلي خسارج حدود الدولة (المعدر

> محمد عبد الرحمن (شؤون فلسطىنية))



من جهة أخرى ، تشد بنسك اسرائيل المركزي مؤخرا ، تقريرا عن منتوجات الحرف الخشبية والكهربائية .

A Oak الإقودات

, á. أنتم العبطة

الانللعرب دولةموحدة عظمي تضم الشام

ومصر وشبه الجزيرة وليبيا ، واخمد

نور الدين يضم الآن الخطط للشمروع

في خوض معركة حاسمة ضد جيوش

لكنه توفي قبسل ان يحقسق امنيته ،وخلفه

في الزعامة صلاح الدين الايوبي ، وخسلال

عمل آستمر عدة سنوات رسيخ خلالها صلاحالدين

وفي ربيع سنة : ١١٨٧ م قاد صلاح جيوشه

ألنظاميسة يرافقها اعداد كبيرة من المتطوعة نحو

فلسطين واستطاع ان يخوض ممركة حطسين

الفاصلة ، وبعد حطين حرر القدس وطهرمسجده

ولم يعش صلاح الدين بعد حطين طويسلا ،

والت الان زعامة دولة الوحدة الى القاهرة ،

وبعد صلاح الدين نحملت القاهرة متماونة مع

معشسق أعباء تصفيبة بقايا الغزاة ، كما تحملتا

معا الدفاع عن الوطن العربي ضد القسواة ،

الجدد الذن النحماوا بذداد بزعامة هولاكسو

الجلاء التام هبدف

الاسة العربيسة

من هذا الدرس البليغ من ماضيئـــــا

وتراثنا ليكن يوم الجلاء يوم ذكرىووقفة

تأمل وحسساب نخسرجمنه بنتائسج أن

الجلاء التام مازال هدف الامة ، وان

همذا لن يتحقمق الاعندما تتحقميق

أأوحدة العربية : وتحقيق الوحــدة

سبيلسه الاول والاساسي أيجاد الانسبان

العربى الجديد المحرر منجميعالرواسب

رالذي يرى ان الجهاد والعمل فيسبيل

تسيرير الارض هو المقصد الاساسي ءله

وتحرير الانسان العربي من جميع المعوقسات

وهنا ينبضي ان نكون على فايسة من الحلر ،

فاتاالة محتل والقضاء على اقطاع ما امسور

غير كافية تحتاج الى متابعة لانه قد يحصسل

ان تكون الازالية شكلية ، بحيث نسزول

طبقة مستظلة قديمة يحل مطها طبقسة

مستغلة جديدة نسوع لانفسهائيل الثروة ءوالتحكم باسم قطف ثمرات النضال وظروف المركة وما

شابه هذا من اقاوبل . فشعبنا العربي اسسم

دائما بشدة العساسية ، واتسانه دائما مرهسف

الحس ، حربت القصب ، عاطفي قبل ان يكون

عقلانيا ، وشعبشا الان ولاول مرة منذ عدة

فرون بخوض معركة التحرير ، وبجهد في سبيل

انشاء مجتمع واحد بلا فوارق ولا رواسب ،

من المكن نجنب منسل ردة المعسسل هسده ،

اذا وجدت الحكمة والنوعية الثقافية اوالادارة

المخططة البصيرة ، والاهداف الواضحِسة. ،

واذا حمدت وتفجسرت مثمل همذه الاشيساء

فليكن العملاج وقائيما هدفعه الشغماء وليس

التنكيسل والانتقام ، لأن ذلك بصرفنا عن الغايات

الإساسية ، فقبسل الجلاء استهدفت بنسادق

وطيارات وسلاح الاستعمار جميع المواطنسين ء

والان نحن جميعا كامية ماتزال هدفا لنفسى

الاستعماد ، أن قصتنا مع همذا الاستعمار ازلية

قصه العراع بين أنسالة والحضارة الأنسأ يسة

الخيرة والاستقلال ، العراع بين الخير والشر ،

الانسان العربي سلاح التحرير

باسم الصليب جاء غزاة العصور

الوسطى ، وباسمه قدم الستعمرون ،

وباسم التوراة تمم أقامة اسرائيسل ،

والان باسم الدين والتعصب الاحمق

يريدون أنفاف مسيب ذ الجلاء الكامل .

بريدون ايقاف مسيرة الوحدة هيريدون

وليكن ردنا على هـذا ردا حاسما ،

هجوميسا لا دفاعيسا ، وليكن سلاحنا

الاستاسي هو الانسان العربي الجديد

المصانة حريشه وكرامته وتراثمه ،

فبالاحرار فقطيمكن التحرير ةوبالاحرار

فقط بمكن صنع مستقبسل عربسي حضاري مشرق ، وباحرار العرب فقط

يمكن أستئناف ما سبق للاجداد صنعه

يوم خرجوا في القرن السابع للمسلاد

بثورة الاسلام العربية الخالدة ، يريدون

تحرير بئى الأنسان جميعا من كافةانواع

المظالم ، وجعل البشر يعيشون في سلم

انها رساله المر بالخالدة يحملهما

_ - 4

خلف عنسلف حتى يرث الله الارضومن

وهناء وسعادة وسلام.

اعادة الاقطاع والاستغلال باشكاله .

بين الرض والعافيسة .

والامراض والرواسب بنبغي ان يكون شامسلا ،

رَحِيشَ ، وفي سبيله بنال الشهادة .

غالانسان العربي الحر يمكن بنسساء مستق

وانشاه حضارة .

المقولي ، وهنه عما معركه عدن جالوت .

خوض معركة حاسمة

واراضيسه من النئس .

في صباح ذكرى الجلاء قسال تسي ابني الصغير: اليوم عبد، لن إذهب الى المدرسة ، أنه عيد الجلاء ، ابسى ما معنى الجلاء ، وأماذا هو عيد ؟ وكي أجيبه على هذا السؤال غير المتوقع طفقت آفكر في معاني الجلاء ، واسال نْغُسِي هُلَّ تُم الجِلاء ، ثم ما هي قبل هذا قصة البلاء وأسللة اخرى كثيرة

الثانسي من سؤال ولدي بديمي أن المقصود الآول بعبارة الجلاء المام منذ سنين قريبة في جلاء اخر جندي فرنسي عن اراضي الجمهورية العربية السورية ، وكان جلاء اخر جندي فرنسي عن اراضي الجند الفرنسيون قد قاموا بغرو سورية آثر الحرب العالمية الاولى ، يوم تم استثناف الحسروب الصليبية ، ومشهور لدى الجميع ما فعله غسورو تألد الغزاة حين دخل دمشق ، فذهب آلى تبر صلاح الدين متحديا لـ ، " ومخبرا أياه بالثار لحطين والنصر الصليبي من جديد .

تحت حكم الاتراك عندما يدات الصليبية

الاستعمارية للعصر الحديث ءومعروف

ان الحكم الذاتي قد قام علي اسيس

تطورت من النّظام السلجوقي ، ايعلى

التحالف بينالاقطاع المسكري والاقطاع

الديني ، فالقرية والمزرعة لا تختلف

كثيراً عن حوانيت ودور الوقف وما

اسرائيل حربة الصليبية الصامدة

بأن الجَلاء لم يتم بشكّل كأمـــل ، لأن

التحسرير السياسي والاقتصسادي

حربة الصليبة الحديدة ((ونافسة

الحضارة الغربية ، وغرستها اليانعـــه

_ كما يدعونها _)) مازالت قائمة ترسخ

وهنا لنعد ثانية نحو الحروب الصليبية لنقرة

صمودملب فی وجه

أنقذالشرق مبيث

محاولات التغربيب

كيف استطاع السلف الصالح تحقيق التحرير ،

طنا نستلهم حلولهم ونستغيد من طرائقهسم

لقد دعا المؤرخون الغزو الذي تعرضيت

له يلاد الشام في نهاية القرن الحادي عشسير

باسم الحروب الصليبة ، وقام هؤلاء المردسون

ق البحث فاسباب قيام عله الحروبودراطها

وحيث أن الابحاث قامت اولا في اوربة ومازالت

قائمة حتى الان ، فقد ربطها الاورامون بعسوامل

اقتصادية ، وهين بحلوا في تاريسخ هسسده

اوربية داخلية ، سياسية دينية ،واجتماعية

العروب جعلوها في سبع حملات واحيانا اكثر

النطق بالنسبة للباحث الاوريس ، اتمسا

يعوي على جزء كبير من القالطة مع نفافسال

من الحقيقة التاريخية الصحيحة ، ذلسك ان

الجيوش والجموع الصليبية عشما وصلمست

الشام لم تكن أول قوات تصرانية اوربية -

دافعها الاساسي ديني - تغزو هذه البلاد ،

فيم لم يكن الكثير من الفرنجة يتعرفون للمرة

الاولس على اسية الصفرى واطراف بلادالشام

واعالي بلاد الرافدين ، ذلك أن اعتدادا

كبيرة منهم كانت قد خدمت مناقبل في جيوش

الاميراطورية البيزنطية كمرتزقة عوقاتلوا ضد

المرب في الشرق ، وعرفوا طرائق الحرب لديسهم

مع قنون قتالهم وشعر شعراء العرب - منذ

المتنبي ــ مع كتب المؤرخين هاوية لاشـــــارات

صريحة لهم ، لهم ملجاء في خطبة البابا اوربان

الثانيا _ المبشر الاول بالحروب الصليبية _

من نصائع فتافية لهويرهان كاف للتدليل علسى

صحة هيذا ، ومغيد التذكير هنا بان الفرنجي

اللي لم يسمق له القتال ضد مشارقسة

العرب ، ديما قد نال حظمه في القتال فسد

الحروب الصليبية في

نظر الاوروبيين

الحروب الصليبية جزءا من تاريف وامجاده ،

خاصة في عصر مشيل هيذا المصر الذي ينادي

مه بالوحسدة الاررسة الشعبيسة ، هسسلا

العصر الذي يراد به توحيد أوربا لجعلهـــــــا

ولاية من ولايات امريكة الولايات التحدة ١٠٠

ان الأوربي مهما تجرد في البحث لبقسى

عرب الأندلس والغاربة

عن ذلك ، وفي همذا العمل الشيء الكبيسر مسن

في معالجة محنتا الحالية .

الصليبيان

والثقافي لم يكمل بعد ٠ وهاهي اسرائيل

على هذا الاساس ذهبت الى القول

الغزو الصليبي مستمر

ومن الملوم ايضا أن الغزو الصهيونسي لسم ينتسه بعد ، ثم أن عسلنا الغزو الحديث قسيد عهد لله بغزو تقافي وحضاري والمتصادي ، واثا كان القلل السياسي قد انحسر عطلن التبعية الفكرية والعضارية ، وحتى الاقتصادية مازالت قائمة .

هذا من جانب ومن جانب اخر لقد ابتضى المناضلون, الذبن توصلوا السي تحقيق جسلاء الجند الغرنسي عن سورية ، تحرير الوطسن العربي كله ليس فقسط من فبل جند الاحتلال ، ولكن من جميسع أتواع التبعيات ومن كافقتمانج النظم والاستقلال ، فالناضلون قاتلوا ضــــــــــ

الاستعمار الفرنسي كاستعمار وليس ضد جماعة من الناس محددة اللون والعرق ، فالظلم ظليم والاستقلال استقلال مهما كان توعيه ومصدره ، ووقيع آلظليم على الانسان وطعمته هو نفسه بصرف النظر عن لون وجنسية منظه .

وحين أقول بأن الغزو الصليبي لـم ينته بعدا . اقصد بهذا أن الحملات الاستعمازية ضد الوطن العربي مازالت مستمرة ، ثبم اني اري في زرع دولة امرائيل ودعمها ألستمر استمرارا الصليبية التي قامت في المصيور

وفي اعطاء لمحمة تاريخية من هذه الحروب ،

وعن الجهود التي بقلسها العرب حتى حققوا التحريراء تحريرالارض والانسان سياسة وثقافة وحضارة ونظها نجد وقفة مع التاريسخ

ان الحروب المليبية كانت مرحلة مسن مراحل المراع الشامل بين العرب حفسارة ودينا وجنسا واوربة القربية ، وهسله الحروب فاضتها اوريا ضد اقطار الوطن العربى جبيمها وقد بدأت أولا ضد درب الاندلس وصقلسية وشمال افريقية فيم بلقبت القروة يوم وصل الى مشارف الشام في عام ١٠٩٨ . محتبود من فرنجة آوربة الغربية ، كانست تهدف أول بنف آلوصول الى القدمي ، ث على العرب حضارة وجنسا وعقيدة ، ودخلت هذه الجموعالشام وعاشت في دياره عواستولت

على تثير من مدنه وبلدائمه ، وفتلت واحرفمت وهدمت دون ان تلقسی مقاومة تذکر عواستقرت هـــــــــــ الحشود في بلدان الشام دون ان يزعجها احد ، او يقلم راحتها بشكل جدى ، ذلك ان حكام الشام لم يكونوا من العرب بل كانوا الراكا غرباء ، الخاموا حكمهم باسم التمصـــب الديني واستفلال فلك ابشع استقلال ، كـــان الحكام في الحقيقة من اصحاب الاقطاعيسات المسكرية ساعدهم عتى تنغيد خططهم ومآربهم

جِمامات الاقطاع الديني ..

فيعروف ان الوطن العربي شهد في متتصف المقرن الخامس للهجرة _ الحاي عشر للميلاد قيام امبراطورية تركية جديدة ، قامت بتطوير نظام للادارة هو نظام الاقطاع المسسكري ، وراى هؤلاء الاقطاعيسونان خير وسيلة لنجاحهم في الحكم هي. الاعتماد على السيف المسوغ عمله ويطشبه بالتعصب الديني الاهمى وفحسين قام الاقطاع المسكري قرب رجالاته ألى انفسهم رجالات آلدين ، وهكا صنعوا الاسلام طبقة . كهنوت ـ وشهد الاسلام لاو لمرة في تاريخــه قيام اقط السي موروث مستقسل لايخطسف . لوسائسل والطرائسق عن الاقطاع المسكري ، ومع الإيام حلث أن تحول عسد من الاقطاعيين المسكريين الى اقطاعيين دينيين

من محيح والعكس صحيح الرجعية لاتهتم بالدفاع عين الوطين عين الوطين

وقبل حلول نهاية القرن الحادي عشر كان رجال الاتطاعيين قد استطاعوا على الوانهم ومذاهبهم انبزال فسربات مميتسة بشعسب سورية حيث تمكنوا من القضاء على النظمات الشعبية التي كانت قائمة ؟ وجمعوا السسروات وهندموا كــل شيء .

وحين حصل هــذا كله ، وبلغــت الازمات اشدها وصيل الغزاة الجدد الى مشارف الشام ، فقتحوا مافتحوا وحرقوا وهدموا لأن الشعب كأن فسي حالة لايستطيع بها المقاومة ، وكان الرجال الاقطاع لا يهمهم المقاومة لان فيها اضاعة للمال ، وهدرا لجميع الجهود التي بذالت لجمع الشروات من قبل ، والبلاد ليست بلادهم ولا يعنيهم شأنها كثيرا .

لاشك أن القارىء الكريم سيرى في هــده الصورة اصلا تكرر فــيي التاريخ الحديث ، فبلاد الشام مسع الجزء الاكبر من الوطن العربسي كانت

من هذا الطراز ، رايت أن الإجابة عليها شرط اساسي للاجابة على الشطسر

فترة الحرب الصليبية هي الفترة الوحيدة التي اجمعت فيها شعوب أوربة على تحرك وأحد ، ورجال الحرو بالصليبة هم رجالُ الباهـــــث الاوربي ، وهسم أبطاله الذين تشأ على حبهسم واتخلاهم مثلا اعلى ، لللك لاعجب أن قسام الباحشون الاربيسون بتمجيد رجال الصليبيين خاضفوا عليهم صورا من القدرة والشجاعسة والطاقات هي في كثير من الاحيان فوق الصفات العلدية تلبشر ، لقد جعلوا منهم انصاف الهـة على طريقة الاغريق ، وانصاف قديسين تبعا لاراء الكنيسية الكاثوليكيةومعتقداتهسا في العصور الوسيطي ، مع أن واقع الحيال لم يكف هكسلة ابدأ ، فالصليبيون كاتوا بشسرا ادنی من سواهم نقاراً وحضمارة ، وحتمسی شجاعة ومعرفة بغنون القتال ، ولقد انتصروا حين وصلوا بلاد الشام لا لانهم تمتعوا بصغات التفوق الطبيعي ، بسل واجهوا خصما كسان على درجة عظيمة من الثقكك والهزال والضعسف وكان وجودهم في المشرق مرتبطا لا بقوتهم بسل

بضعف العرب وتمزق قواهم . النهايسة .

انه ان الخطأ دراسة تاريخ الحروب الصليبية على اسلس أن هذا التاريسخ جزء من التاريسسخ الاوربىي ، ذلك أ ناحداث هـده الحـروب قد نقلت في الشرق العربي ، وفي هذا الشرق العربي ، وق هذا الشرق فقط بمكن ان نتعرف الى اسرار نجاح الصليبيين في البداية مسع مراحل تاریخ آحتلالهم ، ثم اخفاقهم فسسی

وعلى أساس هــذه المراحل يمكن لنـــ ألان تعيش بعد الجلاء السياسي ، وتكافح في سبيل انهاء التبعية الفكرية ،ونناضل المتميزة بالشمول والوحدة ، والتسمى أبطالها الحقيقيون هم رجال الشعب

اقتصاديا واجتماعيا في نفس الوقت . وانت هذه الوحدة تمارها الرائعة يوم استطاع المات عام ١١٤٤ م احتلال مدينة الرهبا ،

واقام اقتصادا حربيا متينا فهو الذي ـ على سبيل المثال _ شجع ابن عماكر على كتابة ناريخمه العظيم لنعشسق في تعاتين مجلسدة كبار ، ، وهذا امر لم يعهد له مثيل في سير الامم

اذا الشيء بالشيء يذكر فأن تاريخ ابسن عساكر وان حمل عنوان ـ تاريخ دمشق ـ هو ـ تاريخ للامة العربية ، فيه تسجلت الوحسدة العربية عبر الاجيال حضاريا وعقائديها واجتماعيا واهدافا ، فقالبية الذين ترجم ابن مساكر لهمم في كتابعه قد ولدوا خارج نعشق اواحدى مدن بلاد الشام ، ونشاوا في واحدة من بليدان الوطن العربي ، وإد جاؤوا الى دمشــق عابري طريق او ذائسرين بقصمه الافاصة از التعليسم

او العمل او السياحة او التجارة ، اوالعبادة ويَلْاحظ الإنسان من جهة ثانية فسي ايامنيا هذه ان مشكلة فلسطين طرحت لأول مرة بشكـل جدي من قبلحكومة سورية بعد الاستقلال القصير من الحكم

وانه انتذ وضع مشروع لنشر كتاب ابنعساكر وقد قطسع العمل في نشر هذا الكتاب في السنين طاضية نفسس الشوط الذي قطعمه العمل من ، اجل تحرير غلسطين ، ويخيل لي هنا أن نشر ابسن عساكر سيعنسي عندها يتسم أن العرب اصبحوا مؤهليسن لتحرير فلسطين ، ذلك أن كل عمسل سياسي لايقوم على نعامة فكرية حضاريـــــــة هو حتما عمل مكتوب له الاخفاق . دعشق عاصمة تاريخية

ومعد أن غدت دمشق عاصمة دولة التحرير ه وبدات اعمال الجهاد ، وجسعالت الخطيط ففي السابيق كان موقف العرب دفاعيا وموقسف

لدولسة التحرير

وتواريخها الغزاة من فرنجة وبعض عملاء عرب من أصحاب الاقطاعيات في قلعة جمير والحلة وسواهما . دور الوحدة في التحرير

لقد انهسى صمود خلب مرحلة الفتح الصليبي ، وكان بمثابة نهاية المد وبداية الجزر ، ويمكن أن نعتبر سنة ١٨ هـ التاريخ الذي بدأت به حرب الاسترداد

> وهــذه الحرب قد مرت باربع مراحل ان تقسم تاريخ الحروب الصليبية رافضين للتقسيم المستورد ، ذلك أننا من أجل أعادة مسيرة الخضارة العربية العربي دون تمييز بالمدهب والعقيدة . بدأت المرحلة الاولى من مدينة الموصل حيث قام تحالف وحدوي بين سكان الوصل وسكان حلب ، وتأسس فسى الموصل دولة جديدة عهد الى رجالاتهسا الحياد في سبيل التحرير ، وكان هذا الجهاد ليس عسكريا فقط وانماحضاربا

> وبدليك تم القضاء على اول دولة اقامها الفرنجة

انتقام لهزيمة الصليبين نيده وقعة حطين إ

عقيدة قتالية متميزة راعت شروط التسليب والارض وطبيعة الانسان المقاتسل .

لقد بدأت حرب التحرير الشاطة الحقيقية اساسها انبه بات من المحال تحقيق ابسة مات من اصمب الأمور الاحتفاظ بالاراضيم

سقوط مصر كارثة قومية من الحكام والجند من أصل غير عربي

المادي لامية العرب. وقام نور الدين بارسال جيش تلو الاخر ، الى مصرحتى تمكين اخيرا من تحريرها ، وضمها الى دولة الوحدة ، واثناء هذا نمست الى نور الدبن اخبار جديدة مفادها أن الصليبيين بداوا في التغتيش عن آرض عربية جديسمة لاحتلالها ، وان اختيارهم قد وقسع هذه الرحلة على بلاد العجاز ، وانهم يعدون العسدة لغزو المدينة ومكة ، لتهديسم الكعبة ، واخراج جئة



دروبس من التاريسخ

لقد آستولي الصليبيون على اجزاء كيسيوة من اداضي سورية واقاماوا لانفسهم اربع دول هي : نولة الرها (اورفا حاليا في الاراضيي المحتلة من قبل تركية) دولة القدس ، دولة اتطاكية ، ودولة طرابلس ، وبعدما اقاموا هذه الدول ادادوا الاطباق على اداضى سورية كلها وتحويلها الى اراضس لأبيئيسة وقامت خطتهسم في الممل على آحتلال مدينة حلب أولا ، وهكلا حوصرت حلب عام ۔ ۱۸ ه ۔ وشند علیها الحصار ، لكن حلب لم تسقط للقراة ، وهسان صمودها شرف العروبة ، وكما قال توينبي فيي ايامنا هده . لو سقطت حلب لتحول الشرق لاتينيا ، فما الذي حدث في طب منذ بداية الفزو الصليبي وحتى عام ١١٥ هـ .

وحين وقعت الحروب ، وصل الفسزاة الغرنجة آلى فشارف انطاكية كاتت حلب عاصمة مملكة تفسم شمال بلاد الشام ، وكان حاكمها ترکیی اسمه رضوان ابو تتش ، وکان هم هسلا الحاكسم المحرب ضد حكسم نعشق التركي الذي كان واحدا من اخوانــه ابناء آبيه تنش ، تلك

لم بقلوم رضوان الفزاة بجد وعزيمسة . وكان سكان مدينة حلب جلهم من السلمين العرب سنة وشيعة وبينهم جملتات كبيرة مسن المسيحيين العرب ، وكانست هذه الجماعات حتى ساعة وصول الغزاة الجند تتقاسمها الاهواء ، وتتصارع بعصبية شديدة ، وبتحريض مسن رجال السلطة وادواتها ، وعنديسا شعر أهالي حلب بما حلّ بيلدهم ، جمعوا صلوفهم ،وقاعوا دالفاء كافة الفوارق المهيية والدينية ، وشكلوا قيادة شعبية للمدينة ، واعلنوا الثورة فسسد رضوان بن تنش ، وترعم هذه الثورة نعيم شعبى اصله من فلاحي قرية القوعة .

وخلال تفسال طويسل ، استطاع عرب حلسب تكوين جمهورية شعبيسة في مدينتهسم هسي التي تولت عام ١٨٥ هـ الدفاع عنها ضد جمسوع

يوسف العظمة ويشهد التاريخ ان نحرير الرها كان عمسلا شعبيا د مبالتعاون مع الجيوش النظاميــة تدولة

الوحدة بين الوصل وحلب . وبعد تحرير واسقاط مملكنها الصلسسة وضعبت خطط جديدة لد الوحدة الى بقيسية اجزاء سورية ونقلها الى اقطار عربية اخرى ، وبات من الفروري العمل على منسع الصليبسين من تلقى الامدادات البشرية والعسكربسة والتمويئيسة من الفرب ، وفرض حصار بريبحري عنى دولهم .

ولهادًا تهم بعد عامين من اسقاط الرهسا نقيل عاصمة الوحدة الى مدينة حلبوتحملت حلب الان مسؤوليسة آلعمل الوحدوي والتحرري وبدأت بذلك الرحلة الثانيسة من مراحل حرب الاسترداد ، وفي هــده الرحله كمل انشاء جيسل عربى جديد ، انسانت لايعرف لنفسه الا هدفا واحدا هو الجهاد ، ولايصرف عن ذلك أبة قوة في الدنيسا ، وهكذا لاول مرة منذ قسرون غدت سورية بلدا بدار شعبيسا ، 2٪ يعتصد على شخصيات افراد الحكام لكن بنفس الوقت دون الفاء لعور البطل في صنع الإحداث .

ما اريد قوله وجنت في سورية صيفة جديدة فيها تسم الانسجام بين دور البطسل القائسيد والجماهير ، وصار هدف الجميع بناء التسوة الجهاد ، وتحضير كافة الإمكانات للتحريس ، واقتاع الجبيع بأن عبليات التعرير لايستطيسع عرب سورية وحدهم تحمل تقلها ونفقاتها ، لان سورية بامكاناتها لاتعدل شبئا مسن امكانسسات الغرب كلبه الاهنا صارت الوحدة اطمحسا وشرطا اساسيسا من شروط التحرير > وهكسلما سم في سنة ١١٥٤ توحيد شمال الشام والجزيرة مع جنوب الشام ، وبذلك انتهت مرحلة حلب

وبدات مرحلة جديدة حاسمة هي مرحلة نعشق نفى هذه المسنة مكل نور الدين الشهيسسد مديئة دمشق ، ومنها سنا أعمال الجهاد بشكل متكامل ، لقد بشي نور الدين. جيشا قويسا ،

ىعشىق .

وكأثت مصر تعيش تحت تسلط عدد وكان هؤلاء بتصارعون على السلطــة ، وهمهم الاول والاساسى البقاء في السلطة بالغزاة حكام آلقدس المحتلة وطلب الدعم والعون منهم ، وتطور الحال السي

النبي واحرافها في المدينة ..

الفزاة فالمعنى منطق البحدوم ، والسعل هسفا الموقف ، وأخذ العرب بمبادرة المعمل الهجومسسي وتحول موفف آلغزاة الى الدفاع ، وصار للعرب

وهنا دخيل في روع الغزاة في القدس قناعات ماسب لهم على جبهة سوربة ، واله ايضما المنتزعة ، واته لم بعد امامهم من سبيل امسا او التوجيه نحو مصر ، فقرروا التوجه نحيو

دعوة الغزاة الصليبيين الى القسدوم

هرب المتحرير ، وان الكارثة حينما يمند الاحتسلال الى أرض الكنائة ، وتبقف القاهرة في الصبف

البحر والعودة الى اوطاتهم التي جاؤوا منهسسا ،

الى القاهرة والتمركز بها . وامام هيذا الحال الجديد قرر نور الديسين تحرير مصر من الصليبيين وداي ان هذا شرط اساسي وغاية متعمة على سواها منالفايات وانهه بدون مصر وبدون شعبها وطاقاتها ستطول

ومن جديد سارعت قوات العرب نحو القيام بأعباء المسؤولية الجديدة . وصار

طويلة كما كانت تبعث الاضطـــراب

نجم رئيس الوزراء جاك شاسيان

وسيدتى . لقد مارست السنياسة

وتنا طويلاء. . خبسة عشر عاما ؟

السلطة المحفية بينها كنت في الملفيلاتفعلين

- لانفي مستادة _{بر م}مستادة من نلك الم<u>ما __</u>

ائتی تنسع الیوم شد چورج بومبیدو ہے ۔ وومن بناءة اولتك النين يقودونها ...ومن مكسراولتك

النين يتيرونها ، وفوق ذلك ، من ضعفهالسياسة الني نمير عنها يصورة غير معتولة م وانني

أجِد من الفاضح جِدا أن رجالا تم يخدمواالجنرال

ديغول في حياته لايترددون في خدمته بعد موته 🛫

وريما يعود كل فتك ، هسبب رابي ، الي نسوع

من تصميه المصابات او من للناورات الانتخابيه

سواء بديدا اربت اولم بريدي انهم

اكتر مما يرجع الى الاحترام البدني تلحقيقة .

يبحبون عن معابنه جورج بوسبيندو

لعد عرفت بومبيدو معرمة حدده ، ماهم

ـ لغد عملت مع جورج بومبيدو . ولقد كنــت

أراه في كل يوم تعريبا طيلةسبع سنوات، ومنسذ

علم ١٩٧٧. حتى ومأته ، ولايمني ذلك انتي عرفت

الرجل معرفة جيدة ، بل انه يعنى بالاحساري

أنفى لمعرفه معرفة أفضل بكتير من معرفسسية

فالبية اولنك اندين يتحدثون عنه انيوميخمةوبراعة

وفي علم ١٩٦٧ كنت في مكتب وزير المنفية جسان

فوابيه في فترة المتعديل الوزاري ، وطنينسسي

چورج بومبيدو يوساطة هنري راي الذي كسان

أتذاك رئيس نجيع الاتحاد الراديكاني ، ودعائي

للنهاب اليه ، كان الاتصال الاول منيرا لــــى.

واقد صدمت بدغك الهدوء وذلك الذكساء اللغيسن

يشعان من شخصية رئيس الوزراء ، بالاخصون

نظرته ، نظرته النفاذة بصورة خاصة التــــى

تنتقل انتقالاسريما من القسوة الى الرقيية

ومن الخشونة الى الطبية ، لقد كان السيسد

يومبيدو عندي ــ انا انني اهيه ــ وعنطافرنسيين

ولسوف يمكف مؤرخين حكماء ثات يوم علسى

دراسة عصرنا هذا يدون اننى ريب وعلى غحص

العلاقات التي كاتت فاثمة بين جورج بوميسسدو

وشارل ديغول ، ولا اعتقد انهم سيكتشف ون

في ذلك شيئا اخر غير نلك المنساة الازليــــة

الفائمة بين الابن وابيه في الطاعة والتسرف .

هِدا . وربما كان هذا اتخلاف نفسه في اصل

تثبيت ديغول بومبيدو وفيس لان بومييدو ديغولي

لقد كان ديغول رجل حرب ، رجل مبادرة وعزم

وخيال ، اما بومبيدو فقد كان ، منذ البدايسة

استادا انسانيا ينذوق القضايا الاقنصاديسة

ويفهم معنى المفاوضات . ولقد بيئت العلاقسات

ـ فيعام ١٩٦٨ . . حقا . . تقد نختســا

في الماساة ، ليس بالمعنى الذي تربي اليعصحافة

عنديها يتحدث القاس عن روبها وبجنيف أو عن

عبيقا وتقلب اقتائج اسبابا ويتعلقون بالفائسج

ولقد تازيت الماساة ، كما اعتقد ، في شهر أيار

١٩٦٨. . وكان ديغول قد احس بنا كالماساة مسيقا

وكانه بطل من ابطال كورني ، إي بشجاء....ة

فاثقة ، والوس بها جورج بوجيده وكاته بطسل

بن ابطال راضين ، اي برقة وتعومة ، ان فرنسا

هي افتي جرحت ديغول ، أما بومبيدو فكان ديغول

هو الذي جرحه . ﴿ الله تتحدثين عن ماليري جيسكار

بيستان ، لكنه لم يكن في الحكوسية

وكذلك بومبيدو ولم يكن فيها . لكنه

قاد حملة من أجل النصويت بسنعم...

●بقال انه لم يجر اي انصال بين دغولوبومبيدو

وبعد انسحاب الجنرال وانتخاب ـ بوجيدو .

الا نجدين هذا غريبا أذا كانت علاقاتها قد ظلت

نبلال النقدير المسترك ؟

ای نضیة مظلبة ثجرح چورج برمبیدو جرحـــا

■ولكن ماذا عن عام ١٩٦٨ ؟

الاتارة بل باليعثى - السرحي -..

بينهما حول هذه الاسس .

ايضا ، رجلا حميتيا وعادلا .

رايك حول هذه النقطه ا

تعليباتها واوامرها للوزارة ســــ

والعلق في تنوس النواب . في عام ١٩٧٢ كانت خلف انحد

همل لازلت تمارسينها ؟

للبرة الاولى تتحدث ماريب مرانس غارو ــ المرآة التي اشتهرت في ظَــلُّ الجمهورية الفرنسية الخامــــــة : وتقطيع حبل الصبت ، وللمسرة الاولى أيضا تتوجه للراي العام الفرنسي بصورة مباشرة , وذلك حدث عظيم . تعد هذ هالسيدة ، منذ عام ١٩٦٧ ، مع صنيتها بيرجوييه احسدى الشخميات الرئيسية في العيساة السياسية الغرنسية . كانتسستشارة للرئيس جــورج بوببيــدو ني تـــصر الماتنيون ثمي قصر الاليزيـــة ، شــم أصبحت مكلفة بالمهمات بالقسسربيس السيد جاك شيراك في مصر الماتنيون ايضاً ، والسيدة ماري _ مسرانسس غارو وهي السيدة الوحيدة التيني حارت في ظل الجمهورية سلطين وأسعة وحقيتية ولقد وصفته___ا المجلة الاسبوعية الامريكية ينيوزويك - باتها - اتوى امراه في مرنسا - . اما الفرنسيون ممعرفتهم بها ماتصة صحيح أنها احتقرت مظاهر السلطية وجمعياتها ، وأنها كانت تفضل الواقع الذي تمارسه على المظاهر العسامة كا ومُضَلَّت العمل في الكواليس علبي الظهور على خشبة المسرح ، لانهابذلك كانت تستطيع التاثير في كبسار المثلين

- دیلماس . کما کافت خلف تسمیه بيير ميسيمر . وقد كان عام ١٩٧٣ — ١٩٧٤ عصر جدها في السلط ___ة فقد كاتت من وراء مكتبها في الاليزيه تسيطر على الاغلبية مع بيير جوييه صديقتها . وعندما مات بومبيــــدو في نيسان ١٩٧٤ ، اختارت جيسكارضد شابان لأنه الوحيد القادر على تحطيم **مرانسوا ميتيران . وقد اعترف الفائز** بغضلها عليه موضع شيراك في المانيتون مع ماري غرانس . وفي عام ١٩٧٦ كانت هي ايضا، التي تنعت شيراك نحو القيآم بالقطيعة ، كذلك تقيف الشعبي الجمهوري ، والمعرك_ الرابعة في انتخابات بلدية باريبس

الا في اثناء الحركة

ضد ترشيم جيسكار - والحك الخاسرة في الانتخابات الاوروبية التي وطدت الاتفصال في داخل الاغلبية . انها خلف المعارك كلها .ومنذ ذلــــك الوقت اخذت تحدد وضعها كماتفعل بعد كل دورة انتخابية ، دمجتوظائفها على اعتبارها مستشارة خامسة بمجلس الحاشية . وحصل نوع سن الانفصال لايشبه ماسبق ، لذا نجد كلا من جيسكار وشيراك لايبدوان اليوم في نظرها قادرين على اقتـــــراحـــ السياسة الجديرة _ ان هذه المراة التي تقوم بـ النصيحة السريـــة_ امرأة عمل ايضا . انها تقول عسن نفسها: _ انا لااستطيع انافكـــر

تعنقد الطبقات السياسية أنها تعرفها تمام المعرفة وتعرف كل شيء عسن أناتتها وثيابها وعطورها وأحذيتها، وكل شيء عن ابتسامتها الساحرة ونمها النّهم وسخريتها اللاذعــــة ، وكل شيء عنلغتها المليئة معبارات الود والحرب ، وكل شيء عن كلماتهــــــا التي تنساب من صوّنها الناعم الدي يدغدغ اذان الصحاني وهي نقول: ــ هل تعرف أن السيد س. ، نذل ــ او ــ ليس هناك سوى حقسارات _ . تنسب أليها الاف الدسائـــسي والاف الانتصارات . ولكن هل هناك من يعرفها فعلا ؛ أنها تملك ذوتــــا خاصا في الغموض وتنمسك بالمحافظة على اسرارها العجيبة . ٠ ٠١

لماذا قررت هذه المراة ان تظهـــر اخيرا الى النور حين خصت مجلة _الاكسبريس _ بمساطة صحنية هل لانها كانت التراثم السان الحلة الموجهة ضد جورج بومبيدر ما هو موضوع الحملة ؟ أم سن الجدل الذي ثار حول كتاب أنا وبيير _ روانيه: "_ اهـــزان الجنــرال ديغول الثلاثة الأخيرة لقد كسان المؤلفان يدانعان عن نفسيهمـــــ ضد كل تدخل في النقاش السياسسي ويقدر ان جورج بومبيدو كاريسعسى يستلم هو نفسه السلطة ، ثميؤكدان بالمقابل ان ماليرى جيسكار ديستان

في التخلص من ألجنرال دغول لك وميشيل بونيا تونسكى قد التقيا



ــ لقد كان مغول وبومبيدو مشيمين بروح المحزولية الجوهرية والمفصلة عن رئيس الدولة في ممارسة اعماله . وان رجل الدولة ، عند اولهما اوعند الاخر ، اذا كان قد فاز بالاستفتاء العام فانسب رئيس البلاد . وقراراتهما نازمهما بذلك تمساما ولا يمكن أن تنسب الى اي أرادة اخرىاللهم

الا أرادة رئيس الدولة .. ومما لاربب فيه انه يمكن ان يعين مستشارين فكن له مطلق المحرية في عدم الاخذ باراتهم انتي لا ارى الجنوال ديفول في دور مستشار الرئيس الجديد ، وارى ايضا بومبيدو ، بصورة اقل ، يضع تفسه في حال عدم اتباع نصائحهم بعست طلبه لهذه التصائح منهم .

لا. . . كل هذا تيس واقعيا بل أنه تبس ...

هُمَاهُو الارث الديغولي عندك ؟ ــ ان ماكان اكثر ديفوقية عند بومبيدو ربمـــا كان عدم التستر خلف الديفولية أبدا ، وانا واثقة تهاما ان بومبيدو كان يفكر غالبا بما كان يمكسن ان يسبق الاحداث متبجعا بذلك ، وان عنده بكل بسلطة ، ميله الى المتصلب بطريقته الخاصة وشففه بعظية فرنسا ، وثبة ظرف بن ظسروف

هياته بيدو لي معبرا عن صفاته نلك ، بعندهــــا كان رئيسا الجههورية نجب الى مينسك فعلم ١٩٧٣ .. اقترح عليه المسوفياتيون ان يعقد ، في باریس ، تحت رئاسته ، ملاصبح بعد ذلــــك مؤتسر هياستكى مقابل عضور مراقب فرنسسي في المؤنبرات التي تعقد حول نزع السللاح

هل تعرف ان چورج بومبيدو لم يرد على هذا العرض ؟ وفي تسهر شباط ١٩٨٤ فحب المسمى الاتحاد السوفياني أيضًا وكان في بيتسوندا ،وكان شليد المرض . وكانيمكن انيقال انه مشرفــــا على الموت . وريما ظن السوفياتيون ان مقاومته قد تكون اخف . الله أن بومبيدو لم يعر اقتراحهم انتياها ، وعند عودته الى باريس قرر فسسورا الاسراع في اتجاز الغواصة التووية السادسية التي لم يتم بناؤها أبدا ، وربما كان علينــــا ان نتامل هذا أهال عن بعد القطر والشجاعة . . عل تریدین ان نقولی انه کان ضد بیدا عقد

ـــ ربها كان يعنقد انه يغطوي على فغ ، علــــى كل حال م ، اقد رفضه كها رفض ان يرتبط في كؤير من الإحيان مع الإتحاد السوفياتي على الرغم من الماح الروس الدؤوب م

🕳 بعد غیاب جورج بومبیدو عملت مع جاك شيراك بين أولنك الذين جابهوا سريعا ترشيح فاليري جيسكار دستأن

_ اننى لاارى علافة مباشرة بين سؤالك وبين ملحننا على ذكره اننا أز أن هذه العلاقة غامضية وأشيف الى ذلك انها غير صحيحة فاسنسا نحن الذين جليهنا ترشيح فالبري جيسكار ديستان . انه فاليري جيسكار ديستان نفسه ٠

• مادمنا نتحدث عن جاك شيراك هـل لاحظت _ عندما أصبح رئيسا للهزارة _ بصور سريعة وجود بعيض النزاعات والخلافسات بيسن رئيسس الجمهورية ربيته .

_ ان نهاب جاك شيراك من الماتينيون يسجل في الخط السياسي نفسه الذي سجلت بــــه " الإحداث التي جننا على اثارتها : منع الشيوعيين من الوصول الى الحكم بمناسية الانتخابسات التشريعية التي جرت في عام ١٩٧٨ . وأن كانت





بعُصَلِ الصِّمْتِ وتَحَيِّرُ __ؤون فنرنســـا

الظروف تختلف عض الشيء أن رئيس الجمهورية كها يبدو ، كان يربد الاقلال من شأن أهميــــة الإنتخابات ، قبل اجرائها ، والاقلال من أهمية نتائجها مهما كانت تلك النتائج ، امار رأي رئيس الوزارة فكان ، بغلقابل ، يتلخص في ان نجسام الاشتراكيين والشيوعيين بهدد مستقيل فرنسا لذا كلن يرى أن هذه الانتخابات يمكن بل بجـــب

- 🍙 لقد عشب تجربة العلاقات القائمة بين رئيس الجمهورية ورئيسس الوزارة في قصري الابلزبه والمايتنبون . ماهى النتيجة التي تستخلصينها ا

- انك تربد ان نتحدث عن هذا الزواج العجيب مطلقة : اتفاق على الإهداف والفهم المبادل اليومي ، وحول هذه اتنقطة الاخيرة لاحظـــت

اعظم الصعوبات . فاتا أشعر مثلا أن ديفول وبومبيدو كسمانا متغاهمين تماما - انهم لم يكونا يخافان الإشياء بالاسلوب نفسه لكن كل واحد يشعر وكل واحسد يسمع جيدا ماكان بقوله الاخر لـــه حتى لو لم يكونا على وفائق دائم ، اما اذا نظرنــــا الى



للى فرض من قبل الدستور على رأس الدولة كها هي الحال في كل انواع الزواج يختار انسان شريكه . وكما هي الحال ابضا بيسن كل نوجين يكون كل واحد متمما للاخر ، او انعكاسا لــــ او شريكه او خصمه . انها ليست بالضرورة ريجات سيئة لكن فيها كلها كانت نوجد ضرورة



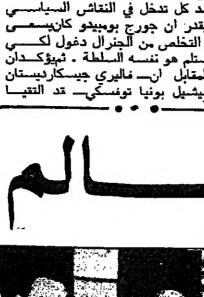
مابخص بومبيدي ــ شابان في الاليزبه وما بخص

حيسكار دبستان - شيراك في المانينتون فأنسا اشعر ان المضلات التي كان يمكن ان تولد بين الرجال كانت معضلات فهم . لست وائقة مسسن ان جاك شابان ديلماس كان بفهم تمام الفهــــــم جورج بومبسدو ، لا في العداف ولا في اللغة. وعندما کان بومپدو بقول ۱۱ حسنا ... سوف نری ۱) فقد کان هذا بعنی انه لم یکن برید ایدا آن بسمع احدا سحدث عن قضية . وعندما كان شابان بسمع ((حسنا)) قان ذلك منفذ في انناء النهار . اما فيما بخص فالبري جسسكار دبسمان وحاك فالصعوبات ممايله ازجالينسيو الدلم بكزيدرك التخطيط ألعمبق للسياسة الداخلمة لغالس جيسكسسار

اللهم الا في ظروف استثنائية خارفة ،جمع فيها اخرى ، سياسة العزم ، عي التي بجسب ان

واسلوبه في السندم في الخط الذي اختاره . ومن جهة اخرى اعتقد ان فاليري جيسكار دبستانكان احيانا بجد جال سبراك عنبنا منسرعا منشيشا بمفهسوم سبساسي نجاوزنسه الامسم الاخسري 🍙 تعارفن جوهري . . الرجل في نشبه كل صنات رجل الدولة ، مثلا الجنرال دبغول عند العمل السيساسي هسو بالضرورة جدلي أي نبجة القوى المتعارضية الا انها مكامله ، فاذا كان جيسكار دسسان شحم سياسة على فرنسا هي سماسة الهارة في الوقوف في الوسط ، وببدر أن من المحتم أن تكون سياسة





الجدل . يقال أن بيرجوبيه وأنـــت

نفسك مثلا كنتما تعارضان شابسان

_ هذه فضية تحدث الناس فيها كثيرا ...

بل اكثر من الكثير . مع ذلك لواثنا احلناها الي

نزاع بين شخصين لكان ذلك اسهل واكثر ((دهاوة

بدون ريب وخلف كلهدا توجد معركة اراء حقيقية

من المهم جدا تعميقها بصسورة اقل نفعيسة واكثر

_ لم يحن الوفت . لكنني لن افول انني لسن

اقعل ذلك أنا او غيري مهن عاش في مكسان مهتاز

احداث هذه الفترة . وان مايزعجني الان هسيو

عن انفسهم ، انها بغملون ذلك لمسلحتهم هادفين

الى المصلحة الماشرة ، او يغطون ذلك بدافع

الهنة . وذلك مشروع . ولكن ماهو اقل مسن

ذلك هو انهم يريدون ان يجعلوا من القسهـــــم

🙍 انك اقل ترثرة وتحليلك أفـــــل

ونموحا حين تتحدثين عن العسلاقات

ببن فاليري جيسكار ديستان وجساك

شبراك من وضوحه حين تتحدتين عن

العلاقات بين شآرل ديغيول وجبورج

_ هذا صحيح . وربما كان ذلك لابني اقل

حربة في التحدث عنها . وذلك لان الامر بتعلق هنا

باشخاص ملتزمين في معركة سياسية حانية ،

ليس من حقى ، في الوقت الحاضر ، التنخسلُ

🍙 لقد فتحت الاكبريس ملف جورج

مارشيه ولقد هاجمتنا تقريبا الطبقية

ـ لا اعتقد أن من وأجبنا أن تكون غير مبالين

ازاء معرفة ماضي اولئك الذين يمارسون دورا

في المقام الاول من الحياة السياسية ، وكذلك ازاء

معرفة موافف اولئك اشخاص وماضيهم لكسين

من الواجب ايضا الانجمل الجدل الذي يثور

حول هذا الموضوع بهتم بالثاحية ((الكوميدية »

من حباة جورج مارشية وبحول بيننا وبين القيام

بفحص دفيق وعميق للناصيه الجوهرية حسسب

رأبي الا وهي : المغزى الحقيقي للفة السياسية

والعمل السياسي اللذين يقوم بهما الامين العام

_ عندما بشرح لنا جسورج ماريشسه

والشبوعيون مشروعهموغرضهم وارادتهموالوسائل

التي بنورن الخانها لتحقيق كل ذلك فانتا نكون

مهمين بالخفة ادًا لم نرجم للفرنسيين المنى

الحقيقي والعميق لهده المعوله . عندها يتحدث

مارشيه عن انتصار المسكر الاشتراكي فانسمه

لابتحدث عن انتصار وكار او ميتيران وعنسمه

يتحدث مارشيه عن الانفراج فاله لابعثي ذلييك

الانفراج الذي تغممه في أوربا وفي فرنسا ، وعندما

بقف مارشيه عن الانفراج فانه يعثى ذلك الانفراج

الذي نعهمه في اوربا وفي فرنسا ، وعندها بقف

ماريشيه ، بعد براغ وكاميودح وكابول وغيرها ،

على راس حملة صليبة للدفاع عن حقوق

الانسان فأن من الطبيعي جدا انه لايتحدث عن

الحقوق تغسها الني نتهمها نحن وندافع عثها ء

ولكن هنا التباسا عمينا وجوعريا بدفعنا تلاصفاء

من غير وجل لهذه الاراء التي كان بنبغسي ان

بعد الرعب في تفوسنا . اتكم تذكرون ماقالـــــ

عالرو في عام ١٩٤٨ - ١٩٤٩ ، على ما اعتقد ،

للحزب الشيوعي العرنسي .

ماذا تقصدين ؟

السياسية كلها . ماهو شعورك

ان معظم الناس الذين يتحدثون أو ي

نوازنا مما عمل حتى الان • حسنا • • افعلى ذلك

وبومبيدو ــ شابان ؟ وبومبيدو ـ ميسمير ؟ وجيسكار ــ شيراك؟انهذه الاجوية الواضحة المباشرة التي ليس نيها غموض وابهام تخلق عند ألغاريء بعض الاراء الهامة ذات الدلالةونتبيز عن اللغة العادية والرسمية التسبسي يستخدمها رجال السياسة م

عن الإكسبريس • الدكتور عبد الرزاق جعفر

المتتابعة لتسفيه ستالين: ((ينبغي الا يضحكنا سنالين . انه يشيسير

🍙 أرجو ان تحددي افكارك تحديدا

ـ ان كان الشيوعيون قد اختاروا وسيلتهم السوفياني المتجانس على الصميد العلي .

يبدوني ان طريقتنا في ﴿ احْتيار اللَّهُ تتعلق الان بلختيار السياسة الخارجية ونحسن نتمنى ان يقترح هذا الاختيار على البلاد بشكل

ه ړای و

الحوالين ا

الخواكمون

15 Sep

المعال

-

منار

المؤمزة

أسنس ا

الله غو مراجع

يلق و

 نعم . ولكن توجد فلسفة بل دعاءة عن الإنفراج تتلخص في عدم الرغبة في اتحاد أي عمل أزاء فشل الانفراج . ب ليس الانفراج فلسفة بل انه موقف عمل واقع : أنه التوازن المسكري النووي بين الغرب والشرق اقيم في عام ١٩٦٢ . واعتقد أن ديغول كان دائما واعيا للاخطار التي كانت تمثلهسسا الشيوعية السوفياتيسة . وهو قد استخطع ة بالربب ، هذا الوضع لكي يحاول ، مسن جهة اولى ، الحصول على تعديل في القوى في داخيلُ المسكر السوفياتي ، ومن جهة ثانية ، خدمة العلاقات الداخلية الفرنسية . بيد انسسيه كان يعرف أن التقلقل في العسكر السوفياتس الشيوعي امر صعب من اجل اي انفراج من الناحية الإيديولوجية للا كان من الضروري معرفسيسة استخلاص النتائج من هذا الوضع . وهذا لايعني

اليس من المكن انتكون فرنسا القوة السياسية في العالم الحر الذي يملك فوة اقتصلاية وعسكرية أمريكية ؟ الا يمكن ان تكون روح السياسسة الجديدة في العالم الحر؟

دئيس الجمهورية العرنسية في هذا الجساء حتى بصرخ الدبغوليون والشيوعيون فورا منهميسسن أياه بالخيانة والوبل والثبور؟

- اعتقد اننا يبغي ان نبحث عسن جواب يبدو لنا اعضل من غيره من دون ان تنشقل بمعرفة المقد المحتمل الذي يبكن أن يثور ضد هذا الوضع

تستطيع ، على كل حال ، أن تعرف والسندي هيأ هذا الموقف . .انه نعلت غرنسا . وملدام الغراغ السياسي الغربي يبدو واسعا الاستطيع، على الإقل ، أن تطرح سؤالا عن معرفة دورًا فرنسا وهذا افضل من الانخراط مع دول عندم الانحياز . . باليس من الانضل ملء هذا القراع واليس هذا مشروعا طموحا أوهل

- سوف أرد عليك بذكر الخلاصة التي توميسل اليها الفياسوف جاتكييليفيش ، الذي لا الفيان مع أرأته - في كتابه الاخير الذي بعمل له عنواتا . جنابا هو ... الذي لااعرف ملعو والذيهو لاشيء تقريباً . . . يمكن ان نصل الى ذلك عسن طريق خدث أثير مفسر والم يبكن تفسيره فتسفيا وعليها



ني ٣٠ مايس ١٩٦٨ ، وهما من دوي الحذور الديغولية ، وفي الوقب الذى كان نيه بوسيدوواتسار فيحثون عن كيفية وضع العجوز على الرف . وتبل انتخابآ تالرئاسة بعام واحد وضع خط ديغول - بومبيدو- شيراك مُوضع الاتهام: نكيف يمكن للبومسدوسن وعلى رأسهم شيراك أن يزعمسوا

باتهم الديغوليين . .من أمثال كلوديو مبيدو وشيراك والبارنووات الديغولنين _ مرانس غارو تدانع عن ذكـــرى جورج بومبيدو ، ولكما اداصرفست النظر عن الجدل السياسي وجدن كتاب رووانية يطرح أعظم معضلسة جوهريه في سير الؤسسات فسيى

الجمهوريه الفرنسية الخامسية وهي معضلة: العلاقات بين رئيد الجمهورية ورئيس وزرائه، ولقسد عاشت ماري ــ مرانس غارو هــده المعضلة في الماتينيون وفي الاليزيسة على اعتبارها ممثلا رئيسيا وشاهدا رئيسا متمنعا بالمتيازات كبيرة، كيف كانت العلاقات بين ديغول بومبيدو؟

عندما ثارت حملة واسعة من المصقات والإعلانان

الوصول الى الحكم ، في البلغان التيمقراطية الغربية ، وبالاخص في فرنسا ، عن طريسيق الانتخابات فان المضنة نظل داخلية . وعندما يؤلف الشيوعيون والاشتراكيون انحأد اليسأر فان الحواب كان تأليف الاغلبية المارضة لوصسول الشيوعيين الى الحكم عن هله الطريق . وكفًّا طلت قبل قليل لقد كان هذا هو المني الحقيقي للمعارك السياسية في ١٩٧٢ - ١٩٧٤ وفي ١٩٧٨ ومنذ عام ١٩٧٨ عسدل الشيوعيين استزاتيجيتهم او انهم رجموا الى استرائيجيتهم السابقة . ان تانير العالمالشيوعي لاياتيهن الطريق الديمقراطية للوصول الى الحكم ولكنه ينجم عن ثقل المالم

بطبيعة الحال ، انارة المحروب ، واكبته يعني

اتباع سياسة القوة .

ولكتك نعرفين نمام العزفة أنه ما أن يتجسه

وربعا لابستطيع احد ان بتخيل ذلك . ولكتنسا

بمكن أن نصل اليه ؟. وهو : ارادة ان تريد به به با يد احمد العاج علي

ح .. نقابة عمال سدالفرات الثورة.

إ ـ نقابة عمال الثقل البحسري

ه .. نقابة عمال التبغ في محافظة

٦ _ مكتب نقابة عمال النقل الجوي

٧ ... نقاية عمال النقل اليسمسري

٩ _ الجمعية الحرفية للمخلصيــن

. إ _ نقابة عمال الصناعــــات

11 - نقابة عمال الصناعات المنتية

١٢ ــ المؤتمر السنوي لاتحسساد

١٤ _ منظمة الحزب والمواطنسيون

السوريون في سويسرا برقية تأييسد

الجميات العرفية في معافظة ديسر

٨ _ مجلس محافظة القنيطرة .

والجوي بحلب .

والبحري بعمشق .

الجمركيين باللاذاية .

والكهرباتية بعمشق .

لعممود القطر .

وفد الشبيبه الجزائري

١٠٢ ـ اتحاد عمال بعشق .

طرطوس ء

باللاذقية .

تنسة ما نشسر على من 1 -مالاجنبي ، ولاتتورع في اثارة الفتن وفي تأجير نفسها لخدمسة القوى الاستعمارية ، وتعتقد جازمين بأن الجلاء ليس مناسبة، وماهو بالذكري ، لكنه الطريق المتواصل ، والاسلوب الثوري

الطبيعي الذي مازال في اقوى حالاته ، وأشدها ضرورة عبر .

الزمن ألذي تعيش فية الامبريالية والصهيونية حالة الهجوم

علينا ، والذي تعيش فيه الرجعيسة حالة الانتعاش الخبيث.

جماهر شعبنا تؤكد التزامها المطلق

بالمسترة النضالية للحزب والثورة

دهشق ـ ساتا ـ لاترال القيادتان والتأمين في محافظة طرطوس .

القومية والقطرية لحزب البمشالمربي

الاشتراكي تتلقيان الزيد من برفيات

التهنئة والتحيةوالتابيدوذلك بمناسبة

الاحتفلات بالذكري الثالثة والثلاثين

ليلاد حزب البعث العربي الاشتراكي

وبمناسية اشراك أتحادات الممسال

والقلاحين في الجبهة الوطنيةالتقدمية

وقد اكد مرسلو هذه البرقيات دعمهم

وتاييدهم المطلق للمسيرة النضائية

التى يقودها حزب البعث العربسسي

الاشتراكي بقيادة الرفيق المنافسل

حافظ الاسد الامين المام للحسرب

رليس الجمهورية .. كما استنكروا

الاعمال الاجرامية التي تقوم بهسا

مصابة اثقتل والتخريب داخل القطر

العربي السوري الصلعد في وجب

ألاميريالية والصهيونية الماليةوالحلول

فقد تلقت القيادتان برقيات من كل

١ - الكتب التنفيذي لاتحــــاد

٢ _ نقابة عمال المصارف والتجارة

الاستسلامية . .

الجمعيات الحرفية بحلب .

والمغو عن المخالفات التموينية .

وتقدم المتضحيات من اجل العهوبة والاستدم

أميتني) الامين العام المساعد للرقيطة

والسيه عننان الباشا مدير مكتسب

السيد الامينالمام . وقد شرح السادة

اعضاء الوفد للسيد رئيس مجلسس

الونداء الممة المربية الاسلامية التي

تؤديها الرابطة والإهداف التسبي

تسمى الى تحقيقها والقرارات التبي

اصدرتها وموقفها ضد لتفلقيات كامب

ديفية وفي شجب سياسة السادات

كما أعربوا عن تقديرهم الوقسيف

سورية العروبة والإسلام آلتي تبنست

القاسية الفلسطينية منذ يدايتهسسا

وتحملت في سبيلها أعباء كبرى ورغت

الظسطينيين كجزء لايتجزا من شعبها

متميزة في هذا النهج عن جميع السعول

المربية . كما قدمت كل تضعيبة في

سبيل القفية العربية والاسلامية في

الجزائر وارتيريا وتساهم مسلعمسية

كوى في نشر اللقة العربية والعربتيا

واسيا وجميع انعاء الماليدون التفات

الى المعاولات المفرضة الرامية السب

تشويه الحقائق التصلة يسورية مبن

كما أتساد السادة أعضاء الوفسيد

بدور سورية البطولي بقيادة السيسد

الرئيس حافظ الإسد في مقاومة العدو

الصهيوني وخطلسه المدوانيسية

ا هلا وقد شكر السيد الدكتيور

الكسم السادة اعضاء وفد رابطسة

فيل اعدائها •

والتوسعية .

مجلس الوزراء يدعو لتوفير الوسائل الممرة عن معاني · الهجرة الشريفة

الدكتور عيد الرؤوف الكسم وليسبس مجلس الوزراء بلاقا نما فيه جميسع الهيئات الملمية والثقافية في قطرنا الى توفير الوسائل التي تعبر عسـن ممانى الهجرة النبوية الشريفة وقيمها

كما دعا البلاة الصحف والجلات العورية الى أصدار أعداد خاصية وممتازة تعتمد في تحريرها على الكتاب من اصحاب الاختصاص وذلك لاستكمال كل شكل من اشكال المسلعمة مسع الهيئات ألمربية الثقافية منهسسا والاعلامية في تحقيق احداف الاحتفال بالهجرة النبوية .

وقد جاء هشااليلاغ بمناسية الاحتفال بعرود ١٤ قرنا على الهجرة النيويسة الشريفة ومفية أمراز الإهمية التاريخية لهذا الحدث العظيم الذي تتمثل فيسه المالم والاسس التي الطلقت منهسا حضارة ألعرب والاسلاطاناء رسالتها الانسانية الغالبة وكي يتحقق لهسلا الاحتفال بعده الثقاقي والاطلامييي

والتاريخي . أحراء هام العالجة الحللة الراهنة للطرق الرئيسية في القطر

دمشق _ سانا _ أنفذ السيست الدكتور _ عيث الرؤوف الكسم -وليس مجلس الوزراء اجراء هنأمنا المالجة الحالبة ألراعتسية للطبرق الرئيسية في القطر المربي السنودي بفية تامين الاستمراد في صيبانتهما ووقايتها مها يصيبها من تلف وخرب ويما يؤدى الى جعل الشيكة الرليسية لهذه الطرق في افضِل حالة مست حالات الغنعة العامة بصورة مستورة وفي هلة الصنع فقد أصغر السيد رليس مجلس الوزواء امرا اداريسسا تبتكثيف الشركة المأنة لانشاء الطبرق ب رودكو ـ بالإنبال الأثامة السيانة الغرق التالية ـ فرفوس ـ اللادفية وبمشتى بيما وطب افلاقية زارهسة دير الزور اليادين اليوكمال الحسدود

وكذلك تظيف الشركة السوريسية الطرق بالإعمال الالزمة لضياتة الطرق التالية : النيك - حمص - طرطوس وكذلك تكليف شركة جيل فاسيون بالاعمال اللازمة لصيانة الطرق التالية ظریق دمشق ــ النبك ـ ودمشق ــ الحدود اللبنائية - ودمشق - شهبا

هذا وقد كُلف السيد رئيست مجلس الوزراء وزارة الواصسسلات يتنظيم المقود اللازمة مينها وبيسن الشركات الثلاث في أسرع وقت معكن ووضع البالغ ألخمصة قور الباشرة خت تعرف هذه الشركات .

ب تتبسات و

لقّاءالرئيسىن

تنهــة با نشــر على ص ١ ــ

سكرتيرا للجنة مدينة صوفيا الحزبية

وسكرتيرا للجنة صوفيا المنطقيةللحزب

الشيوش البلغارى وهوقعضو فالكتب

السياسي للجنة المركزية للحزب للنعقد

في عام ١٩٥٤ وسكرتيرا أول للجنسة

الركزية للحزب الشيومي البلقاري .

وفي تشرين الثقي عام ١٨٧٨ انتخب

الرفيق تودور جيفكوف رئيسا لمجلس

وزراء جمهورية بلغاريا الشعبية .

كها انتخب في الدورة الاولى للجمعية

الشبعبية السادسة المنعقدة في تموز

عام ١٩٧١ رئيسا لجلسدولة جمهورية

ومتح الرغيق توذور جيفكوف لقب

يطل المبل الاشتراكي كقاء مشاركته

التمالة في التضال شد القائسية

والراسبانية وبن اجل بناء الاشتراكية

كما منع العديد بن أوسمة الدولسة

وفي عيد ، ميلاده كلسستين ١٩٧١

منع لقب بطل جمهورية بالفارياالاسمبية

نقاء خدماته الجلي للحزب والشعب .

كما قلدته هيئة رئاسة مجلسالسوفييت

الاعلى وسام لينين لقاء أسسهامه في

تطوير المداقة والتعاون الاغويسين

بين التسعيين السوفييني والبلغاري

ومن اجل استهامه في توطيد السلم

والإشتراكية في المللم وتشاطه القمال

الطويسل في المشركة الشسيوعيسة

وق الزنير العادي عشر العسرب

التعقيب الاار عسام 1977 العيسد

سنغلب الرفيق تهدور جيفكوف عضوا

في المكتب السياسسي وسيكرتيرا اول

ظعنسة الركزية كالمسزب الشيوعي

العالية .

بلغاريا الشبعبية .

100

ىمشق ـ سانا ـ استقبل السيــد الدكتور عيد الرؤوف الكسم رئيسس طواقف سورية العربية والاسلامية في كل ميدان من اليادين وطي تقديرهم مجلس الوزداء في السلعة الثانيةعشرة ظهر أمس فضيلة الشيخ معمد علسي لنورها العربي والاسلاي وعلى الجهود الحركان الامين المام لرابطة الماليم التي تبذلها الرابطة في سبيسسسل الاسلامي وفضيلة الشيخ(صغوحسقا

أن تعمل لاعلاء كلمة العروبة والاسلام وان تعمل على نشر اللفة العربية التي نقرأ بها القران الكريم . وان الأستعمار حاول معاربة المروبة والاستعميان بمعاربة اللغة العربية . وسوريه توجه عددا كبيرا في كل عام من المدرسيسن الذين تحتاجهم آلى آلدول ألعربيسة التي حاول الاستعمار طمس اللفسة العربية فيها لمساعدة هذه السمدول على تحقيق اهداف خطة التريب . واضاف قائلا ليس من الطبيعي ان لانتذكر الغرب الاستعماري الا عنسد وهوع اساءة معينة بل يجب ان نعرف ان الاستعمار هو عدو للعروبة والاسلام بصورة دائمة فهو اللي ساعداسراليل على احتلال القدسوطي أحتلال فلسطين

> وتوضح قاكل ان طائرات امريك وصواريفها هي التي توجه ضد آلمرب والسلمين وهي التي رسمت مؤامرة كامب دبنيه وجميع الجهود العربية والاسلاية يجب أن توجسه فسسد اسراثيل وامريكا وضد ثظمام السلدات الخاتن وان قضية سورية عربيسا واسلاميا هي أضية فلسطين الترتقف

العالم الاسلام على تقهمهم الواضع واسلامنا وكبد من الحسم يجب ان والايمان والوطن .

وقال مزواجينا جميمادود رمنظمات وتشريد شعبها العربها .

ق القطر .

نعرف من هو مع العروبة والاسسلام ومن أعداؤها . ومن هم التماطون مع الاعداء ولاشكانجميم العرب والسلمين يجب ان يكونوا في خندق الحسسق

وكان السيد محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف قد استقبل صباح امس الرسمية والخاصة حيث اطع على مناهجها التعليمية والتربوية . وابدى الوفد أعجابه بالناهج الدينية والتربوية كما اشاد بما تقدمه الدولة من دعـــم وتشجيع المعاهد الشرعية من اجسل تحديثها وتطويرها بما ينسجم ومجالى النهضة التشريعية والاسلامية الشاملة

ملتبة فداء في نادي الشرق تكريما لوفد الرابطة حضرها بعض السادة الوزراء والرفيق امين فرع نعشق للحسزب والسيد محافظ مدينة دمشق والسيد رئيس جامة دشق وعميد كلية الشريمة وبمض اساتلة الجامة والقالم بالاعمال الشمائر الدينية وكبار السؤولين في

وفد رابطة المالم الإسلامي . وقسد تبويل الحديث حول نشاطات الرابطية ومهماتها الاسلامية كما تشمسماول التنسيق بين وزارة الاوفاف والرابطة لتوطيد أسس التعاون بيئهما في مجال النعوة الاسلامية ، واطلع الوفد على التشريمات والنظم الوقفية والاسلامية الممول بها في القطر ، كما قام بزيارة بعض العاهد والدارس الشرعيسية

هذا وقد اقام السيد وزير الاوقاف من لجلها سورية شعباً وحزبا وحكومة السعودي وادكان السفارة بنعشسق بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في · وعدد من السادة العلماء واريسساب

الخط الإمامي للمواجهة • وقال اثنا تغتخر ونمتز بمروبتنسا وزارة الاوقاف .

الاحتفاك بوضع حجرالأساس المطربيت المحلوت حول دمشق

المطق الجنوبي حول مدينة دمشسق وذلك باخر اوتستراد الزة قسبرب وقد ناب منَّ السيد الرئيسيس يوضع احجر الأساس السيد محمسد

السيوق محافظ مديئة نمشق يحضور الرغيق الدكتور طلاء الدين مسابعيسن امين قيادة فرح دعشق لحزب اليمث المربى الاشتراكي .

ويقول مندوب الوكالة المسربية السورية للنباء أن الطريق للطسق بحول الدينة يمتد ابتداء من نقطية على طريق حلب ديشق واقعة جنوب مِلدة حرستًا عاراً من منتصف الطريق



يتعطف الطريق تحو الغرب مجتساتا

اشتدادالعارضة

تنبشة با نفسر على ص ١ --

القضاة وذلك عن طريق معاولة اعداث

القبيساء فيها بينهم وتشويه موتسف

بين بلدة زملكا وجوير حتى نقاطعه مع بساتين كفرسوسة وذارة حتى يتقاطع

لحى الميدان ومتقاطعا مع طريق المدخل الجديد ويبلغ طول الطريق - ٢٢-كم

الجنوني الجديد للمدينة ثم يمتد في بمرض يتراوح بين - ١٥ - ٧٥ مترا،

طريق المطار الدولي بجثوب كليسسية الهندسة المكاتبكية والكهربانية حيث

مع شارع فاج متصور بالقرب ميسن مطار الزة المسكري حيست يرتبط بطريق بيروت الجديد يبعتد السس الجنوب الغربى ليربط بطريق القنيطرة

الرفيق سماق يستقبل كها تم تبشين صالبية عفريسين وكبار المسؤولين المسوفييست في وزارة التعليم المالي . الاستهلاكية ومشروع الكهرباء أي قرية _ قرزيعل _ ألذي ابن الكهرباء اللهين وقد القسى السيد ــ جبر الكفريــ كلية في هذا الإختفال تحدث فيها عسن وذبسياية نسبة ويلفت تكاليفسسه تاريخ سورية أتضالي والقجزات التي حققهاوخاصة بعبد قيام الحركسية وفي طرطوس اقيم مهرجان احتفالي يذكرى الجلاء وقد هيت كلمات الحزب التصحيحية بقيادة الرئيس المناضل والتظمات الشمية والجهة الوطنيسة

حافظ الاسد . كما الغيت في الاحتفال كلمات وزارة التمليم ألمالي السوغييتية وكلمسي

السير في دروب النضال بقيـــــادة

الرغيق القائد هافظ الاسد لعبايية

استقلال الوطن وهريته وتعرير المعتل

وفي مدينة الثورة اقيم اول امس

مهرجان خطابسي كبير القيت فيسسمه

كلبات الحزب والمنظبات الشعبيسة

وحبأ الخطباء الموقف المسايد لقطرنا

واعلتوا تأييدهم للرغيق ألامين المسام

رئيس الجههورية وهيوا نضال العزب.

السيد - جبر الكفري - سف____

الجههورية العربية السورية أي بوسكو

وأي موسكو أقيم أحتفال حفسسره

والجبهة الوطنية التقدمية .

الجلاء وصائميه الذين قضوا في سبيل القظمات الطلابية العربية والمتظمسات واكدت تصميم حماهي الشعب على الطَّلابية للدول الاشتراكية . حرفيو طرطوس يعاهدون على مواصلة النضال اواجهة

الغزوة الصهيونية طرطوتي ــ سقا ــ حيا المؤتمــر وانفــد مجمــوعة مــن التوصيــات السنوي لتحاد الجمعيات الدرفية في والمترهات . طرطوس الرفيق المناضل حاضط الاسد

رقد انسادت كلمات الرفاؤوا اؤتبر بدعم ورهايةالرفيق الامين المام وقيادة المسزب وحكومة الإسورة البنظيسة بالتاخات والغرص التي وغرتها تهسا التمكينها من تنفيذ خططها وبرامسج

وسلطت الاضواءعلى أبعاد وخطورة وكان المؤنيسر الذي عقد أول أيس المؤابرة الامبريالية المسهيونية الرجمية قد اجرى مراجعة بقيقة وتقييما شمايلا التي تستهدف القطر كقلعة شسليخة لمسرة عيله خلال الرحلة الماضية للكرابسة والعبود العربي .

وزير الداخلية يستقبل لاعبنا الدولي عباسي

منتخبنا الوطني وفريق قوى الامس الدخطي لكرة القدم

وحراسة فرمي منتخبا الوطني وفريق قوى الامن .

محافظات ... موسكو ... ساتا ...

وخارجه احتفالاتها بالنكسري الرابعسة

والثلاثين لعيد الجلاء بأقامة المرجانات

الاحتفائية وتنشين الزيد من المساريع

الحيوية والتنمويةتخليدا لهدهالذكري

ففی حالیہ تم ایس تدشین بینسسی

ادارة قسم الحدائق وأرساء حجسر

الاساس في مركز اطفاء سوق الهال

والسوق ألمطي الخاص بجمعية دار

الفتاة لرعاية اليتيمة الذي يتضمسن

ستة وغلائين حانوتا وفرنا لانتاج الخبز

وبلغت تكاليفه مليون لرة سورية .

التقدمية التي القيت في الهرجان نكرى

اللهن العام للحزب رئيس الجمهورية

وعاهده باسم الجماهي العرفيسة

بالمانطة على مواصلة النفسال

بقيادته المكيبة والشجاعة لواجهة

تحدي الغزوة المهيونية .

عرية الوطن واستقلاله .

اربعماية الف ليرة سورية .

واصلت جهاهي شعبنا داخل القطر

دعشق - سانا - استقبل السيداللواء ناصر الدين ناصروزير الداخلية

في مكتبه صباح امس بحضور العقيدنييل فكرت امين سر الاتحاد الرياضي

لقوى الامن العاخلي لاعبشا النولىعبد الناصر عباسي حارس مرهسسي

وقد رحب السيد الوزير بالاعبدياسي وهناه بشفاله من الاصابة التي

تعرض لها متمنيا له العودة سريعا الى العب كرة القدم للمساهمة في رفسع

اسم سورية عالياً في هذا البجال . وقد شكر اللاعب عباسي هذه اللفتة

الكريمة من السيد الوزير مؤكدا ومدللمودة الى صفوف الرياضييسسن .

كما شكر المناية الابوية الفاتقسةوالستمرة التي لمسها من الرئيسس

القائد حافظ الاسد وكافة المسؤولين القطر والتي كان لها اطيب الاثسر

في نفسه وكان حارسنا الدولي عبدالناصر عباسي قد تعرض لأصابسة

خطرة في راسه خلال مباراة منتخبث الوطني لكرة القدم مع منتخب الاردن

الوطنى ضمن عباريات تصغيات اولمبياد عوسكو التي جرت عوضرا في بقداد .

حماهيي شيعنا تواصل

احتفالاتها باعساد الصلاء

من ترابه .

وادلى الرغيق جلولي بنصريح عقب اللقاء قال فيه اتنا سنشارك في اعمال الزنهسر المام الثالث لاتحاد شسبيبة

عمر يوسف وزير الكهرباء امس بزيارة لمطة بالياس الحرورية التي يجري

العمل فيها •

قاطمها على حرص شهبية التسورة دمشسق ــ سافا ــ المتقى الرفيسق

الجزائرية في تواجدها صفا واهدا وفي ليمسل سهاق رئيس أتحاد تسبيبا خندى مسترك في النفسال وتعبلسة اللورة قبل ظهر أمس مع وقد الشبيية الطاقات الشبابية العربية لواجهة الجزائري برئاسة نور الدين جلولي اعسداء المتفسا اللهن المام للاتماد الوطني للشسبية وكان وفد انحاد شهبيية الأسورة

وتناول المديث بحث السبل الكفيلة المجزائرية الديمقراطية قد وصل مساء بتعزيز مسسرة المسلاقات الاهويسة أول ايس الى ديشيق المضوراعيال القائسة بين المظبنين وافاق الرهلة المؤتمسر العام الثالث لأتحاد شبيبة القائمة على ضوء القسررات النسم التورة الذي سيعقد نحت رعايسة التفسلت خلال الزيارة التي قام بهسا المسيد الزليس حافظ الاسمد مسي الرئيس الشائلي بن جديد للقطر الثانى والعشسرين من الشهر الحالي

ف قصر الرياضية بمدينة الغيمياء هسئة ونتوالى الوفود المسببية التورة بالقطر العربي السوري وان العربية والصديقة بالوصول المصشق حضورنا لهذا المؤتمس يعتبر دليسلا المفسور اعمال المؤتمس .

وزير الكهرباء يتفقد محطة بانياس ويدشن عددا من مشاريع الإنارة

اللاذفية - سانا - قام الدكتور وفق البرنامج التنفيذي لللك . كما قام السيد الوزير بتعشيسن مشاويع للكهوباء في قرى حمسسام

الغراحلة _ السنديانة _ دويسير وابدى السيد ألوزير ارتياحه للعمل السخيانة والزهراء .

. عمال سورية وفلسطين

تنبسة ما نشسر على ص إ --في دمشق عن مباحثاتهما كافة المؤامرات والمحاولات الرامية الى الانتقساس من الحقوق القومية تلامة المربيسية والشعب العربي الفلسطيئي اوخاصة مؤامرة كامب ديغيد والتبسنك بهسدف التحرير القومي واستمادة الحقوق العربيسة ،

واكد البيان خرورة نصم الجبهة القيمية قصمود والتصدى والنضال من اجل تجسيد اهدافها وبلـورة قراراتها باعتبارها تجسيدا للارادة العربية . كما اكد البيان على ضرورة تعميق التلاحم السوري الفلسطينسي وتعزيز مواقع الثورة الفلسطينية يقيادة منظمة التحرير وحيأ البيان جماهير الشعب المري وقواه التقسعيسة ف نضالها ضد القمع الساداترورفضها تخططات التامر والاستسلام وتطبيع الملاقات ، يحيا الجانبان ثورةالشعب الإيراني ونضال الشعب في افغانستان

الاعريكي . ` ٧٤ منظمة نقاسة

وتصديهما لمحاولات التدخل الاميريالي

تنهسة مانشر على الصفقة - 1 -في اربع واربعين بلدا يبعث اليكم ألاتحاد النقابي العالمي للسناعات الكماوية والنغيط والمواد المسابهة ومن خلالكم السي الشيسعب السورى بأجمعسه مشاعر التضامن مع النفسال الشاق الدي تخوضه القوى التقدمية السورية ضد البورجسوازيسة والرجعيسة

عكومة وطنيسة . الدعوة في مؤتمر تتهسة مانشس على الصفحة - ١ -

المربى حول جبهة الصمود والتصدي الذي عقد مؤخرة في طرابلس . الى الجزائر مساء أمس الأول .

الاحتفال بذكري

منع أهم حدث في تاريخ البشرية الا وهو انتصار ثورة أكنوبر الاشتراكيسة العظمي التي شكلت انعطاف جلريا في هياة شعوب الاتهاد السرفياتسسي والتسى دشفت بداية مرحلة جديدة في تاريخ البشرية باسرها . فباسم جمعية الصداغة العربية السورية وباسسم التقدميين في قطرنا أرجوا ان تسمحوا لقا أيها الإصدقاء السوفييت الحاضرون بيننا ان نتقدم اليكم ومن خلالكم الي نبعث أليكم فائق مشساعر شموب الاتحاد السوفييني العديق

بلذلص النهائس وأصدق التحيسات

هذا وكان وفد حزب البعث العربي الاشتراكي للمشاركة في هدد الدورة والمؤلف من الرفيقين محمد أبو زودة مدير مكتب الطلاقات الخارجيسية في القيادة القومية وعطية جودة مديرمكتب الثقافة والإعداد الحزبي قد وصلا

تنسة ما نشسر على ص ١ --

قلوب كل التقدمين في المعلم الذكرى العاشرة بعد اللثة لميلاد فسلاديميسس _ ايليتش لينين - نجتمع الاحتفال بنكسرى عظيمة لرجل عظيم . ، كان لنشاطه النظري والعيلى الحاسم أي

بجلس ادارة نادي القضاء هذا وقسد دعا حزب التجبع الوطني التقديسي عميقة وتطورات جذرية علسى نطساق الوحدوي المري الى تكتبل قبوى المعارضة المعبرية من أجل تشكيل

الاتعاد السوغيساتسي والبلسسدان الاشتراكيسة الاخرى بل على نطساق العالم باسره أن ماتر لينين واعماله النظرية والعبلية تبرز صورته المقيقية مفكرا وقائدا وزعيها سيأسيا وثائرا ورهل دولة . ولقد كان لافكساره وأعماله أعيق التأثيق التطور العالمي وأن بناء عالم الإشتراكية هسدا المالم الذي يقف في طليعته الاتحساد السونياتي بشكل السند والطيسف القوي لكل قوى التحرر والتقدم فسي جميع البلدان لمواجهة المدو الشترك الامبريالية والصهيونية والرجعية ..

وانه 11 يسمنا ان يائس الاحتفال بهذه الذكرى العظيمة وعلاقات الصداقة والتعاون العربية السورية السوفيينية تنهو وتتطور وتزداد رسوف وتأصلا باتسى هسذأ الاهتغال وشعبنا العربي بقيادة أنظمته. وقواه اللوطنية والتقدمية وفي طليعتها سورية الصبود والتصدي بقيادة الامين المام لحزب البعسسث العربسي الاشتراكسي العظيم الرغيق المناضل - حافظ الاسد - ...

يغرش نضالا باسلا لمواجهة أخطسر مزامرة تعرض لها في تاريخه الحديث هذه المؤامرة المتمثلة بانفاقيات كأمب ديفيد والمخططات الاجرابية والجلف الامريكسي الممهيونسي السادانسسي الرجعــى .. أن هــنة المضال يلقى الدعم والمسائدة من الاتحاد السوفييتي المديق ومن البادان الاشتراكيسة الاخرى ومن جهيع قوى آلتحرر والمتقدم

ايها الرغاق . ايها الاصدقاء الإعزاء

لقد سجات علاقات المداقة والتعاون بهذه الماسية المهدة الخالسدة ولا المربية البيورية صفحات مباطعة غي يسمعنا ايضا الا ان نهنىء ونحيسي تاريخها الطويل المجيد الذي قطعنسه بهذه المناسية جميع التقدمييسن وتعيزت انها طوال همذا التاريخ ظلت الثافيلين في جميسم البلدان . تنمو وتتطور وتناصل حتى وصلتالي ايها الرغاق والاصدقاء الاعزاء لقد ارتبطت باسم لبنين نمسسولات

ما هي عليه البرم رأسخه قوية شاملة لجهيع الباديسن وازدادت رسوفسسا وقوة وتاصلا منذ قيام ثورة الثامن من اذار المجيدة وسارت أشواطا بعيسدة الدى بعد قيام الحركة التصحيحيسة التسى قادها الامين العام لحسسزب البعث العربسي الاشتراكسي رئيسس الجبهورية الرفيق - حافظ الاست -فاصبحتهنطورة تطورا واسعسا عهيقه في التماون الوثيق الرتبط بالتحولات التقديية التي تحققت في قطرنا هــده التحولات النبي أصبحت بأرزة مسل سمات نضالنا الوطنسي التقدمي ... وغدت هذه الملائق أصلا ثابتا فسي سياستنا الخارجية .

ولقد أمكن لها أن تعسيد أي وجسه جميع التحديات وان تؤكد فدرتها على مواههة جهيع أشكال النامر الامبريالي الصهيونسي الرجعسي وبدا ذليبك جليا واضحا في طرتمرات الجبهـــــة القومية للصمود والتصدي ولا سيما المؤنمر الإخم الذي اختتم أعماله قبل أيام في طرابلس لقد اثبت هـــذا المؤتمر الهام والناجع وحدة التلاحم بيسسن سورية وألقضية الفاسطينية التسي تعتبرها مجور ثضائسا العبادل فسي العمر المعديث وأقابة هسذا الاعتفال من قبل جمعينا الصداقة العربيسسة السورية السونباتية والعربيسة الفلسطينية السوفياتية بالاشتراك مع اصدقاء السوفيت اقامة هذا الاحتفال دليل اكيد على نطابق وجهات التظــر بيننا ويين اهدقاطا السوفييت فيسسى

القامطينية ... والله تجلى الوقف الوطنسي والتومي والبلدين ولقد اسهمت قيادتا البلدين

نضالنا المادل من اجل القضيسية

التقدمي الصحيح لسورية الثورة غسي رغضها الحملة النسي قابتها امريكسا وقوى الاجرياليقشد الاتعاد السوغياتي الصديق هذه العبلة انسى هاولت استغلال احداث اغفانستان لتوجههسا شد العرب ومصالحهم وحقوقهم وشد حقسوق شعب أغفائستان ومصالصه

وضد الاتحاد السوغييني الصديسق الذي يقف السي جاتسسب القسوى التقدية ..

ايها الرفاق والإصدقاء . كقد نوعت الامبريالية من أساليها غيي تابرها على القضية العربية غلجات السى قوى الرجعية العميلة الخاشية قوى البغى والاجرام والاغتيال القوى الحاقدة الطافية فافرتهم بالتخريب والقتل والنامر علىقلعة الصمود العربي والمراجهة العربية .

ولكننا نمان لهم ن هــذا التامر ان يكون من شانه الا شحد ارادة المسود والتصدي لشعبنا ونعزيز تصبيمه على متابعة الطريق الوطنية التقعية التي اختارهما وعلى تعميمتي همله المطريق ونحصينها وستتجدد روح التسسورة وستنطلق روح الثورة الى أغاق ارهب واوسع الى افاق العمال والظلاحين والمثقفين الثوربين وسنهتدي بالشمار الثورياللي طرحه الامين المامللحزب الرفيق المناضل - حافظ الاسد- عندما

ــ لا حياة في هذ القطر الا التقــدم والاستراكية ...

ابها الرغاق والاصدقاء ... لقد تشكلت خسلال السنين الطويلة من كفاح شعبنا وشميوب الاتحساد السرفييني الصديق مجموعة كيرة من التطلعات والاهداف الشيتركة وتعززت علاتات الصدقة والتعارن بن الشمين

ودفعها المسى الامام .

وكان للقاءات والزيارات المعادلية على أعلى المستويات ولإ سيها بسين الامين العسام لحبزب البعث العربى آلاشتراكسي ــ رئيس الجمهورية

الرفيق _ حافظ الاسد _ وبين الامين المام للعزب الشيوعسي السوفياتسي رئيس هيئة مجلس السوغييت الاعلسي الرفيق بريجنيف كان لهذه الالقاءات والزيارات دور بارز في ترسيخ همده العلاقات ونطويرها ...

الفارجية المهل علبى تطويسر هسذه التحرر والتقدم في العالم .

المعانسي التي تديلها هذه المناسبسة العظيمة التي تحتفل بذكراها اليوم الا ان نمجد المائي والقيم التي تحملها هدهالناسبة الجيدتواننتوجهمرةاخرى بلخاص التهانسي متبنين الزيد مسن التجاح لشعوب الاتحاد السرفيانسي الصديق ولاصدقائنا إلى البلسيدان الاشتركية الاخرى ولجميع قيوي التعسرر والتقدم في العالم ..

بعد ذلك القسى الرفيق سه غرهان أبو الهيجاء _ عضو المكتب التثفيذي لجمعيسة الصداقسة الفاسطينيسة السوفييتية كلهة رئيس الجهمية تسال

ان نکری لینین هي نکری عزيزة على العالم لان ليثين قائدا للثورة الاشتراكية التبي أسنطاعت أن تدك حميون

بقسط واف في تطويسر هذه العلاقسات

على أرض وطنه فلسطين .

ولهذا غان احدى قواعدد سياستنا الملاقات وعلى تطوير التعاون مسع الاتحاد السوفياتي الصنيق وسائر دول المنظومة الاشتراكية وجميع قسوى

وأنطلاقا من هذه الروح ومسسن

ظوب التقنعيين والاشتراكيين فسي الامبراطوريات في المالم واستطاع ان

يحقق دولة الاشتراكية العلمية فسسى

بدعم الاتحاد السرفييتي لفضال الامة العربية ضد لامبريالين والصهيونيسة والرجعية ولي سبيل تحرير كاغةالاراضي المربية المحنلة ونامين الحةوق الوطنية المشيرعة للشعب العربسى الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة

النسي تتنفس منها وهسى الشريسان الاي عليه تغذيشا وهي المظلة التسي تظللنا وتحبينا وبدين دعم سوريسية وبوقفها للصلب والثابت يصبح نضالنا شاقا وعسيرا ويصبح كفاهنا صعبا لان سورية هو شمال فلسطين وفلسطين هي جنوب سورية .

السوفييتي بدمشق كلمة قال فيها لقد كان الاتحاد السوفييش من آول الدول التى وقفت بحزم آلى جانب نضال الشعب العربيا في سورية ضد العدوان الامبريالي الصهيوني في سبيل تحرير الاراضي المربية المحتلة وتامين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربسيي الفلسطيني بما في ذلك حقه في الخامة دولته الستقلة على تراب وطنسيه فلسطين .

واثبار السياد السفير في كلمته الى العديد من مناقب وتضالات ليتين من أجل أنجاح ثورة اكتوبر الاشتراكية وتحقيق مكاسب أشتراكية لكافقشموب الاتحاد المتوفييتي وق طيمتها الطيقة العاملة في كافة اتحام العالم .

ودعا في ختام كلمته الى تصفية بؤرة التوني. في الثيرق الاوسط وذلك بازالة العدوان الاسرائيلي .

يقود الحزب الشيوسي رغم كسسل القوى الضادة والتورات المضادة وان

الاتحاد السوفييتي . . واثماد المفيق - ابو الهيجماء -

واضلف أن سورية التورة والمواجهة هي بالسبة للاورة الفاسطينية الرئة

ثم القي السيد سغير الاتحسساد

سبيد معتداد

عروبة هي الاسلام قومية ، واسلام هو العروبة

عقيدة . ويقتضى من ناحية نانية ، ان المروبة

العرفي بشكل تناول فيه شتى جوانب

تلك الحقيقة ، وهو اذ يقدم هذا العمل

الفكري الهام فانما بقدم في ذلك اضافة

أيديو لوجية جديدة تغنى الفكر العربسي

وهَكَذَأُ يَتَضَمُّ لَنَا انْ الْمُرُوبِةُوالْإَسْلَامُ

الجوهر ليس قابلًا لاى انفصال او

والأتجاهات او المذاهب التي تغصل

لاحدهما الا بالاخر ... » .

الاصيل والمنطور .

الطَّلالَـع كلمة الختام حول أهمية هذا

المهرجان وقال: هو عرس وطني وشعبي

تشترك فيه جماهير المحافظة مع طليعيي

قطرنا الذين يتوافدون سنويا مسن

مختلف المحافظات ليقدموا حصاد

التربية القومية الاشتراكية خلال عسام

كما حيا الرفيق رئيس النظمة المساركين

في المهرجــان ووزع عليهم مؤســــات

وافرادا الدروع والهدايا والجوائس :

واقيمت منابر تقافة للطلائع لمناقشسة

ألوضوعات ذاتالاهمية فيالغمل الطليعي وهي . . رسوم الاطفال ، اغاني الاطفال

فولكُلور الاطفال . موسيقي الأطفال .

وقد حضر هذه المنابر الرفبق احمد

بدعوة من أتحاد الكتاب العرب ..

وفي تطاق الاسبوع الثقافي الاول لاقليسم

كوسوفا _ يوغسلافيا .. سيصل الوفد

الرسمى صباح ٢١ نيسان برئاسة

السيد بيازيد أوشي نائب رئيس حكومة

السيد نهاد اسلامي . . وعدد من الفتانين

وسيرافقه وزير الاعلام الاقليمسي

ابو موسى رئيس المنظمة والرفيسق

مآهى حقيقة العلاقة بين العروبة

ثمة من يفرغ العروبــة كليا مــــن الاسلام ، وثمة من يجرد الاسلام كلياً

المذهب الاول استمده دعاته مع من استمدوه من مبادىء قومية اخرى من الفكر الاوربي الغربي الحديث ، بجميع ما يحمله جُوْهر هَذَا الفكرُ من مُبَايْتُ تامة لجوهر ألغكر العربي الاصبل المتمثل بالفكر الاسلامي الحيق اماً المذهب الثاني فقد استمد دعاته مبداهم الديني اللاهوتي اللا قومي من القسم الشعوبي من التراث الفكري الاسلامي القديم ، وهذا القسم يحمل مفارقة كلية للفكر الاسلامي الحق ألممثل للفكر العربي الاصيل .

هذان المذهبان يجعلان من العروبة والاسلام شيئين متناقضين ءمتنافيين . او عنصران مختلفین .

ومنافشة هدين اللهبيسن .. في حججهمسا واسسهما ومبادئهما ــ نضيق بها هذه الزاوية ، ولكننا نستطيع أن نقول باختصار مكثف ان حقيقة العلاقة بين العروبة والاسلام هي شيء اخر غير ما يقوله دعاة هلين الملهبين ، حيث انطبسع اولهما بطابع المصرية التقرببية البحت ، بينها أنطبع ثانيهما بطابع السلفية التراثية الخالص . يقول المفكر المروبي اسماعيل العرفي في اخر كتاب صدر له نحت عنوان ((مقالة في العروبة والاسلام)) : ((وأذ أن المروبة هي الحقيقية القوميةالطلقة للامة العربية ء والاسلام هو عقيدتها الكونية المثلى ، فإن العروبة نكون هي اصسل الإسلام الواحد ومصدره الاوحد وكيانه الوحيد ء وان الاسلام بكون هو روح العروبة الغرد وكنهها المغرد ومحتواها الغربد ، ذلك أن القوميات هي ام المقائد وحاملتها ، وان المقائد هــي وليـدة القوميات ومحمولها ، ألامر الذي يقتضى من ناحية ، أن الامة العربية هي عروبة واسلام لاغير،

بين هذين العنصرين انما تفعل ذلسك بشكل بُعيَّد عن حَقَّيْقَة تلك العَلاقــة . وبشكل يؤدي بالتالي ألى تشويه وطمس كل منهما . أفلا العروبة تغدو عروبةحقة لانها تفقد محمولها الامثل الاسلام كعقدة ورسالة حضارية للام ةالعربيسة ، ولا

ولهذا لا بد لاي ملعب عربي من أن يجمع جمعا عضويا حيا بين العروبة والاسلام ، لئسلا العرويت يفقد الاسلام حقيقته المطلقة التي هي العروبة ، ولئلا تفقد المروبة جوهرها الاصيل ، وتفسرغ elkmka من عقيدتها التي هي ألاسلام .

فمن بستطيع ان يتكر ان المروبة قد تطورت في اطار الاسلام، وان الاسلام قد نشأ وتطور في لذلك نستطيع ان نقول ان حقيقة الطلاقة بين

العروبة والاسلام هي مقياس ينبغي ان تقلس به

أصالة مختلف المناهب العربية الحديثة .

الاسلام يكون أسلاما حقيقيا لانه فقهد

عروبته ألتي هي حامله المثالي .

انشتمل ضمنيا على الاسلام اشتمال العسام على انه إن المفيد أن تنقل بعض ما قاله الكاتب الخاص الذي نشأ منه . وان الاسلام يقومُ في العربي اسماعيل العرق ، في كتابه المشار اليه العروبة قيام الخاص في العام الذي انشاء ، انفا ، حول حقيقة العروبة والاسلام ، اذ يقول ويقتضى ، من ثاحية ثالثة ، انه لا عروبة بدون انها تنطوي على عدة مسلمات منها : ((ان الدين اسلام البتة ، ولا اسلام بدون عروبة اطلاقا ، الالهي الحق هو الاسلام ، والاسسلام في معناه وبالتالي انه لا وجود او حياة او بقاء او بعث المام ، هو الدين المربي بأطلاق ، وهو الدين تلك هي حقيقة العروبة والاسلام التمثل في الابراهيمية العنيفية ، والاخذ كماله التطوري في الموسوية والعيسوية والمحمدية عوعلى التي لا حقيقة عربية لهما سواها ابدا . وقد أوضحها المفكر العربي اسماعيك

هذا ، فان العربي اذ يؤمن بديثه العربي المطلق، فاته يؤمن به في تجسيداته الثلاثة هذه مجتمعة الإيمان ۽ فاته يکون قد تنکر کليا لموسويتـــه الحقة ان كان يهوديا ، ولعيسوبته الحقة ان كان مسيحيا ، ولحمديته الحقة أن كأن مسلما ، لانه بكون قد ننكر كليا قدينه الابراهيمي الحثيف ، وبالتالي لدينه العربي المطلق الذي هو الاسلام

وخلاصة القول أن العروبة هي الاستسلام قومية ، والاسلام هو المروبة عقيدة .





لا تموت .

الى برب المعبة .

زمن اللقاء فمدرأ أيديكم جميعا

١٩٨٠ ألمند : ٢٧٠٠



منكا كلير في كل الإزمنية تتحسرر الورود الجميلة من قبضة الشوك . وهذا لهذا الفجر لون الياسمين الحاو زمن الوقوف على حديد الوطن . ياكل المدائن والعيون العاشقات وزمن الاغنيات الطافحة والحسب والثمدر والاغنيات الرائعة التسسي

فعانقي لحن الحكايات الجميلة حين تتسع البلاد لاهلها وسلى الطلولة ياصديسق اللبيس وسل السواقي عن حكايا الزهر

وانت تقف امام الجمهور العريض لترو في الخطابة والفصاحة من بين مثان هنينا للوطن بك ويرفاقكالل جلؤوا من كل المعافظات ليصنعوا مجتمعين عرسا للوطن المقاتل

الى الطفل الطلالس تصيدوم

الجافظ من دمشق لك المعني



قالوا

قالوا : كيف تحل ازمة السكن ؟ طلئا : اشتر بيتا بمبلغ ربع طيون ليرة سورية ولا تظل هكذا . قالوا : من هو الشاعر في نظرك ؟ قلنا: هو الذي ينخن ، وينخسن ويدخن تهيكتب قصيدةعن القطب المتجمد الشبهالي وهو ساكن في خط الاستواء. قالوا : ومن هو القصاص ؟ قلنا : هو الذي يجيد اقتـــاع زوجته ابن كان هذا الساء .

قالو : ومسسن هو المخترع ؟ فلنا : هو الذي يقدم شيئـــا نافعا للناس يلحقه من ورائه السسف مسية كل نهار .

قالواً: ماهي الكيمياء؟ اقلنا : هـي خليط المازوت بالماد ...

اختراعات مديثة جدًا

👁 اخترعوا لك جهازا صفيسسرا بامكاتك أن تضمه في جيبك فهـــو لا يتجاوز في حجمه جزءا من عليون ن المليمتر المكسب وربيما جاء في بالك مثلا أن تسافر ألى الصين فجساة بعد مشلجرة مع ثوجتك فما عليسك سوى تشغيل الجهاز الذي بلتقط للك اقرب طائرة مسافرة السسب الصين من الكان اللي انت فيــه فتحط على كنفيك ونستقلهسيسا

€ لربات البيسوت اخترعسوا مقصا عاديا لازالةبقع القهوة والشاي التي تسقط على الالبسسة اثناء المناقشات انزوجية عن أرتفاع أسعار

🖝 اخترعوا لك أيضا جهازايكتب عنك الرسائل ويرسلها ويتلقسى الاجليات ويرد عليها . وقامت احدى الشركات بتطويره فاصبح ياكل عنك لما تجوع . . ويلد من زوجتك عندما يشتد عليها المخاض . والعالسم في

Gradi

🕒 آخر فیلم لجان بول بلومندو المثل الفرنسي الشهير هسو فيلم _ المهرج _ الذي يتوقسع نان ينال شهرة واسعة . وتعسسرض اعلانات الفيلم المنتشرة علسسى الاسوار في فرنسا صورة المشل مرتدیا سروالا ابیض به دوائسس حمراء .. وفيلمه قبل الاخيسر الذي كان بعنوان _ شرطــــي اوستشرد _ نجاوز عدد جمهـوره في باريس الليون مشاهد .

اختتم مساء امس المهرجان القطوي الخامس لطلائم البعث في حمص بالحفلّ الفئي الكبير على مسرح صالة سينمسا الزهراء حيث عرضت فقرات منيسة لغروع حمص وحماه وحلب ثم القسي الرفيق احمد ابو موسى رئيس منظمة

الدكتور كمال طه معاون وزير لشؤون طلائم البعث والرفاق اعضاء قيادة ووفود الشرفين والشرفات وعدد كبير من المهتمين بثقافة الطغيل وفي مقدمتهم السادة والمربين كامل القدسي وغازي ألخالدي ودلال حاسم وجسورج همسو . ابرأهيم الدرويش .

اختتام وهرجام طلائع البعث في حمال يوه أحس

وفي قاعة الدكتور سلمي الدروبسي في الرُّكز الثقافي العربي بحمص اقيم مَنْبر آغاني وموسَيقي الاطفال وفي مسرح



والادباء والشعراء والمسؤوليسن أمثال : على بودريميا (رئيس اتحاد ادبـــاء كوَّسوفا) وفخر الدين غونكا ـــ المدير العام للتلفزيون وازم شكريلي ــ مديـــر مؤسسة السينما ، ورامز كلمندي __ مدير المسرح الكوسو فاري .

وسنيبدا الاسبوع الثقافي نشاطسه في ٢٢ نيسان بامسية ادبية في المركز الثقافي العربي بدمشق يحييها الاستاذ عبسد



وفولكلورهم . ومن جهة اخرى تابـــــع الطلبعيون والطليعيات اداء الخدمات العامة في جميع انحاء محافظة حمص، فساهموا في تنظيم المسرور وزيسآرة المؤسسات والمنظمات الشعبية واسسر الشهداء والمعامل والحقول .

كما عرض النادي السينمائي الجامعي عروض سينمائية خاصة بافلام الاطفال عقّدت في ختامها مناقشات واسعة بين الطلائم وعدد من القيادات التربوية .

اللطيف أرناؤوط . . وسيتسترك فسي والامسية عدد من شعراء وادباء كوسوفا كما سيتم افتتاح معرض الفن والكتاب في المتحف الوطني بدمشق . وستشترك قرقة (شوتا) آلفنية بتقديم عـــروض حفلاتها على مسرح الحمراءبدمشق.. وسننتقل الى مدينة حمص لاحياء امسية

كما سيعرض خلال هذأ الاسبوع فيلسم (عندما يتأخر الربيع) في صالة سينما الكندي بعشق .. وهو من انتاج مؤسسة السينما في كوسوفا . . وقد كتب قصته السيد فاضل هوجا عضو رئاسة الجمهورية اليوغسلافية . واشتسرك في اخراجه كل من الشاعرين : عمر شكريليوازم

ويعتبر هذا الاسبوع الثقاني الاول من نوءــه في البلاد العربية لاقليم كوسوفا الذي يبلغ عدد سكاته طيون ونصف نسمة ونيف .

· هيدي لامار . معثلة هوليود الساطعة الشهرة

والني كان وجود اسمها على لافتة في شسارع

يكفي لأن تمتلىء دار السيشما لاشهر طويلة بالرواد

والتي هي الان ، اذا كانت لاتزال على قيدالحياة،

انظب المشل الانكليزي جون لودر الشهور

بالرزانة ((والثقل)) ألى بهلوان فاندية هوليود

وراح الزطاء بتناقشون في سبب هذه البهلوائية

المفاجئة وظوا وراءه حتى اكتشفوا السبب

فقد كان لودر عاشقا . وكانت الحبيبة هيدي

جنت لامار ال لودار التي تسكن في مفسسارب

قبيلة ((بيتون هيل)) وكان قيس بتحميل

ويظل بطوف ويطوف حتى بنقطم قلب معسرك

السيارة ولكنه لابعود قبل أن تكتحل عينساه

برؤية الحبيبة هيدي بنت لامار . وكان متزل

العاشق المتيم ببعد عن مضارب الحبيبة الدلوعة

مسيرة نصف تهار على الرجلين فانتقل وحمل

عجوز .. دردبيس لها قصة زواج غربية :

كانت مطبئنا فصيرة القاصة .

بصمب عليها دائها ان تعد التلاميذ احد التلاميذ :

> قالت الشابة لصديقتها : • ان حبيبي كاتب .. فسألتها الصديقة:

🌒 وهل باع شيئا . . رزټ :

الذي أوصل الرسائل بكل امانة .

قالت الابئة تعاتب ابلعا: 🗗 لَاذًا لاتسمح لي بدخــــول امتحان فيادة السيارة ? لقد كيون ولاشك بما يسمح لي بان احصل رخصة القيادة . فرد الآب :

عندما انهت والدتي زيارنهسسا لنا ، وشاءت ان تعود اصطحبنـــا الى الطار ابنتنا البالغة من العمر خمس ستوات . فاخلت الطفلية ترقب الطائرة التي تثقل جدنها ثم

الحاضرين ۽ فرفعت راسها ڏاڻ يوم لكي ترى الجميع وقال لهسنا 🝙 للذالا مدين الارجل وتقسمين الجموع على اثنين . . . باأنسة .

بالتاكيد . . كل مجواهراتي.

كتب شاب الىي صديقتىسە ق فضون عامين محاولا اقتاعها بالزواج منه ٧٠٠ رسالية وفي النهابة المرت مثابرته فقد تمست خطوبة الغتاة الى ساعي اليريسد

. .

🍙 نعم ! انت کبرت ، ولکسن السيارة لازال صغيرة السن .

سألتنى باكية :

🕳 لانا لانستطيع جسماي ان تعبش على الارض مثل سائسسر الناس ؟

عفش بينه الى مكان اسمه ((بيفرلي هيلز)) وهو

يبعد مسافة كيلو مترين فقط وبدأ جهوده لكسي

بحصل على بيت بقابل بيت حبيبة القلبوساعده

طالعة وكونه من برج يحرسه الريخ ويسهر عليه

اورانوس ونبتسون وبلونو على الحصول علسسى

ذلك البيت .وظل يقوم ببهلوانياته حسي

استطاع اخيرا ان بلغت نظرها .. ثم اتسمه

انتقل وسكن في ، ذأت البناية وتزوجها ..

وهو الان أسعد رجلٌ في هوليود واكثرهم جنونا

ومرحا . . عفوا هل قلنا الإن ؟ الإن هذه تمثي

أبار منذ ثمانية وثلاثين عاما .

ظره لم يعجبه فهو دانهايتطلع الى

باعمدة الهاتف ويضحك فظنهه مجنونا

وكاد أن يتصل بالمبنى الاصغر القائم

بين دوما وحرستا ولكثه كان علسي

مايىدو من اولئك اللين يحسنسيون

ضبط اعصابهم فيالاوقات الحرجة ..

فتقدم منه وحدثه باللغة العربيسسة

فهر راسه أسفا ثم أنه نوكل على الله

وقال له ، مايعرفه باللغة الانكليزية

فابتسم الرجل اطانا منه بانه فهم

على الرجل وبعد دفائق كانت بينهما

صداقة عميقة وكأنهما يعرفان بمضهما

مند خمسة وهلانيسن سنسست

الرجل الثاني اللجنون فدم نغسه

الكسندر جراهام بل مختسسرع

وندت عن الرجل الاخر صحيية

اعجاب :، اذن فانت المغترع العظيم

الذي قمت باختراع ذلك الشسسيء

الجميل الذي اسمه الهانف لابست

ان اعرفك على أهالي البلد وظـل

يرحب په ويقبله ويقول له بكسسل

الكلمات التي يعرفها اله فخور: بـــه

الى درجة يصميحمها الوصف ويصر

على اصطحابه ائي كل أصدقاته لكي

ودهش الكسندر من تلك الحفاوة

ولكنه كان سميدا بمرافقة الرجسيل

الذي قدمه اول ماقدمه الى معود في

صحيفة يومية وعرفه به فقال لسمه

• هل تعلمانك سبب كل المصائب

في هذا البلد ، هل تعلم اثني انعلب

يوميا بقراءة الكثير من الرسائل التي

يشكو فيها أصحابها من الهواتف

وهنا لغمى الكسندر المقاطسة

. , . هل تعلم ؟

وسبعة ايام .

يعرفهم په .

حبث ان رجلا يتقن بضع كلمسات شخص عجوز وقال له : من اللغة الإنكليزية صادف اخب 🗨 سلم على المخترخ المظيم سيري الثبارع ظنه الموهلةسائحاولكن

● مخترع .. وملاية اخترع 🐽 هنا اللي اخترع التلفين وهنا صاح الرجل ، فلنت الن سبب الغراب الذي حل بيتي أن كثيرا من تقيلي تلظل يتصلون سيا

يوميا ويلمبون باعصابنا لمنة الله عليك وعلى اختراعك اللي لم يجر علينا سوى الصالب ... وهنا . . أنهى الكسندر القابلة .

شبه غاضب في مكان تالث قدمه الرجل السبي شخص طلب تركيب هانف منذ عام ١٤١٧ ولم يتلق ردا حتى الان فقال الرجل بعد أن عرف الكستتر . 🖝 انك انت السبيمالاول و الاخير

في ترفزني العالمة منسة حوالسسي خمسمالة سنة . تبا لك ولاغتراعك . . لقد تكسرت قدماى وانا اجسرى مايين المبت وبين مؤسسة الهاتبك واهترا لي حوالي عشرين الف حلاء الهذا السبب سوف انتقم مثك أ واتهى الكسندر القابلة غاضيا وفي مكان اخر قدم الرجل الكسندر

🗨 يسرني ان انعرف يسييا ولكنك سبب طلاقي من توجئي . قال الكستدر مستقريا :

الى مصلح هواتف فقال ، مصلسنج

• وما شائي انا بالامر ١٠٠ 🖨 सेना निर्माण शिक्ष महि नेन-न دفائق يتعطل في التلفحواني سيممالة الف هاتف مها يفسطرني الى عبدم التواجد في البيت ولاتصدق زوجتي انش كنت في العمل ولو خلفت لها بشواريك وطافيتك وعكازك

ولم يكمل مصلح الهواتف كلمائية فقد هرب الكسندر ابن جراهام أبن بل التي تعني (الجرس)) ...

مآمون ضويحي

وفي مكان اخر عرفه الرجل علسي

((الولد)) الذي تراه امامك هو . . آنور وجدي ۔

خاص بالثورة :



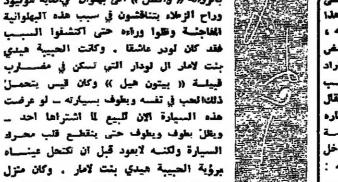
لانعرفه وهو واقف بينهم يضع ...

عندما كان طالبا في المدرسة ﴿ اسم

فرقة التمثيل وكان واقده بكره هذا العمل ويضربه حتى لا يعسود اليه ، ولكنه عمل في ((كومبارس)) بعسفي الغرق ولما علم والده يذلسك اراد ضبطه ، وطار عقله ، فكان يذهب لانتظاره على باب المسرح الذي يقال له آنه بمثل فيه وتطول فترة انتظاره ويتصرف كافة الناس بعد نهايسية المرحية ولايخرج الولد . فيدخل الوائد ريسال عنه فيقولون لــه :

شاربا مستعاراً وطربوشا .

مدرسته العبيدية ﴾ انضم السسى





يَوِميَّتُ ... * يَوْمَ هِ... سياسين اصلاد في داسق

مؤسسة الوحدة الفرعافة والقاعة والمنز

المراسات أباعم